

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى

كتاب

الاتحافات السنية في الاحاديث القدسية

للشيخ العلامة محمد المدني رحمه الله تعالى



الطبعة الثانية

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بمكة

حيدرآباد الدكن لازالت شمس

افاداتها بازغمة وبدور

افاضاتها طالعة الى

آخر اثر من

سنة ١٣٥٨ هـ

بيان النسخ

كان هذا الكتاب « الاحاديث القدسية » قد طبع في الدائرة سنة ١٣٢٣ هـ ولما ارادت الدائرة اعادة طبعه نمي اليها وجود نسخة خطية منه بمكتبة شيخ الاسلام بالمدينة المنورة فكلفت مدير المكتبة المذكورة الاستاذ الفاضل ابراهيم حمدى ان يقابل عليها فقام بذلك وقد نبهنا في الحواشى على ما فيها من الزوائد وغيرها.

فهرست كتاب الاحاديث القدسية

صفحة	صفحة
١١٤ حرف التاء	٢ الباب الاول
١١٦ حرف التاء	٢٦ الباب الثانى
١١٧ حرف الجيم	٤٠ الباب الثالث
١١٩ حرف الحاء	» الهمزة مع الالف
» حرف الخاء	٤٢ الهمزة مع الباء
١٢٢ حرف الدال	» الهمزة مع التاء
» حرف الراء	٤٧ الهمزة مع الحاء
» حرف السين المهملة	٤٨ الهمزة مع الذال
١٢٥ حرف العين	٥٨ حرف الهمزة مع السين
» حرف الفاء	٥٩ حرف الهمزة مع الطاء
١٢٨ حرف القاف	» حرف الهمزة مع الميم
١٣٣ حرف الكاف	٦٢ حرف الهمزة مع النون
١٣٨ حرف اللام	١٠٤ الهمزة مع الواو
١٤٦ حرف الميم	١١١ الهمزة مع لا
١٥٥ حرف اللون	١١٢ الهمزة مع الياء ومع
» حرف الهاء	المتفرقات
١٦٠ حرف الواو	١١٣ حرف الباء

صفحة	صفحة
١٨٧	١٦٠
الخاتمة في شرح معنى	حرف لا
الحديث القدسي	١٦١
١٨٨	١٨٣
فائدة في الفرق بين القرآن	مسند ابي بكر الصديق رضى الله
والحديث القدسي	عنه
» وجوه الفرق بين القرآن وبين	١٨٤
الحديث القدسي	مسند عمر بن الخطاب رضى الله
	عنه

تصحیح ما وقع فی کتاب الاحادیث القدسیة من الخطاء

صفحة	سطر	خطا	صواب
٥	١١	عن ابی سعید عن قتادة	عن ابی سعید وعن قتادة
١٢	٥	فتشته	فتشته
١٨	١٧	الی	الی
٢٠	٢١	فمن	ومن
٢٩	٩	فالخير	فالخير
٣١	٤	شيئا	شيئا
٣٩	٢٢	عرش	عرشي
٤٧	٩	يسئة	بسيئة
٦١	١٢	يمينه	يمينه
٦٤	٢	كثير	ما كثير
»	٩	فقول	فيقول
»	١٩	٢٤٦	٣٤٦
٧٤	٩	طل	ظل
٨٩	٧	ان لا نخزي ولا تغلب	ان لا نخزي امتي ولا تغلب
٩٠	١٥	بهز	بهز
»	١٨	فاني	فاني
»	٢٠	ان الآخر	ان الآخر
٩١	١	كذبت ههما	كذبت ، ههنا
٩٩	١٩	محيطين	محيطين
١٠٠	٧	لا اعلم	لأعلم
١٠٤	٢٠	ما لا ندري	والا ندري
١٠٥	١٣	ما ذلك	ما ذلك

تصحيح ما وقع في كتاب الاحاديث القدسية من الخطاء

صواب	خطأ	سطر	صفحة
يوسف بن السفر	يوسف بن اسفر	٨	١٠٧
قد قيل	قد قبل	٩	١١٠
الرحم شجنة آخذة	الرحم آخذة	٢٠	١١٢
ما يبيك	ما يبيك	١٤	١١٩
عنها	عنهما	١٩	١٢٣
رضى الله عنه	رضى عنه	٢٢	»
بيتي	ببتي	٢٣	١٢٦
يدع	بدع	١٣	١٣٧
اتقوا	القوا	١١	١٣٩
بعضهم	بعضهم	٦	١٤٠
عشرة	عشرة	١٥	١٦٤
قط فيقول	قط فيقول	١٤	١٦٥
ويجيء	ويجيء	١٨	١٧٢
لا ينبغي	لا ينبغي	١٧	١٧٣
تخزني	تخزني	١٦	١٧٨
يؤذن	يؤذن	٧	١٨٠
تنبت في الغناء	تنبت في الغناء	٨	»
فارزة	فارزة	١٨	١٨١
فأفك	فأنك	»	»
ويثبت	ويظن	٢٣	»
عبادتك	عبادك	١	١٨٣
فيأخذ	فيأخذ	١٠٢٤	»

بسم الله الرحمن الرحيم

المحمدية الذي انزل اهل الحديث . ما زال الأبرار . والصلاة والسلام على محمد
سيد الأخيار ، وعلى آله واصحابه نذير ونواشر نور الأبرار ، وعلى التابعين لهم
باحسان الى يوم القرار .

اما بعد فيقول العبد ، ضعيف ارجى عنور به اغنى شيخ محمد المدي هذا
كتاب اوردت فيه ما وقت عليه من الأحاديث الهندسية ، الواردة بالاسناد عن
خير البرية ، مرتبا على ثلاثة ابواب وخاتمة (الباب الأول) فيما صدر بلفظ قل
(والباب الثاني) فيما يصدر بالهظ يتولى (وابواب الثالث) فيما يصدر بهما بل
يذكر في اثناء الحديث كلام الله تعالى (مزوجا بالحديث والخاتمة فيما يتعلق
بتعريف الحديث القدسي - اورد يتعلق به وسميته (بلا حفات السنية في
الأحاديث الهندسية) .

الباب الأول

١ - قال الله عز وجل اذ كررتي بضاعتى انكرتم بمغفرتى فمن ذكرنى وهو
مطيع (٢ - ٣) فحق على ان اذ كرهتني بمغفرتى ومن ذكرنى وهو لى عاص
فحق على ان اذ كره بمغفرتى . انحرقت الدنيا في سنة الفردوس وبن عساكر
عن ابي هند المداوى .

() زيادة من المخطوطة الهندية (٢) ان في السنة .

٢ - قال الله تعالى يا ابن آدم لا تعجز عن اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره . اخرجه الطبراني في الكبير عن الثواس بن سمعان، واحمد في مسنده والطبراني في الكبير وابن عساكر عن ابي الدرداء ، واحمد في مسنده وابوداود وابويعلی وابن منده واطبرانی فی الكبير والبيهقي عن نعيم بن همار العطفاني .

٣ - قال الله تعالى لا تعجز (١) ابن آدم ان تصلي اول النهار اربع ركعات اكفك آخر يومك . اخرجه البغوي عن ابي مرة الطائفي .

٤ - قال الله تعالى يا ابن آدم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره . اخرجه احمد عن ابي مرة الطائفي ، والترمذي وقال حسن غريب عن ابي الدرداء وابي ذر، والطبراني في الكبير عن ابي امامة ، وابن قانع وابن منده عن سعد بن قيس ، وابن حبان والطبراني في الكبير والبيهقي عن نعيم ابن همار .

٥ - قال الله تعالى اني والجن والانس في نبا عظيم ، اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر غيري . اخرجه الحكيم الترمذي والحاكم في تاريخه والبيهقي في شعب الايمان والديلمي في مسند الفردوس وابن عساكر عن ابي الدرداء .

٦ - قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليلتمس رباسوائی . اخرجه الطبراني في الكبير وابن عساكر عن سعيد بن زياد بن ابي هند الداري عن ابيه عن جده (٢) .

٧ - قال الله تعالى من لم يرض بقضائي وقدرى فليلتمس رباغيري . اخرجه البيهقي في شعب الايمان وابن النجر عن انس .

٨ - قال الله تعالى ان عبدا اصححت له حسمه ووسعت عليه في رزقه لايفدالى (٣) في كل خمسة اعوام لمجر وم . اخرجه بن عدی و البيهقي وابن عساكر

(١) في المدينة أتعجز (٢) في المدينة عن ابيه زياد عن ابي هند (٣) اي لا يزور بيتي وهو الكعبة لا يقصدها بنسك . ما يش الاصل .

عن ابي هريرة .

٩ - قال الله تعالى يا ابن آدم ما ذكرتني شكرتني ، وما نسيتني كفرتني .
 اخرج ابن شاهين في الترغيب في الذكر والخطيب والديلمي وابن عساكر عن
 ابي هريرة وفيه المعلى بن الفضل له مناكير .

١٠ - قال الله عز وجل اذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمناً حميداً وصبر
 على ما ابتليته فانه يقوم من فضله ذلك كيوم ولدته امه من الخط يا ويقول
 الرب للحفظة اني قيدت عبدي هذا وابتليته فأجروا له ، كتمم مجرون له قبل
 ذلك بن الاجرو وهو صحيح . اخرج احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير وحيد
 ابن زنجويه وابو يعيم وابن عساكر عن شداد بن اوس .

١١ - قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم هو له الا الصوم هو لي واد
 أجرى به وللصائم فرحتان فرحة حين يقطر وورحة حين يامى ربه واخلوف فم
 الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرج الطبراني وابن ماجه عن ابن
 مسعود وابن عساكر عن عبدالله بن الحارث بن نوفل .

١٢ - قال الله تعالى الصوم حنة يستجى (١) بها عبدي من امره . اخرج
 الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

١٣ - قال الله عز وجل الصيام حنة يستجى بها العبد من امره ، وانا
 أحرى . . . اخرج احمد والبيهقي في شعب الايمان .

١٤ - قال الله عز وجل من امتك كرمته عيضة من عيضة . اخرج
 الطبراني في الكبير عن حري .

١٥ - قال الله عز وجل كل عمل بن آدم هو له الا الصوم هو لي واد
 أجرى به وللصائم فرحتان فرحة حين يقطر وورحة حين يامى ربه واخلوف فم
 الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرج احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير وحيد
 ابن زنجويه وابو يعيم وابن عساكر عن شداد بن اوس .

الاحاديث القدسية

١٦ - قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم عدو ورجل باع حرافا كل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه (العمل - ١) ولم يعطه اجره . اخرجه احمد والبخارى عن ابي هريرة .

١٧ - (قال الله عز وجل شتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني وكذبتني وما ينبغي له ان يكذبتني ، ادا شتمه اياي فقله ان لي ولدا وانا الله الاحد الصمد له الدولم اولدولم يكن لي كفوا احد ، وادا تكذبه اياي فقواه ليس يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته . اخرجه احمد والبخارى والنسائي عن ابي هريرة - ٢) .

١٨ - قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . اخرجه احمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة ، وابن جرير عن ابي سعيد عن قتادة مرسلا .

١٩ - قال ربكم اعددت لعبادي الذين آمنوا وعملوا الصالحات مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . اخرجه ابن جرير عن الحسن بلا عا .

٢٠ - قال الله تعالى كذبتني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك ، وادا تكذبه اياي فوعم ابي لا اقدر ان اعيدته كما كان ، وادا شتمه اياي فقله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا . اخرجه البخارى عن ابن عباس .

٢١ - قال الله عز وجل انفق انفق عليك . اخرجه احمد والنسائي والبخارى ومسلم عن ابي هريرة .

٢٢ - قال الله عز وجل يؤذني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي لامر اقلب الليل والنهار . اخرجه احمد والشيخان وابوداود عن ابي هريرة .

٢٣ - قال الله تعالى اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبت لها حسنة فان عملها كتبتا عشر حسنات الى سبعائة ضعف ، وادا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه ون مناه كتبتا سيئة واحدة . اخرجه الشيخان والترمذي وابن حبان عن ابي هريرة .

عذبتة . اخرجہ سمويه عن ابى سعيد و ابى هريرة معا .

٣٧- قال الله تعالى الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائى قصمته . اخرجہ الحاكم

عن ابى هريرة .

٣٨- قال الله تعالى احب عبادى الى اعجلهم فطرا . اخرجہ احمد والترمذى

و حسنه مع غرابه و ابن حبان والبيهقى عن ابى هريرة .

٣٩- قال الله عزوجل الرحم شجنة منى فمن وصلها وصلته ومن قطع قطعته

. اخرجہ سمويه والطبرانى فى الكبير عن عامر بن ربيعة .

٤٠- قال الله عزوجل المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور يغبطهم

النبيون والشهداء . اخرجہ الترمذى وقال حسن صحيح عن معاذ .

٤١- قال الله عزوجل ايما عبد من عبادى يخرج مجاهدا فى سبيلى ابتغاء

مرضاتى ضمننت له ان ارجعه ان رجعت بما اصاب من اجر وغنيمة وان قبضته ان

اغفر له و ارحمه و ادخله الجنة . اخرجہ احمد والنسائى والطبرانى فى الكبير

عن ابن عمر .

٤٢- قال الله تعالى احب عبادى الى اعجلهم فطرا . اخرجہ احمد والترمذى

و ابن ماجه عن ابى هريرة - وفى نسخة و ابن حبان بدل ابن ماجه كذا فى رسالة

على القارى .

٤٣- قال الله عزوجل احب ما يعبدنى به عبدى الى النصح لى . اخرجہ

ابن المبارك و احمد والحكيم الترمذى و ابونعيم عن ابى امامة .

٤٤- قال الله تعالى اقترضت على امتك خمس صلوات و عهدت عبدى

عهدا أن من حافظ عليهن لو قتهن ادخلته الجنة و من لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى .

اخرجہ ابن ماجه و محمد بن نصر عن ابى قتادة .

٤٥- قال الله عزوجل اذا بلغ عبدى اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث

من الجنون و البرص و الجذام ، و اذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا ، و اذا بلغ

ستين سنة حببت اليه الالة ، و اذا بلغ سبعين سنة احبته الملائكة ، و اذا بلغ ثمانين سنة

كتبت

(١)

(كتبت حسنا ته والقيت سيئاته واذا بلغ تسعين سنة -١) قالت الملائكة اسير الله في ارضه فينفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويشفع في اهله . اخرجه الحكيم الترمذى عن عثمان بن عفان .

٤٦ - قال الله تبارك وتعالى لارحم خلقتك بيدي وشققت لك من اسمي وقربت مكانك مني وعزتي وجلالي لأصلن من وصلك ولأقطعن من قطعك ولا ارضى حتى ترضين . اخرجه الحكيم الترمذى عن ابن عباس .

٤٧ - قال الله تبارك وتعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه اوفى والده اوفى ماله فاستقبلها بصبر جميل استحيت يوم القيامة ان انصب له ميزانا وانشر له ديوانا . اخرجه الحكيم الترمذى عن انس .

٤٨ - قال الله تبارك وتعالى حققت محبتي للمتحابين في وحققت محبتي للتواصليين في وحققت محبتي للتناصحين في وحققت محبتي للتزاورين في وحققت محبتي للتبازليين في المتحابون في على ما بر من نور يغبطهم بكانهم النبيون والصديقون والشهداء . اخرجه الطبراني في الكبير و احمد وابن دنيح وابن حبان والحاكم والضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت .

٤٩ - قال الله تعالى وجبت محبتي للذين يتجالسون في ووجبت محبتي للذين يتبازلون في ووجبت محبتي للذين يتلاقون في اخرجه الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت .

٥٠ - قال الله عز وجل لا اله الا الله كلامي وانا هو فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن عقابي . اخرجه ابن المنجار عن علي .

٥١ - قال الله تعالى انى انا الرب قضيت الخير والشرفويل لمن قضيت على يديه انشر وطوبى لمن قضيت على يديه الخير . اخرجه ابن المنجار عن علي .

٥٢ - قال الله عز وجل لأيوب تدرى ما جرمك الى حتى ابتليتك؟ قال لا يارب! قال لانك دخلت على فرعون فأدهنت بكاهنتين . اخرجه الديلمي وابن المنجار

عن عقبة بن عامر وفيه الكديمي .

٥٣ - قال الله عزوجل من عمل لي عملا اشرك فيه غيري فهو له كله وانا اغني الشركاء عن الشرك . اخرجہ ابن جرير عن ابى هريرة .

٥٤ - قال الله عزوجل انى انا الله لا اله الا انا من اقرني بالتوحيد دخل حصنى ومن دخل حصنى آمن عذابي . اخرجہ الشيرازى فى الالقاب عن على .

٥٥ - قال الله عزوجل يا ابن آدم مها عبدتى ورجوتنى ولم تشرك بى شيئا غفرت لك على ما كان منك وان استقبلتني بملء السموات خطايا وذنوبيا استقبلتك بملئهن من المغفرة وأغفر لك ولا ابالى . اخرجہ الشيرازى فى الالقاب والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى الدرداء .

٥٦ - قال الله عزوجل اذا قبضت من عبدى كريمته وهو بهما ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا حمدنى عليهما . اخرجہ ابن حبان والطبرانى فى الكبير وابونعيم وابن عساكر عن عيسى بن سارية .

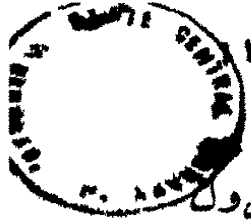
٥٧ - قال الله عزوجل عبادى يلبسون للناس بسوك الضمان وقلوبهم امر من الصبر والسنتم احلى من اعسل يختلون الناس بدينهم . ابي يتقرون؟ ام على يجترون؟ فى اقسمت لأبسنهم فنة نذر الحليم فيها حيران . اخرجہ ابن عساكر عن عائشة .

٥٨ - قال الله تعالى ان عندى عبدى بى . اخرجہ الطبرانى فى الكبير عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده .

٥٩ - قال الله عزوجل انا عندن عبدى بى فليظن بى ما يشاء (١) اخرجہ ابن ابى الدنيا والحكيم الترمذى وابن حبان وابن عدى والطبرانى فى الكبير والحاكم والبيهقى وتمام عن وانلة . و شيرازى فى القاب عن انس .

٦٠ - قال الله عزوجل ان عندن عبدى بى ان حير فقه وان ضن شرافه . اخرجہ ابن حبان عن ابى هريرة .

٦١ - قال الله تعالى ان عندن عبدى بى ان طن خيرا فخير . وان ظن



الاحاديث القدسية

شرافشر . اخرج الطبراني في الكبير وابن حبان عن وائلة .

٦٢ - قال الله تعالى يا ابن آدم قم الى امش اليك وامش الى اهلوك

اليك . اخرج احمد عن رجل .

٦٣ - قال الله تعالى ايعسى يا عيسى انى باعث من بعدك امة ان اصابهم

- ما يحبون حمدوا وشكروا ، وأن اصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا ، ولا حلم ولا علم قال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال اعطيهم من حلمي وعلمي . اخرج احمد والحكيم الترمذى والطبراني في الكبير وابونعيم والحاكم والبيهقى عن ابى الدرداء .

٦٤ - قال الله تعالى يا ابن آدم ائنتان لم يكن لك واحدة منها جعلت لك

- ١٠ نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك لأطهرك به ، وازيك بصلاة عبادى عليك بعد انقضاء اجلك . اخرج ابن ماجه عن ابن عمر .

٦٥ - قال الله عز وجل من علم انى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت

له ولا ابالى ما لم يشرك بى شيئا . اخرج الطبراني في الكبير والحاكم عن ابن عباس .

٦٦ - قال الله تعالى انى اذا اخذت كريمى عبدى فصبروا احتسب

- ١٥ لم ارض له ثوبا دون الجنة . اخرج ابو يعلى والطبراني في الكبير والضياء المقدسى عن ابن عباس .

٦٧ - قال الله تعالى اذا ذكرنى عبدى خاليا ذكرته خاليا واذا ذكرنى فى

ملا ذكرته فى ملاخير من الملائكى ذكرنى فيه . اخرج الطبراني فى الكبير عن ابن عباس .

٢٠

٦٨ - قال الله تعالى ابن آدم اذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك

مايينها . اخرج ابونعيم عن ابى هريرة .

٦٩ - قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فى والمتجالسين فى والمتبازلين

فى واتزاورين فى . اخرج احمد وابن حبان والطبراني فى الكبير والحاكم

والبيهقي في شعب الايمان عن معاذ .

٧٠ - قال الله تعالى ان المؤمن مني بمعرض كل خير، اني ازرع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدي . اخرج الحكيم الترمذي عن ابن عباس ، والحكيم ايضا عن ابي هريرة .

٧١ - قال الله تعالى يا موسى انه لن يلقاني عبدي في حاضر القيادة الا قد شته عما في يديه الا ما كان من الورد عين فاني استحييهم واجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب . اخرج الحكيم الترمذي عن ابن عباس .

٧٢ - قال الله تعالى انا اغني الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه . اخرج عن ابي هريرة كذا في رسالة علي القاري (١) .

٧٣ - قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبدي مسلم في الدنيا ثم افضحه بعد اذ سترته ، ولا ازال انقر عبدي ما استغفرني . اخرج الحكيم الترمذي (عن الحسن مرسلًا واعتقيلي - ٢) عنه عن انس .

٧٤ - قال الله تعالى ان اوليائي من عدي وأحائي من حقي الذين يذكرون بذكري وأذكرون بذكركم . اخرج الحكيم الترمذي وأبو نعيم عن عمرو بن الحموح (٣) .

٧٥ - قال الله تعالى يا موسى ان تراني بداني براني حيا ميتا ولا يابس الا تدهده ولا رطب لا تفرق انما براني اهل الجنة الذين لا موت عليهم ولا تلبس احسادهم . اخرج الحكيم الترمذي عن ابن عباس .

٧٦ - قال الله تعالى ثلاث من احل عينهن كان واهي حنة وبن ضيمهن فهو عدوي حقا الصلاة والصوم والغسل من جملته . اخرج ابن عباس في شعب الايمان عن الحسن مرسلًا ، وابن الجوزي عن انس .

(١) في كبر اعمال « م » عن ابي هريرة ، معي « م » وبن « ح » - ح (٢) من المدينة وكان بدلها في الاصل « وابوصم عن عمرو بن الحموح » - المديني قال

- ٧٧ - قال الله تعالى حقت محبتي على المتحابين في اظلمهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظلي . اخرجه ابن ابى الدنيا في كتاب الاخوان عن عبادة بن الصامت .
- ٧٨ - قال الله تعالى حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للتجالسين في وحقت محبتي للذين في . اخرجه الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت .
- ٧٩ - قال الله عز وجل لا يذكركني عبد في نفسه الا ذكرته في دلائل من دلائلكي ولا يذكركني في دلائل الا ذكرته في الرفيق الاعلى . اخرجه الطبراني في الكبير عن معاذ بن انس .
- ٨٠ - قال الله تعالى عبدى اذا ذكرتني خاليا ذكرك خاليا وان ذكرتني في ملاء ذكرك في ملاء خير منهم واكبر . اخرجه البيهقي في شعب اليمان عن ابن عباس .
- ٨١ - قال الله تعالى اذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى الى عواده اطلقته من اسارى ثم ابدلته لحما خير امن لحمه ود اخيرا دن د . ثم ليستأنف (١) العمل . اخرجه الحاكم والبيهقي عن ابى هريرة .
- ٨٢ - قال الله تعالى عبدى المؤمن احب الى من بعض دلائلكي . اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابى هريرة .
- ٨٣ - قال الله عز وجل وعزى وحلائى لا اجمع لعبدى امنن ولا خوفين ان هو امننى في الدنيا اخوته يوم اجمع عبادى وان هو خافنى في الدنيا آمنته يوم اجمع عبادى . اخرجه ابو نعيم عن شداد بن اوس .
- ٨٤ - قال الله تعالى (تم اورتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم طامه لنفسه وهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله) فاما الذين سبقوا واولئك الذين ادخاؤن الجنة بغير حساب وام الذين اقتصدوا واولئك يحاسبون حسابا يسيرا والذين طلبوا اقساهم واولئك الذين يحسون في طول المحشر وهم
- (١) في المدينة ١٣م يستأنف «

الذين تلافاهم الله برحمته فهم الذين يقولون (الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب) . اخرجه احمد عن ابي الدرداء .

٥ - ٨٥ - قال الله تعالى يا ابن آدم ان تبذل الفضل فهو خير لك وان تمسك فهو شر لك ولا تلام على الكفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة .

٨٦ - قال الله عز وجل الحسنة عشر وازيد والسيئة واحدة واحوها والصوم لى وانا اجزى به الصوم جنة من عذاب الله تعالى كجبن السلاح من السيف . اخرجه البغوي عن رجل .

١٠ - ٨٧ - قال الله تعالى انا الله خلقت العباد بعلمي فمن اردت به خيرا منحتة خلقا حسنا ومن اردت به سوءا منحتة خلقا سيئا . اخرجه ابواسمئيل عن ابن عمر .

٨٨ - قال الله تعالى من شغله ذكرى عن سئاتي اعطيه قبل ان يسأني . اخرجه ابونعيم والديلمي عن حذيفة .

١٥ - ٨٩ - قال الله عز وجل من ذكرني جبن يغضب ذكره جبن انصب ولا يحقه فيمن احق . اخرجه الديلمي عن انس .

٩٠ - قال الله عز وجل من زارني في بيتي اوفى . مسجد رسول اوفى بيت المقدس فمات مات شهيدا . اخرجه الديلمي عن انس .

٩١ - قال الله تعالى من لان بجفتي وتواضع لي و تكبر في ارضي ربهته حتى اجعله في عليين . اخرجه ابونعيم عن ابي هريرة . ٢٠

٩٢ - قال الله عز وجل وعزتي لا اقبص كرمي عبد فيصبر حكيم ورضي لقضائي فارضى له بثواب دون الجنة . اخرجه عبد بن حميد وسمويه وابن عساكر عن انس .

٩٣ - قال الله تعالى من احاف لي ويزيت رزقي . نحرية را تعارب

- الى عبدى المؤمن بمثل اداء ما اقترضت عليه وما يزال عبدى المؤمن يتنقل الى حتى احبه ومن احبته كنت له سمعا وبصرا ويد او مؤيدا ان سألنى اعطيته وان دعانى اجبته وما ترددت فى شىء انا فاعله من قبض (١) نفس عبدى المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا بد منه ، وان من عبادى المؤمنين لمن يسألنى الباب من العبادة فأكفه عنه لثلا يدخله بحب فيفسده ذلك ، وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لأفسده ذلك ، وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لأفسده ذلك ، وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لأفسده ذلك ، وان من عبادى المؤمنين لمن لا يصلحه الا السقم ولو صححته لأفسده ذلك ؛ انى ادبر عبادى بعلمى بقلوبهم انى عليم خبير . اخرج ابن عساكر عن انس وفيه الحسن بن يحيى الخشنى .

١٠

٩٤ - قال الله عز وجل ما تحبب الى عبدى بأحب الى من اداء ما اقترضت عليه اخرج الخطيب وابن عساكر عن علي .

٩٥ - قال الله عز وجل ان لعبدى على عهدا ان اقام الصلاة لوقتها ان لاعذبه وان ادخله الجنة بغير حساب . اخرج الحاكم فى تاريخه عن عائشة .

- ٩٦ - قال الله عز وجل اذا وجهت لعبد من عبادى مصيبة فى بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحبيبت منه يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا . اخرج الديلمى عن انس .

١٥

٩٧ - قال الله عز وجل لا تنزلوا عبادى العارفين المحدثين الجنة ولا النار حتى يكون الرب الذى يقضى بينهم . اخرج الديلمى عن علي .

- ٩٨ - قال الله عز وجل لم يتلحف العباد بلحاف ابلى من قلة الطعام . اخرج الديلمى عن ابن عباس .

٢٠

٩٩ - قال الله تعالى ابن آدم انك ان ظلمت تدعو على آخر من اجل انه ظلمك وان آخر يدعوك انك ظلمته فان شئت استجبنا لك وعليك وان شئت

آخرتكما الى يوم القيامة فاسعك عفوئ . اخرجہ الحاکم فی تاریخہ عن انس وفيه ابراهيم بن زيد الاسلمى واه ابن حبان .

١٠٠- قال الله عز وجل علامة معونتي في قلوب عبادي حسن موقع قدرى ان لا اشتكى وان لا استبطا وان لا استخفى (١) . اخرجہ الديلمى عن ابى هريرة .

١٠١- قال الله عز وجل ليس كل مصل يصلى انما اتقبل الصلاة من تواضع لعظمتى وكف شهواته عن محارمى ولم يصر على معصيتى واطعم الجائع

وكسا العريان ورحم المصاب وآوى الغريب كل ذلك لى . وعزتى وجلالى ان نور وجهه لا ضوأ عندى من نور الشمس على ان اجعل الجهادة له عابدا (٢)

والظلمة نورا يدعونى فاييه ويسأئى فاعطيه ويقسم على فبره اكؤه بقوتى وأستحفظه ملائكتى مثله عندى كمثل الفردوس لا يتسنه ثمه ولا يتبر حطاه .

اخرجہ الديلمى عن حارثة بن وهب .

١٠٢- قال الله تعالى ان امتك لا يزالون يتولون ما كانوا منكم كذا؟ حتى

يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله - اخرجہ . سم و بوعونقة عن س .

١٠٣- قال الله تعالى اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه ثم صبر حوضته منها الحمة

يعنى عينيه . اخرجہ احمد والبخارى عن انس والطبرانى فى الكبير عن جرير .

١٠٤- قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتى (فى نفسك ذكرتك فى نفسى

وان ذكرتى - ٣) فى ملا ذكرك فى ملا خير منهم وان ذنوت منى شبرا

ذنوت . منك ذراعا وان ذنوت منى ذراعا ذنوت . منك باعا وان ايتنى نمشى

ايتتك اهرول . اخرجہ احمد وعبد بن حميد عن انس .

١٠٥- قال الله تعالى يا ابن آدم انك من دعوتى ورحونى غفرت لك

على ما كان منك ولا ابالى يا ابن آدم ارباب ذنوبك عنان السماء . . . تغفرتنى

غفرت بك ولا ابالى . يا ابن آدم اوانك ذنى بقراب الارض خطا . . . بيتنى

لا اشرك بى شيئا لأتيتك بقر بهما سفرة . اخرجہ ترمذى روى حسن غريب

(١) كذا (٢) فى الهندية حلها (٣) بن المدينة .

والضياء المقدسي عن انس ، والطبراني في الكبير عن ابن عباس ، وابن النجار عن ابي هريرة ، والبيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر .

١٠٦ - قال الله تعالى عبدى ! انا عند ظنك بي وانا معك اذا دعوتنى . اخرجہ الحاکم وقال غريب صحيح عن انس .

١٠٧ - قال الله تعالى كذبنى عبدى ولم يكن له ان يكذبنى . اخرجہ ابن خزيمة عن انس .

١٠٨ - قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقت الشره وخلقته للشر واجريت الشر على يديه . اخرجہ البيهقي في الاعتقاد عن ابي امامة .

١٠٩ - قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتنى ذكرك وان نسيتنى ذكرك فاذا اطعنى فاذهب حيث شئت مخلى ، تو ابنى واوايك وتصافىنى واصافىك وتعرض عنى وانا مقبل عليك ومن اوصل اليك الغذاء وانت جنين فى بطن امك لم ازل ادبر فيك تدبيرا حتى انفذت ارادتى فيك فلما اخرجتك الى دار الدنيا اكثرت معاصى ، ما هكذا جزاء من احسن اليك . اخرجہ ابو مضر

١١٠ - قال الله تعالى اربع خصال واحدة منهن لى وواحدة لك وواحدة فيما بينى وبينك وواحدة فيما بينك وبين عبادى ، فاما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا ، واما التى لك على فما عملت من خير جزيتك به واما التى بينى وبينك فمنك الدعاء وعلى الاجابة ، واما التى بينك وبين عبادى فارض لهم ماترضى لنفسك .

١١١ - قال الله تعالى يا ابن آدم ثلاثة (٢) واحدة لى وواحدة لك وواحدة بينى وبينك ، فاما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا ، واما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم ، واما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسئلة . اخرجہ ابو يعلى الموصلى وابو نعيم عن انس وضعف .

١١٢ - قال الله تعالى يا ابن آدم ثلاثة (٣) واحدة لى وواحدة لك وواحدة بينى وبينك ، فاما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا ، واما التى لك فما عملت من عمل جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم ، واما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسئلة .

(١) كذا ولعله « هدم » - ح (٢) كذا .

وعلى الاجابة والعطاء . انخرجه الطبراني في الكبير (عن سلمان-١) وحسن .
 ١١٢ - قال الله تبارك وتعالى يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا، يا عبادى كلكم ضال الامن هديته فاستهدونى اهدكم ، يا عبادى كلكم جائع الامن اطعمته فاستطعمونى اطعمكم ، يا عبادى كلكم عار الامن كسوته فاستكسبونى اكسكم ، يا عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم ، يا عبادى لن تبلغوا ضرى تقضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى ، يا عبادى لو أن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك فى ملكى شيئا ، يا عبادى لو أن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على ابقر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا ، يا عبادى لو أن اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد فسألونى فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص الخيط اذا ادخل فى البحر ، يا عبادى انما هى اعمالكم احصيا لكم ثم اؤيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الا نفسه . انخرجه مسلم وابوعوانة وابن حبان والحاكم عن ابى ذر .

١١٣ - قال الله عز وجل من آذى لى وليا فقد استحل محاربتى، وما تقرب الى عبدى بمثل اداء الفرائض ، وما يزال العبد يتقرب الى بانوافل حتى احبه فاذا احببته كنت عينه التى يبصر بها واذنه التى يسمع بها ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها وفؤاده الذى يعقل به ولسانه الذى يتكلم به، ان دعانى اجبته وان سألتى اعطيته، وما ترددت عن شىء انا فاعله ترددى عن وفاته وذاك لانه يكره الموت وانا اكره مساءته . انخرجه احمد والحكيم الترمذى وابويلى والطبراني فى الاوسط وابونعيم فى الطب والبيهقى فى ازهد وابن عساكر عن عائشة رضى الله عنها .

١١٤ - قال الله تعالى ما تقرب الى اعبد بمثل اداء فرائضى وانه يتقرب

الى بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت رجله التي يمشى بها ويده التي يبطش بها
ولسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به وان سأتى اعطيته وان دعاني اجبته .
انرجه ابن السنى فى الطب عن ميمونة رضى الله تعالى عنها .

١١٥ - قال الله تعالى يا ابن آدم أنفق أنفق عليك فان يمين الله ملامى سماء

لا يغيضها شىء بالليل والنهار . انرجه الدارقطنى فى الصفات عن ابى هريرة .

١١٦ - قال الله تعالى لا اله الا الله حصنى من دخلها أمن عذابى . انرجه

ابن النجار عن انس .

١١٧ - قال الله عز وجل لولا ان الذنب خير لعبدى المؤمن من العجب

ما خليت بين عبدي المؤمن وبين الذنب . انرجه ابو الشيخ عن كليب الجهنى .

١١٨ - قال الله عز وجل يا جبرئيل انى خالقت الف الف امة لاتعلم امة

انى خلقت سواها لم اطلع عليها اللوح المحفوظ ولا صرير القلم انما امرى لشىء
اذا اردت ان اقول له كن فيكون ولا يسبق الكاف النون . انرجه الديلمى عن
ابن عمر .

١١٩ - قال الله عز وجل لآدم يا آدم انى عرضت الالهة على السموات

والارض فلم تطقها فهل انت حاملها بما فيها؟ قال ومالى فيها يارب! قال ان حملتها

ابرت وان ضيعتها عذبت قال فقد حملتها بما فيها فلم يلبث فى الجنة الا ما بين صلاة

الاولى الى العصر حتى انرجه الشيطان منها . انرجه ابو الشيخ من طريق
جوير عن الضحالك عن ابن عباس .

١٢٠ - قال الله عز وجل للنفس اترجى تالت لا اخرج الا وانا كارهة قال

اترجى وان كرهت . انرجه البزار والديلمى عن ابى هريرة .

١٢١ - قال الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه . انرجه

ابن حبان عن أبى الدرداء .

١٢٢ - قال الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة

فان عملها فاكتبوها له سيئة فان تاب منها فامحوا عنه ، واذا هم عبدي بحسنة فلم

يعملها فاكثبوها له حسنة فان عملها فاكثبوها له بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف .
انخرجه ابن حبان عن ابي هريرة .

١٢٣ - قال الله عز وجل اذا اشتكى عبيدى فأظهر المرض من قبل ثلاث
فقد شكاني . انخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة .

١٢٤ - قال الله عز وجل من سلبت كريمته عوضته منهما الجنة . انخرجه
الطبراني في الاوسط عن جرير .

١٢٥ - قال الله تعالى الصوم جنة يستجن بها عبيدى من النار والصوم لى
وانا اجزى به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلى ، والذي نفسى بيده خلوف
فم الصائم عند الله يوم القيامة اطيب من ريح المسك . انخرجه الطبراني في
الكبير عن بشير بن الحصاصية و ابي هريرة .

١٢٦ - قال الله تعالى من ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ومن ذكرنى
فى دلائن الناس ذكرته فى ملاء اكثر منهم واطيب . انخرجه ابن ابي شيبة عن
ابى هريرة .

١٢٧ - قال ربكم اذا اهل ان اتى فلا يجعل معى اى فتن اتى ان يجعل معى
الها فان اهل ان اغفر له انخرجه احمد والترمذى و قال حسن غريب والسائى
وابن ماجه والدارمى والبزار وابو يعلى والحاكم وصححه وتعقب عن انس .

١٢٨ - قال ربكم الصوم جنة من اله روى الصوم و اجزى به يدع
شهوته وطعامه وشرابه من اجلى ، خلوف فى الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك . انخرجه البغوى وعبدان والطبراني فى الكبير والخضياء القدسى عن
عن بشير بن الحصاصية .

١٢٩ - قال ربكم عز وجل الحسنة بعشر والسيئة بوحدة او تنفرها فن
اتمنى تقرب الارض ذنوبا (١) لانيته بقرب لارض مغفرة ودين هم بحسنة لم
يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة لم يعملها لم يكتب عليه شيء ودين تقرب
منى شرًا تقربت منه ذراعًا ودين تقرب منى ذراعًا تقربت منه باعًا . انخرجه

ابوداود الطيالسي عن ابي ذر .

١٣٠ - قال ربكم عزوجل انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه .

انخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة .

١٣١ - قال ربكم من اذ هبت كربمته ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة .

انخرجه ابويعلى الموصلى عن انس .

١٣٢ - قال ربكم اذا قبضت كريمة عبدى وهوبها ضنين فحمدنى على ذلك

لم ارض له ثوابا دون الجنة . انخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابي امامة .

١٣٣ - قال ربكم تبارك وتعالى لو أن عبدى استقبلنى بقراب الارض ذنوبا

لا يشرك بى شيئا استقبلته بقرابها مغفرة . انخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابي

الدرداء .

١٣٤ - قال الرب عزوجل يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها

ببعض فان بقيت حسنة وسع الله له بها فى الجنة . انخرجه الحاكم عن ابن عباس .

١٣٥ - قال ربكم لو أن عبادى اطاعونى لاسقيتهم المطر بالليل ولأطاعت

عليهم الشمس بانهار ولما سمعتهم صوت الرعد . انخرجه احمد والحاكم عن ابي

هريرة .

١٣٦ - قال ربكم ابن آدم انزلت عليك سبع آيات ثلاث لى وثلاث لك

وواحدة بينى وبينك اما اتي لى ف (الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك

يوم الدين) واتى بينى وبينك (ايك نعبد واياك نستعين) منك العبادة وعلى العون

لك ، واما اتي لك (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير

المغضوب عليهم ولا الضالين) . انخرجه الطبرانى فى الاوسط عن ابي بن كعب .

١٣٧ - قال ربكم من اظلم من خلقى فايخلقوا بعوضة او يخلقوا ذرة .

انخرجه ابن الجار عن ابي هريرة .

١٣٨ - قال لى جبرئيل قال الله تعالى يا عبادى اعطيتكم فضلا وسألتكم

قرضا فن اعطانى شيئا ثم اعطيتهم طوعا مجملت له الخلف فى العاجل وذخرت له

في الآجل ، ومن اخذت منه ما اعطيته كرها وصبر واحتسب او جبت اه صلاتي ورحمتي وكتبته من المهتمدين وابحث له النظر الى وجهي . اخرج الرافعي عن ابي هريرة .

١٣٩ - قال لي جبرئيل عليه السلام قال الله تبارك وتعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسى ولن يصلحه الا الساحة وحسن الخلق فأكرموه بهما ، اصحبتموه .
اخرج سمويه وابن عدى والعميل وابونعيم والخرائطي في مكارم الاخلاق والخطيب في المتفق والمفترق وابن عساكر والضياء المقدسى عن جابر وقال العميل لم يتابع عليه ابراهيم بن ابي بكر بن المنكدر من وجه ينبت .

١٤٠ - قال لي جبرئيل قال الله عزوجل يا محمد من آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليتمس ربا غيرى . اخرج الشيرازى في الالاقاب عن علي وفيه عهد بن عكاشة الكرمانى .

١٤١ - قال لي جبرئيل يا محمد ان الله تعالى يخاطبني يوم القيامة فيقول يا جبرئيل مالي ارى فلان بن فلان في صفوف اهل النار؟ فاقول يا رب ان لم نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى انى اسمه في دار الدنيا يقول يا حنان يا منان! فائته فسله فيقول هل من حنان وودنان غير الله قد حذ بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة . اخرج الحكيم الترمذى عن جابر .

١٤٢ - قال موسى بن عمران يا رب من اعز عبدك عندك؟ قال من اذا قدر غفر . اخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٢٠ - ١٤٣ - قال موسى يا رب وددت انى اعلم من تحب من عبدك اأحبه قال اذا رأيت عبدى يكثُر ذكرى فانا اذنت له فى ذلك ، وان احبه وذا رأيت عبدى لا يذكرنى فانا حجبته عن ذلك وانا ابغضه . اخرج الدارقطى فى الافراد وابن عساكر عن عمر .

١٤٤ - قال موسى يا رب علمنى اذ كرك به وادعوك به . قال موسى

قل لا اله الا الله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا الله لا انت يارب انما اريد شيئاً تخصني به قال يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة ما لت بهم لا اله الا الله . اخرجه ابو يعلى والحكيم الترمذى وابن حبان والحاكم وابونعيم والبيهقى في الاسماء والضياء المقدسى عن ابى سعيد .

١٤٥ - قال موسى يارب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك منى فكان ذلك شكره . اخرجه الحكيم الترمذى عن الحسن مرسلًا .

١٤٦ - قال موسى لربه عز وجل ما جزاء من عزى التكلى قال اظله في ظلى يوم لا ظل الا ظلى . اخرجه ابن السنى في عمل اليوم والليلة والطيبى في الترغيب والديلمى عن ابى بكر الصديق وعمران بن حصين معا .

١٤٧ - قال موسى يارب اقرب انت فانا جيك ام بعيد فانا ديك فانى احس حس صوتك ولا اراك فاين انت ؟ فقال الله انا خلفك واما مك وعن يمينك وعن شمالك ، يا موسى انا جليس عبدى حين يذكرنى وانا معه اذا دعانى . اخرجه الديلمى عن ثوبان .

١٤٨ - قال موسى النبى يارب انك تغلق على عبدك المؤ من الدنيا ففتح الله له بابا من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان كأن لم يربأ ساقط ! قال يارب انك تعطى الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك لو اعطيته الدنيا وما فيها ولم يزل في ذلك منذ يوم خلقته الى يوم القيامة ثم كان مصيره هذا لكان كأن لم يرخيرا قط . اخرجه الديلمى عن ابى سعيد .

١٤٩ - قال داود عليه السلام الهى ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك ؟ فان لكل زائر على المزور حقا ، قال يا داود فان لهم على ان اعافهم في دنياهم

واغفر لهم اذا لقيتهم . اخرج الطبراني وابن عساكر عن ابي ذر وسنده ضعيف .

١٥٠ - قال داود عليه السلام الهى ، ا جزاء من شيع ميتا الى قبره ابتغاء

مرضاتك ؟ قال جزاؤه ان اشيعه ملائكتى تصلى على روحه فى الارواح ،

قال اللهم فما جزاء من يعزى حزينا ابتغاء مرضاتك ؟ قال ان البسه لباس التقوى

واستره به من النار فادخله الجنة ، قال اللهم ما جزاء من عال يتجا ابتغاء مرضاتك

قال جزاؤه ان اظله يوم لا ظل الا ظلى ، قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه

على وجنتيه من مخافتك ؟ قال ان اتى وجهه نفيح جهنم ودينه يوم القيامة الفزع

الاكبر . اخرج ابن عساكر والديلمى عن ابن مسعود وفيه جسر بن فرقد .

١٥١ - قال داود عليه السلام فيما يخاطب ربه يا رب اى عبدك احب

اليك ؟ احبه بحبك ، قال يا داود احب عبادى ان تفى القلب تفى الكفين لا يأتى

الى احد سوءا ولا يمشى بالنميمة تزول الجبال ولا يزول احبى واحب من

يحبنى وحبنى الى عبادى ، قال يا رب انك لتعم فى احبك واحب من يحبك فكيف

احببك الى عبادك ؟ قال ذكرهم بالائى وبلائى ونعائى يا داود انه ليس من

عبد يعين مظلوما او يمشى معه فى مظلمته الا اثبت قدميه يوم تزول الا تدام .

١٥٢ - اخرج البيهقى فى شعب الايمان وابن عساكر عن ابن عباس .

١٥٢ - قال ابليس يا رب كل خلقتك قد سببت ارزاقهم ؟ رزقى ؟ قال

كل ، لم يذكر عليه اسمى . اخرج ابو الشيخ فى المعظمة عن ابن عباس .

١٥٣ - قال ابليس لربه يا رب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب

ورسلى فما كنههم ورسولهم ؟ قال رسالهم الملائكة والنبيون منهم وكنبهم لتوراة

والانجيل وانزى بردوا لفرقان ، قال فما كتبى فى كتابك اوشى وفراء ، نك الشعر

ورسلك الكهنة وطعامك ما لم ينكر اسم الله عليه وشريك كل مسكر وصدك

للآذب وبيتك الحمام رمص يدك المس - ومؤذك الزمار ومسجدك الاسواق .

١٥٤ - اخرج الطبراني فى الكبير عن ابن عباس .

١٥٤ - قال ابليس يا رب ليس احد من خلقت لاجعت له رزقا ومعيشة

فأرزقي؟ قال ما لم يذكر عليه اسمي . أخرجه ابو نعيم عن ابن عباس .

١٠٥ - قال ابليس لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوى بنى آدم ماداست

الارواح فيهم ! فقال له ربه بعزتي وجلالي لا ابرح اغفر لهم ما استغفروني .

أخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد .

١٠٦ - قالت الملائكة يا رب ذاك عبدك يريد أن يعمل بسيئة، وهو ابصر به

فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثله وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها

من جرأى . أخرجه احمد ومسلم عن ابي هريرة .

١٠٧ - قالت الجنة يا رب زينني فاحسنت (١) اركاني فاوحى الله تعالى اليها

قد حشوت اركانك بالحسن والحسين والسعود من الانصار وعزتي وجلالي

لا يدخلك مرء ولا بنجل . أخرجه ابو موسى المديني عن عباس بن بزيع الازدي

عن ابيه وقال غريب .

١٠٨ - (قالت بنو اسرائيل لموسى هل يصلى ربك فتكأيد موسى فقال الله

عز وجل اه ما انا قاوا لك يا موسى؟ قال قالوا الذي سمعت قال فأخبرهم أنى اصلى

وان صلاتي تطفي غضبي . أخرجه ابن عساكر والمديني عن ابي هريرة - ٢) .

١٠٩ - قالت بنو اسرائيل لموسى هل يصل ربك؟ نقل موسى اتقوا الله

يا بنى اسرائيل فقال الله يا موسى ماذا قال لك قومك؟ قال يا رب ما قد علمت قولوا

هل يصلى ربك قال فأخبرهم ان صلاتي على عبادي ان تسبق رحمتي غضبي اولاذلك

لأها كتبهم . أخرجه ابن عساكر عن انس رضى الله عنه .

الكل من جمع الجواهر . قلت وفي الجاهع الصنير اصاحب جمع الجواهر

رحمه الله تعالى .

٢٠

١٦٠ - قال الله تعالى من لا يدعونى اغضب عليه . أخرجه العسكرى في

كتاب المواعظ عن ابي هريرة انتهى .

١٦١ - قال الله تعالى هذه رحمتي ارحم بها من اشاء يعنى الجنة . أخرجه

الشيخان .

(١) لعله « آحش » (٢) من المدنية .

١٦٢ - قال الله تعالى لم يتقرب الى المتقربون بمثل الودع . اخرجه ابن حبان - (١) .

١٦٣ - قال الله تعالى لم يتقرب المتقربون الى بمثل الودع . اخرجه ابوالشيخ .

١٦٤ - قال الله تعالى لا تمثلوا بعبادي . اخرجه احمد .

١٦٥ - قال الله تعالى انا عند المكسرة قلوبهم . اخرجه الغزالي .

١٦٦ - قال الله تعالى يا محمد لا اعذب احدا لسمي باسمك به . اخرجه

الديلمي .

١٦٧ - قال الله تعالى يا موسى ارحم نرحم . اخرجه الديلمي .

١٦٨ - قال الله تعالى (. موسى -) انما يدن بدن . اخرجه الديلمي

كدا في كنوز الخفافى لعبد الرءوف انه وى رده .

الباب الثاني

١٦٩ - يقول الله عزوجل ابن آدم ان يعيل ابلى اهلأ بيتك عنى واربع

انقرو بن بن عديك وأ كف عليك ضييمتك فلان تصبح الأسمى ولا تسمى لأتروان

ادبرت اوويت عنى نزعنا عنى من قابك وجعلت انمر بن عبه ك و شدب عيك

ضييمتك فلا تصبح الأسمى ولا تسمى الأسمى . اخرجه ابو الشيخ عن انس .

١٧٠ - يقول الله عزوجل من سخطه بنى حوردا أكوهم فى مضاحهم

كأهم لم بعصرى ون كرمى فى بن رده .

من ذا الذى قرع الى فادى مع له . دن راسى راسى .

عبدى . اخرجه الدمشقى عن أبى هريرة بن س .

١٧١ - يقول الله عزوجل من سخطه بنى حوردا أكوهم فى مضاحهم

ان يدع طعامه ومراه .

١٧٢ - يقول الله عزوجل من سخطه بنى حوردا أكوهم فى مضاحهم

ابو الشيخ وابن عساكر والديلمي عن ابي بكر .

١٧٣ - يقول الله عز وجل ما غضبت على احد غضبي على عبد اتي معصية فتعاظمها في جنب عفوى فلو كنت معجلا المعقوبة او كانت المعجلة من شأني لعجاتها للتانطين من رحمتي ولو لم ارحم عبادي الا من خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم وحملت ثوابهم - منه الآن مما حافوا . اخرجه الديلمي عن المنتجع .
١٧٤ - يقول الله عز وجل ان سأني عبدي اعطيته وان لم يسأني غضبت عليه . اخرجه ابو الشيخ عن ابي هريرة .

١٧٥ - يقول الله عز وجل الشاب المؤمن بقدرى الراضى بكتابى القانع برزقى التارك شهوته من اجلى هو عندي كبعض ملائكتي . اخرجه الديلمي عن ابن عمر .

١٧٦ - يقول الله عز وجل قل لا تمك يقواوا الاحول ولا قوة الا بالله عشر ا عند الصبح وعشر ا عند المساء وعشر ا عند النوم بدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعند المساء ، كما يد الشيطان وعند الصبح اسوأ غضبي . اخرجه الديلمي عن ابي بكر .

١٧٧ - يقول الله عز وجل لا تطمن امل كل مؤمل امل دونى بالاياس ولا لبسه ثوب المذلة بين الناس ولا نحيبه من تربي ولا بعدنه من وصلى ، ايا امل عبدي غبرى فى الشدايد والله - يد يدى وانا الحى () الكرم ويرجو غيرى ويبدى مفاتيح الابواب وبابى فتوح من دعائى ، من ذا الذى المنى لعظم نوابه فقطعت به دونها ، ام من ذا الذى رجنى لعظيم بحر د فقطعت رجاءه منى ، جعلت آمال عبادى - تصلة بي ودلائل السموات من لا ينل عن تسبيحى ما يؤسا للقائنين من رحمتى وبانفورة من عصائى ولم ير ابني . اخرجه الديلمي عن ابي ذر .

١٧٨ - يقول الله تعالى ان آدم ان ذكرنى فى نفسك ذكرك فى نفسى وان ذكرتنى فى - لا ذكرك فى مالا افضل منهم وكرم وان ذكوت منى شبرا

() لله - الحى - وفى الحديث ان ربك حى كريم يسئلى الخ - شكاة فى الدعاء - ح

دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان شيت الى هرولت اليك . اخرج ابن شاهين في الرعيب في الذكر عن ابن عباس وفيه معمر بن زائدة قال العقيل لا يتابع على حديثه .

١٧٩ - يقول الله تعالى ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرني حين اغضب ولا احقك فيمن احق . اخرج ابن شاهين عن ابن عباس وفيه عثمان بن عطاء الخراساني ضعفه .

١٨٠ - يقول الله الرحم شجرة فمن وصلها وصلته و من قطعها قطعته . اخرج ابن عساكر عن عامر بن ربيعة .

١٨١ - يقول الله عز وجل الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نزعني واحدا منها اقيته في جهنم . اخرج ابن النجار عن ابن عباس .

١٨٢ - يقول الله لعبده يوم اقيامة يا ابن آدم ألم احمك على الخيل والابل وازوجك النساء واجعلك ربح وترأس فيقول بلى اي رب اميسول اس شكر ذلك . اخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه .

١٨٣ - يقول الله تعالى لا تبد يوم امة ام لدعى الرضك - او كذا معايتك ، ام تدعى ان اروجك كريمة و - مروجتك ، ام ، ام . اخرج ابو شيخ والبيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن سلام .

١٨٤ - يقول الله تعالى يوم امة اذواى احدى رسول ملائكة و دن احباؤك ، فيقرن نراء لسدس يدون . مرسول لله اى ر و دنيا عك لهو ان كان كعنى واكر اردت بذن صعب انه كرامة يوم متمنوا ما ستم ايوم فيؤمرهم اى الحمة قبل الاسماء بر من حريم . اخرج ابو شيخ عن انس .

١٨٥ - يقول الله عز وجل ربوا هل لا اله الا الله من ط عرشى فاني احبهم . اخرج الدائلي عن اس .

٨٦ - يقول الله عز وجل . اس - م ن اسيد نورى و نورى و نوحى .

أستحي ان اعذب نوري بناري فاستحي منه . اخرجه ابوالشيعخ عن انس .

١٨٧ - يقول الله عز وجل يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فأطبقها عليه، وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك بطبقتين فأطبقها عليه وان نازعك فرجك فقد اعنتك عليه بطبقتين فأطبقها عليه . اخرجه الديلمي عن ابي هريرة .

١٨٨ - يقول الله تعالى يا ابن آدم بمشيقتي كنت انت الذي تشاء لنفسك (ائتساء وبارادى كمت انت الذي تريد لنفسك - ١) ما تريد وبفضل نعمتي عليك قويت على دعصتي وبعصتي وتوحيبي وعونى وعانيتى اديت الى فرائضى فاذا اولى باحسانك منك وانت اولى بذنبك منى فالحير منى اليك بدأ والشر منى اليك بما جنيت جزاء ورضيت منك لنفسى ما رضيت لنفسك منى . اخرجه ابونعيم عن ابن عمرو .

١٨٩ - يقول الله عز وجل يا ابن آدم امرتك فتوليت ونهيتك فتم ديت وسترت عليك فتجرات واعرضت عمك فابليت يا من اذا مرض شكاً وبكى واذا عوفى تمرد وعصى يا من اذا دعاه العبيد عداواى واذا دعاه الجليل اعراض وبأى ان سأتى اعطيتك وان دعوتى اجبتك وان مرضت شفيتك وان سلمت رزقتك وان ابليت قبلتك وان تبت عفرت ناسا وانا التواب الرحيم . اخرجه الديلمي عن ابن عباس .

١٩٠ - يقول الله عز وجل ااعد ظن عمدي لى وانا معه اذا دعانى .

اخرجه احمد عن نس ومسلم والرمذى عن ابي هريرة .

١٩١ - يقول الله تعالى اذا تقرب منى عبدى شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا واذا اتانى مشيا ايتته هرولة . اخرجه ابوداود الطيالسى واحمد والبخارى عن قتادة عن انس ، والبخارى عن التيمي عن انس عن ابي هريرة .

١٩٢ - يقول الله تعالى من عبد تضييت عليه تضيية رضىها او سخطها

الا كان خيرا له . انخرجه ابن شاهين والضياء المقدسي قال ابن شاهين هذا حديث غريب ليس اسناد احسن منه . قال ابن حجر واه شاهد من حديث صهيب .

١٩٣ - يقول الله تعالى أنخرجوا من النار من ذكرني يوم ١٠ او حافني في مقام . انخرجه الترمذي وقال حسن غريب وابن خزيمة واخذه عن انس .

١٩٤ - يقول الله تعالى المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان ابغضته اورثته ابنة وان رجعت رجعه بأجر وغنيمة . انخرجه الترمذي وذل حسن صحيح غريب وسعيد بن منصور عن انس .

٩٥ - يقول الله تعالى اني لأهم باهل الارض عذابا فذا غارت الى عمار

بيوتى المتحابين في والمستغفرين بالاستجار صرفت عنهم . انخرجه البيهقي في شعب الايمان .

١٩٦ - يقول الله تعالى يا ابن آدم اني تعجزني وقد خلقتك من ههنا هذا

حتى اذا سويتك وعدت لك دشت بين بردن والارض ملك وئيد (١) فجاءت ومنعت حتى اذا بلغت التراقي قلت أنصدق وأنى او ان صدقة . انخرجه احمد

وابن ماجه وابن سعد وابن ابى عمير وانبأوردى وبن يونس وسمويه وخطب انى في الكبير والحاكم والبيهقي في شعب الابدان واهب وحماد وسفي عن اسر

ابن جحاش القرشي وبقول بشر .

١٩٧ - يقول الله تعالى للعلماء يوم القيمة

عيدة انى لم اجعل علمى وحلمى فيكم لا واد ان ... انخرجه ابن ماجه ولا ابالى . انخرجه الطبرانى في الكبير وابو عمير عن ابن ابي عمير واثري وحسن .

١٩٨ - يقول الله تعالى يوم القيمة

لم اضع علمى فيكم الا لمعرفة بكم يوم القيمة قد عرفت انى انخرجه طبرانى في الترغيب عن جابر .

١٩٩ - يقول الله تعالى انخرجه من ... انخرجه ابن ماجه في ...

(١) وئيد الارض صوت او طء على ... ك ...

انخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر والبيهقي في شعب الايمان عن انس وفيه مبارك بن فضالة وثقه جماعة وضعفه النسائي .

٢٠٠ - يقول الله تعالى يا ابن آدم واحدة لك وواحدة لي وواحدة فيما بيني وبينك ، فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فعاملت من شيء او من عمل وفيتكه ، واما التي بيني وبينك فمك الدعاء وعلى الاجابة . انخرجه النسائي عن انس وضعفه .

٢٠١ - يقول الله عز وجل لست بناظر في حق عبدى حتى ينظر عبدى حتى . انخرجه الطبراني عن ابن عباس وضعفه .

٢٢ - يقول الله عز وجل يوم القيامة اين جيرانى فيقول الملائكة ومن ينبغي له ان يكون جارك (فيقول عمار مساجدى . انخرجه ابو نعيم عن ابى سعيد - ١) .

٢٠٣ - يقول الله عز وجل يا عبادى كلكم ضال الا من هدى فسلونى الهدى اهدى اهدكم . وكلكم فقير الا من اغنيت فسلونى ارزقكم ، وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم انى ذوفدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا ابالى ، ولو أن اولكم و آخركم و حياكم و ديتكم و رطبكم و ايسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادى ، زاد ذلك فى ملكى جناح بعوضة ، ولو أن اولكم و آخركم و حياكم و ديتكم و رطبكم و ايسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادى ، ناقص ذلك من ملكى جناح بعوضة ، ولو أن اولكم و آخركم و حياكم و ديتكم و رطبكم و ايسكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ، ابلغت امنته باعطيت كل سائل منكم - ما نقص ذلك من ملكى الا كما لو أن احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه ، ذلك بانى جواد واجد ماجد افعل ما اريد ، عطائى كلام و عذابى كلام انما امرى لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون . انخرجه هنا د واترمذى وبال حسن وابن اوجه عن ابى ذر وروى احمد بعضه .

٢٠٤ - يقول الله تعالى تفضلت على عبدي باربع خصال سلطت الدابة على الحبة ونولا ذلك لا تحرثها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة وأقبت

النتن على الجسد ولولا ذلك ، ما دفن خليل خليله وسلطت السلوة على الحزن ولولا ذلك لا تقطع النسل وقضيت الاجل واظلت الامل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يتهنأ ذو معيشة بمعيشة . اخرجه الخطيب عن البراء .

٢٠٥ - يقول الله تعالى انى تفضلت على عبادى بثلاث ، اتقيت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكترها الملوك كما يكثرون الذهب والمضة واتقيت النتن على الجسد ولولا ذلك لم يدفن حميم حميمه واذهبت الحزن بالسلوة ولولا ذلك لذهب النسل . اخرجه الديلمى عن زيد بن ارقم .

٢٠٦ - يقول الله عزوجل من عمل حسنة فله عثمرا ، ثاها وازيد ومن عمل سيئة فجزاؤها منها ، او اغفر ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم تقبني لا يشرك بى شيئا جعلت له مثاها مغفرة ومن اترب الى شبرا اتربت اليه ذراعا ومن اترب الى ذراعا اتربت اليه باعا ومن اتى يمشى ايتيه هـ ولة . اخرجه احمد ومسلم وابن ماجه وابوعبادة عن ابى ذر .

٢٠٧ - يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول برك و- ورك والخير فى يدك فيقول اخرج بعث النار فال ودا بعث النار باقل من كل الف تسعة وتسعون ، فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، قالوا يا رسول الله وية ذلك قال اأبشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومنى جوج الف والذى نفسى بيده أرجو أن تكونوا (ربع اهل الجنة - ١ - أرجو أن يكونوا ربع اهل الجنة - ٢ - أرجو أن تكونوا) نصف اهل الجنة . فى الف من لا كاشعرة

السوداء فى جلد نور ابيض كاشعرة بيضاء فى جلد - و- وكاشعرة فى ذراع الممار . اخرجه احمد ومسلم بن احمد بن يحيى . وودع من بنى سبويه .

٢٠٨ - يقرئ الله عزوجل - من قرأ سورة الفاتحة فى كل صلاة كانت حافية من اهل الدنيا ثم احته - لا يضره نيران جهنم - جردت من بنى هـ ورة .

(١) ز فى لشكة «الكبر» (٢) ز فى «البر» (٣) ز فى «البر» (٤) ز فى «البر»

- ٢٠٩ - يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي و ان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمى اتيته هرولة . اخرجه احمد والشيخان والترمذى وابن ماجه وابن حبان عن ابي هريرة .
- ٢١٠ - يقول الله عز وجل من تواضع لي هكذا رفعت هكذا . اخرجه احمد وابويعلی والشاشی وابوداود الطيالسی والضياء المقدسی وسعيد بن منصور عن عمر .
- ٢١١ - يقول الله عز وجل ثلاث من النعم لا اسأل عبدي عن شكرهن واسألن عما سوى ذلك، بيت يكنه وما يقيم به صلبه من الطعام وما يوارى به عورته من اللباس . اخرجه هنا د عن الضحاک مرسلًا .
- ٢١٢ - يقول الله تعالى انى لأستحيى من عبدي وامتى يشيان فى الاسلام فيشيب لحية عبدي ورأس امتى فى الاسلام ان اعذبها فى النار بعد ذلك . اخرجه ابو يعلى عن انس .
- ٢١٣ - يقول الله تعالى وعزنى وجلالى وجودى وفاقة خلقى وارتفاعى وعزى مكافى (انى) لأستحيى من عبدي وامتى يشيان فى الاسلام ، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليل يا رسول الله ما يبكيك؟ قال ابكى ممن يستحيى الله منه ولا يستحيى من الله . اخرجه ابن حبان فى الضعفاء والبيهقى فى الزهد والرافعى عن انس واورده ابن الجوزى فى الموضوعات .
- ٢١٤ - يقول الله تعالى يا ابن آدم اختر الجنة على النار ولا تبطلوا اعمالكم فتقذفوا فى النار منكسين خالدين فيها ابدا . اخرجه الرافعى عن على .
- ٢١٥ - يقول الله تعالى يا ابن آدم ما تنصفتى أتحبب اليك بالنعم وتتمقت الى بالمعاصى، خيرى اليك منزل وشرك الى صاعد ولايزال ملك كريم يا تبنى عنك كل يوم وليلة بعمل قبيح ، يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لاتعلم

من الموصوف لسارعت الى مقتته . اخرجہ المديلمى والرافعى عن على .

٢١٦ - يقول الله تعالى انا عندظن عبدى بى وانا معه حين يذكرنى ، والله لله

افرح بتوبة عبده من احدكم يحدضالته بالفلاة ، ومن تقرب الى شبرا تقربت

اليه ذراعا ومن تقرب الى ذراعات تقربت اليه باعا واذا اقبل الى يمشى اقبلت اليه

اهرول . اخرجہ مسلم عن ابى هريرة .

٢١٧ - يقول الله تعالى انى لأستحى من عبدى وامتى يشيبان فى الاسلام

ثم اعذبهما بعد ذلك ولأنا اعظم عفوا . بن ان استر على عبدى ثم افضحه ولا ازال

اغفر لعبدى ما استغفرنى . اخرجہ ابن ابى الدنيا فى كتاب العذر والحكيم

الترمذى وابن حبان فى الضعفاء واوبكر الشامي فى الغيليات وبن عساكر

واورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٢١٨ - يقول الله تعالى انى لأجدنى استحى من سدرج بدنه ثم اردها ،

قالت الملائكة لهما ليس الذك بأهل قال لله نعم انى اهل تنوى ومن المغفرة

اشهدكم انى قد غفرت له . اخرجہ الحكيم الترمذى عن اس .

٢١٩ - يقول الله عزوجل وعزنى وجلالى لأسهن من انطلم فى عجله

وآجله ، لأنتقم من رأى مظلوما فقد رأى ينصره الله منصره . اخرجہ الحاكم

فى الكنى والشيرازى فى الالذب واعطبر انى فى ، كبير ونور . ابى فى مساوى

الاخلاق وابن عساكر عن ابن عباس .

٢٢٠ - يقول الله عزوجل وبنى وبناتى وبناتى وبناتى وبناتى وبناتى وبناتى وبناتى

على عبدى خوفين ولا اجمع عبدى من بناتى وبناتى وبناتى وبناتى وبناتى وبناتى

اهمنى فى الدنيا اخفته ليرم . اخرجہ ابن عساکر فى .

٢٢١ - يقول الله عزوجل وبناتى وبناتى وبناتى وبناتى وبناتى وبناتى وبناتى

له امنين فاذا اهمنى فى . اخرجہ ابن عساکر فى .

يوم القيامة . اخرجہ ابن عساکر فى .

المبارك والبيهقى فى . اخرجہ ابن عساکر فى .

- ٢٢٢ - يقول الله عز وجل من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة . اخرجه هناد والترمذى وقال حسن صحيح عن ابي هريرة .
- ٢٢٣ - يقول الرب تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن وذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين ، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه . اخرجه الدارمى والترمذى وقال حسن غريب والحكيم الترمذى والبيهقى فى شعب الايمان عن ابي سعيد .
- ٢٢٤ - يقول الله تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن عن دعائى ومسألتي اعطيته افضل ثواب الشاكرين . اخرجه ابن الانبارى فى الوقف وابوعمر والداى فى طبقات القراء عن ابي سعيد .
- ١٠ ٢٢٥ - يقول الله تعالى من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيه افضل ما اعطى السائلين . اخرجه البخارى فى خلق افعال العباد وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر وابونعيم فى المعرفة والبيهقى فى شعب الايمان عن جابر .
- ٢٢٦ - يقول الله تعالى من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيه فوق ما اعطى السائلين . اخرجه ابن ابي شيبه عن عمرو بن مرة مرسلا .
- ١٥ ٢٢٧ - يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اذا اخذت كريمتك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارضك ثوابا دون الجنة . اخرجه احمد وابن ماجه عن ابي امامة .
- ٢٢٨ - يقول الله تعالى ان الرحمن وهى الرحم جعلت لها شجنة منى فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته . اخرجه الحاكم فى المستدرک .
- ٢٢٩ - يقول الله تعالى ان الله عز وجل يحب المتكلمين . اخرجه الترمذى فى المعجم الاوسط عن ابي بصير .
- ٢٠ ٢٣٠ - يقول الله تعالى ان الله عز وجل يحب المتكلمين . اخرجه الترمذى فى المعجم الاوسط عن ابي بصير .

ولا تقرب الى العبد المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب
الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويذا ومؤيدا ان سألني
اعطيته وان دعاني استجبت له وان من عبدي المؤمن لمن يسألني الباب من
العبادة فأكفه عنه ولو اعطيته اياه لدخله العجب فأفسده ذلك وان من عبدي
المؤمنين لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لأفسده ذلك وان من عبدي المؤمنين
لمن لا يصلحه الا الفقر ولو اغنيته لأفسده ذلك وان من عبدي المؤمنين لمن
لا يصلحه الا الصحة ولو اسقمته لأفسده ذلك وان من عبدي المؤمنين لمن
لا يصلحه الا السقم ولو اصحته لأفسده ذلك ، انى ادبر عبدي بعلمى بقلوبهم انى
علم خبير . اخرج ابن ابى الدنيا فى كتاب الاولياء والحكيم الترمذى وابن
مردويه وابونعيم والبيهقى فى الاسماء وابن عساكر عن انس .

٥

١٠

٢٣٠ - يقول الله تعالى لا اله الا الله حصنى فمن دخله امن عذابى . اخرج

ابن النجار عن على وعن انس .

٢٣١ - يقول الله تعالى انا الله لا اله الا انا كلمتى من قالها ادخلته جنتى ومن

ادخلته جنتى فقد امن عذابى والقرآن كلامى ومنى نرج . اخرج الخطيب

عن ابن عباس .

١٥

٢٣٢ - يقول الله تعالى من براحدا من خاتى ضعيفة فلم يكن معه ما يكافيه

عليه كافيته انا عليه . اخرج الخطيب عن دينار عن انس .

٢٣٣ - يقول الله تعالى يا اهل الجنة بقى لكم شىء من شىء الله ، فيقولون وما

هو يا ربنا؟ فيقول رضوانى . اخرج الحكيم الترمذى عن جرير .

٢٣٤ - يقول الله تبارك وتعالى من عادى لى ولي فقدنا صبنى بالمحاربة

٢٠

وما ترددت عن شىء انا فاعله كتر ددى عن موت المؤمن يكره الموت واكره

مساءته وربما سألنى ولى المؤمن انى فأصره عن انى لى فقروا ووصرفته

الى الغنى لكان شراله وربما يسألنى ولى المؤمن فقرا فأصره انى لغنى ووصرفته

الى الفقر لكان شراله .

- ٢٣٥ - ان الله تعالى قال وعزتي وجلالي وعلوي وبهائي وجلالي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هو اى على هوى نفسه الا ثبت اجله عند بصره وضمنت السماء والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر . اخرجه الطبراني فى الكبير عن ابن عباس .
- ٢٣٦ - يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة يا آدم قم بفهزم من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحد الى الجنة فبكى وبكى اصحابه فقال ارفعوا رؤسكم فوالذى نفسى بيده ما امتى فى الامم الا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود . اخرجه الطبراني فى الكبير عن ابى الدرداء .
- ٢٣٧ - يقول الله تعالى لا اذهب بصفى (١) عبدى فأرضى له ثوابا دون الجنة . اخرجه ابو نعيم عن انس .
- ٢٣٨ - يقول الرب عز وجل يوم القيامة سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم ، قيل ومن اهل الكرم يا رسول الله؟ قال اهل مجالس الذكر فى المساجد . اخرجه احمد وابويعلى والضياء المقدسى وابن حبان وابن شاهين فى الترغيب فى الذكر واليهي فى شعب الايمان عن ابى سعيد .
- ٢٣٩ - يقول الله تعالى قد حقت محبتى للذين يتحابون من اجلى وقد حقت محبتى للذين يتباذلون من اجلى وقد حقت محبتى للذين يتصادقون من اجلى مامن مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الخنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم . اخرجه ابن ابى الدنيا فى كتاب الاخوان والطبراني فى الكبير عن عمرو بن عبسة .
- ٢٤٠ - يقول الله تعالى لى العظمة والكبرياء والفخر ، واتقدر سرى فمن نازعنى فى واحدة منهمن كيبته فى النار . اخرجه الحكيم الترمذى عن انس .
- ٢٤١ - يقول الله عز وجل ابن آدم قم الى امش اليك وامش الى اهرول اليك ، ابن آدم ان دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا ، ابن آدم ان حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتك لك حسنة

وان عملتها كتبتها لك عشر، وان هممت بسيئة فحجزك عنها هييتي كتبتها لك حسنة وان عملتها كتبتها سيئة واحدة . اخرجها الحاكم وابن انجار عن ابي ذر .

٢٤٢ - يقول الله ربكم يا ابن آدم تمرغ لعبادتي أملاً فلبك عنى وأملاً يدريك رزقا ، يا ابن آدم لا تباعد منى فأملأ فلبك نورا وأملاً بدريك شعلا . اخرجها الطبراني في الكبير والحاكم عن معمر بن يسار .

٢٤٣ - يقول الله تعالى استجابون لجلالى فى ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلى . اخرجها احمد وابن ابى الدنيا فى كتاب الاخوان والطبراني فى الكبير وابو نعيم عن العرياض .

٢٤٤ - يقول الله تعالى انما اقبل الصلاة من تواضع لفظتى ولم يتكر على خلقى وقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصر ا على حظيئته ، يطعمه الخانع ويؤوى الغريب ويرحم الصغير ويوقر الكبير مداك الذى بساى اعطيه ، ويدعونى فاستجيب له ويتضرع الى مارحمه فمدله عمدى كئيل له ، وس فى لحن لا تسمى ثمارها ولا يتغير حالها . اخرجها الدارقطنى فى الاوراق .

٢٤٥ - يقول الله تعالى استرصب عمدى له مرحون وبتى حيدى وهو لا يدري يقول وادهراه او ادهره او . اخرجها الحاكم عن ابى هريرة .

٢٤٦ - يقول الله تعالى (فى سورة مريم) انما اقبل الصلاة من تواضع لفظتى ولم يتكر على خلقى وقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصر ا على حظيئته ، يطعمه الخانع ويؤوى الغريب ويرحم الصغير ويوقر الكبير مداك الذى بساى اعطيه ، ويدعونى فاستجيب له ويتضرع الى مارحمه فمدله عمدى كئيل له ، وس فى لحن لا تسمى ثمارها ولا يتغير حالها . اخرجها الدارقطنى فى الاوراق .

٢٤٧ - يقول الله تعالى (فى سورة مريم) انما اقبل الصلاة من تواضع لفظتى ولم يتكر على خلقى وقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصر ا على حظيئته ، يطعمه الخانع ويؤوى الغريب ويرحم الصغير ويوقر الكبير مداك الذى بساى اعطيه ، ويدعونى فاستجيب له ويتضرع الى مارحمه فمدله عمدى كئيل له ، وس فى لحن لا تسمى ثمارها ولا يتغير حالها . اخرجها الدارقطنى فى الاوراق .

ابو نعيم عن الحسن مرسلًا .

٢٤٨ - يقول الله تعالى انظر واني ديوان عبدى فمن رأيتموه سألتى الجنة

اعطيته ومن استعاذنى من النار اعدته . اخرجه ابو نعيم عن انس .

٢٤٩ - يقول العبد يوم القيامة يارب ألم تجرني من الظلم؟ فيقول بلى فيقول

- انى لا احيز على نفسى الا شأ هدا . نى فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه فيقال لأركانہ انطقى فتنتطق بأعماله ثم ينحلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل . اخرجه احمد ومسلم والنسائى وقال عريب وابوعوانة وابن حبان والحاكم عن انس .

٢٥٠ - يقول البلاء كل يوم الى ابن اتوجه؟ فيقول الله عز وجل الى

- ١٠ احبائى وأولى طاعتى ابلوبك اخيارهم واختبر صبرهم واحمص بك ذنوبهم وارفع بك درجاتهم، ويقول الرخاء كل يوم الى ابن اتوجه؟ فيقول الله عز وجل الى اعدائى واهل معصيى ازيد بذلك طغيانهم واضاعف بذلك ذنوبهم واجعل بك لهم واكثر بك على غفلتهم . اخرجه الديلمى عن انس .

الى ههنا من جمع الجوامع . وفي كنوز الحقائق لعبد الرؤف المناوى رحمه الله رحمة واسعة .

١٥

٢٥١ - يقول الله تعالى السخى منى وانا منه . اخرجه الديلمى .

٢٥٢ - يقول الله تعالى المنفق يقرضنى والمصلى يبا جينى . اخرجه الديلمى .

٢٥٣ - يقول الله تعالى أبتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصيرها الى النار .

اخرجه الديلمى .

٢٥٤ - يقول الله تعالى ان عبدى المؤمن بمنزلة كل خير . اخرجه احمد .

٢٠

٢٥٥ - يقول الله تعالى انا رأيت ديمتا على اعزاده . اخرجه الديلمى .

٢٥٦ - يقول الله تعالى قربوا اهل البلاء . من عرش فانى احبهم . اخرجه

لديلمى .

٢٥٧ - يقول الله تعالى لا الدنيا اخدى من خدينى . اخرجه الديلمى .

٢٥٨ يقول الله تعالى للدنيا مرى على اوليائى . اخرجہ الديلمى .

٢٥٩ - يقول الله تعالى لك اول نظرة فما بال الثانية . اخرجہ ابو الشيخ .

انتهى ما فى الكنوز .

الباب الثالث

الهمزة مع الالف

٢٦٠ - آخر رجل يدخل الجنة يتقلب على الصراط ظهره البطن كالغلام

يضر به ابوه وهو يفر منه يعجز عن عمله ان يسمى فيقول يا رب بلغ بى الجنة

ونجنى من النار فيوحى الله اليه عبدى ان انا نجيتك من النار وادخلتك الجنة

أتعترف لى بذنوبك وخطاياك؟ فيقول العبد نعم يا رب وعزتك وجلالك لئن

نجيتنى من النار لأعترفن لك بذنوبى وخطاياى فيجوز الجسر ويقول العبد فيما

بينه وبين نفسه لئن اعترفت له بذنوبى وخطاياى ليردنى الى النار فيوحى الله اليه

عبدى اعترف لى بذنوبك وخطاياك أعفها لك وادخلك الجنة فيقول العبد

وعزتك وجلالك ما اذنبت ذنبا قط ولا اخطأت خطيئة قط . فيوحى الله اليه

عبدى ان لى عليك بينة فيلتفت العبد يمينا وشمالا فلا يرى احدا مما كان يشهده فى

الدنيا فيقول يا رب ارنى بيتك فيستنطق الله جاده بالمحقرات واذارأى ذلك العبد

يقول يا رب عندي وعزتك العظائم المضمورات فيوحى الله اليه عبدى ان اعرف

بها منك اعترف لى اعفها لك وادخلك الجنة فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة،

هذا ادنى اهل الجنة منزلة فكيف بالذى فوقه . اخرجہ البخارى .

فى الكبير عن ابى امامة وحسن .

٢٦١ - آخر من يخرج من النار وجلان يقول لله عز وجل لأحدها

يا ابن آدم ما عددت لهذا اليوم هل سمعت خبرنا بطه من رجوتى فيقول لا

يا رب فيؤمر به الى النار فيؤاخذ به لئلا يحسرة . ويقول الآخر يا ابن آدم

ما عددت لهذا اليوم هل عمات خيرا قط ورجوتنى فيقول لا يا رب لانى كنت

ارجوك

(٥)

ارجوك! ترفع له شجرة فيقول اى رب! اقرنى تحت هذه الشجرة فاستظل بظلها و آكل من ثمرها وأشرب من ماؤها فيعاهد ان لا يسأل غير هذا فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة احسن من الاولى واغدق ماء فيقول اى رب اقرنى تحتها لا أسألك غير هـ (فاستظل بظلها - ١) فيقول اى رب هذه لا أسألك غيرها

- ٥ . فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين واغدق ماء فيقول اى رب هذه اقرنى تحتها فيدنيه منها ويعاهد ان لا يسأل غيرها فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يتألم فيقول اى رب ادخاني الجنة فيقول الله عز وجل سل وتمن فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما لا يعلم له به فيسأل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سألت ودمله معه، وقال ابو هريرة وعشرة امثاله . اخرجه احمد وعبد بن حميد عن ابي سعيد و ابي هريرة معا .

١٠

٢٦٢ - آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفمه النار مرة فاذا جاوزها التفت فقال تبارك الذى نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين ترفع له شجرة فيقول اى رب ادننى من هذه الشجرة فلا استظل بظلها واشرب من ماؤها فيقول الله يا ابن آدم

٥١

لعلى ان اعطيتكها سألتنى غيرها فيقول لا يارب ويعاهد ان لا يسأل غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من ماؤها ثم ترفع له شجرة اخرى هي احسن من الاولى فيقول اى رب ادننى من هذه لأشرب من ماؤها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها فيقول اعلى ان ادنيتك منها تسألنى غيرها فيعاهد ان لا يسألها

٢٠

غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من ماؤها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين فيقول اى رب ادننى من هذه فلا استظل بظلها واشرب من ماؤها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها قال بلى يا رب ادننى من هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع

اصوات اهل الجنة فيقول اى رب اذ خلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصرينى منك
أرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول اى رب أستهزئ منى وانت رب
العالمين فيقول انى لا استهزئ منى منك ولكنى على ما اشاء قادر . اخرجه احمد ومسلم
والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى البعث عن ابن مسعود .

الهمزة مع الباء

٢٦٣ - أبشر فان الله تعالى يقول هى نارى اسلطها على عبدى المؤمن فى
الدنيا لتكون حظه من يوم القيامة . اخرجه احمد وهاد وابن ماجه وابن
السنى فى عمل اليوم والليلة والحاكم وابونعيم وابن عساكر عن ابى هريرة . ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا به حمى قال فذكره .

٢٦٤ - ابن آدم عندك ما يكفيك وانت تطالب ما يطاميك . ابن آدم لا يقابل
تقنع ولا من كثير تشيع ، ابن آدم اذا اصيحت دعائى فى حوائج الدنيا فى
سرك عندك قوت يومك فعلى الدنيا انعاء . اخرجه ابن عدى وابونعيم والبيهقى
فى شعب الايمان والخطيب وابن عساكر وابن المنذر عن بن عمر رضى الله
تعالى عنهما .

٢٦٥ - ابن آدم اضمن لى ركعتين من اول النهار أكفك تنزه . اخرجه
الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر .

الهمزة مع التاء

٢٦٦ - اتانى الليلة ربي تبارك وتعالى فى احسن صورة - احسبه انى فى المنام -
فقال يا محمد أتدرى فيما يختص الملائكة على؟ قلت لا فوضع يده بين كفى حتى
وجدت بردها بين يدي فعلمت ما فى السموات وما فى الارض . اتى فى عهد هل
تدرى فيما يختص الملائكة على؟ قلت نعم فى الكفارات والسريرات والكفارات
المكث فى المساجد بعد الصلوات والشئ عن الامم النبوية . اخرجه ابن ماجه
الوضوء فى المكاره قال صدقت يا محمد بن محمد بنابر وكان
من خطيبته كيوم ولدته امه وقال يا محمد بنابر وكان
الخيرات

الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرلى وترحمنى وتتوب على
 واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنى اليك غير مفتون، قال والدرجات افشاء السلام
 واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام . اخرجه عبد الرزاق واحمد وعبد
 ابن حميد والترمذى وقال حسن غريب ومجد بن نصر فى كتاب الصلاة عن ابن
 عياس رضى الله عنه ، والترمذى والطبرانى فى الكبير وابن مردويه عن معاذ بن
 جبل ، والطبرانى فى الكبير وابن مردويه عن ابى امامة ، والطبرانى فى الكبير
 وابن مردويه عن طارق بن شهاب ، والطبرانى فى الكبير فى السنة والخطيب عن
 ابى عبيدة بن الجراح ، والحكيم الترمذى والطبرانى فى الكبير عن عبد الرحمن
 ابن عائش الحضرمى ، واحمد عنه عن بعض الصحابة ، والحكيم الترمذى واليزاد
 والطبرانى فى الكبير فى السنة عن ثوبان .

١٠

٢٦٧ - اتانى جبرئيل فقال ان ربى وربك يقول لك كيف رفعت ذكرك
 قلت الله اعلم قال لا اذكر الا ذكرت معى . اخرجه ابويعلى وابن حبان
 والرهاوى فى الاربعين وابن عساكر والضياء المقدسى عن ابى سعيد .

١٥

٢٦٨ - اتانى جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد ان الله
 عزوجل يقول انى تدغرضت على امتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوءهن
 ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فان له عندى بهن عهدا أن ادخاه بهن الجنة
 ومن اتقى تد انتقص من ذلك شيئا فليس له عندى عهد إن شئت عنده وان
 شئت رحمته . اخرجه ابوداود الطيالسى ومجد بن نصر فى كتاب الصلاة
 والطبرانى فى الكبير والضياء المقدسى عن عبادة بن الصامت .

٢٠

٢٦٩ - اتانى ملك فقال يا محمد ايرضيك ان ربك عزوجل يقول انه لا يصلى
 عليك احد من امتك صلاة الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك
 تسليمة الا سلمت عليه عشرا؟ قلت بلى اى رب . اخرجه احمد والدارمى وابن
 ابى عاصم وابن حبان والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان والضياء المقدسى عن
 ابى طلحة .

١٧. - اتانى جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقول ايرضيك انه لا يصلى عليك احد من امتك الا صابيت عليه عشر ا ولايسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشر ا . اخرجہ النسائي عن عبدالله بن ابي طلحة عن ابيه .

٢٧١ - اتانى جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك ان من عبادى من لا يصلح ايمانه الا بالغنى واوا فقرته لكفر، وان من عبادى من لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لكفر، وان من عبادى من لا يصلح ايمانه الا بالسقم واوا صححته لكفر، وان من عبادى من لا يصلح ايمانه الا بالصحة ولو اسقمته لكفر - اخرجہ الخطيب عن عمر .

٢٧٢ - اتانى جبرئيل فقال اذا انت عطست نقل الحمد لله ككرهه والحمد لله كجز جلاله فان الله عز وجل يقول صدق عبدى صدق عبدى صدق عبدى مغفور له . اخرجہ ابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن ابي رافع .

٢٧٣ - اتانى جبرئيل وفى يده كالمراة البيضاء فيها كالمكتة السوداء قلت يا جبرئيل ما هذه ؟ قال هذه الجمعة قلت وما الجمعة ؟ قال لكم فيها خير قلت وما لنا فيها ؟ قال تكون عيدناك ولقومك من بعدك وتكون اليهود والنصارى تبعناك قلت وما لنا فيها ؟ قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئاً من الدنيا والآخرة هوله قسم الا اعطاه اياه اوايس له بئس ما هو انزل منه ، او يتعوذ من شره هو عليه . كتوب الا صرف عنه من البلاء ما هو اعظم منه قلت وما هذه المكتة فيها ؟ قال هى الساعة وهى قوم يوم الجمعة وهو عندنا سيد الايام ونحن ندعوه يوم القيامة يوم الزبدت مم ذلك ؟

٢٠. قال لأن ربك تبارك وتعالى اخذ فى الجنة واديا من - لك بيص فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسية تبارك وتعالى ثم حف الكرسى بمناجر من ذهب مكللة بالجواهر ثم يجيئ النبيون حتى يجسسون عليهم وينزل اهل التعرف حتى يجاسون على ذلك الكسبيب ثم يتجنى له . الله ربك وتعالى ثم يقول سلونى - كما فى قول رضى يقول رضى - كما فى - . الك كرامتى

فسلو في إعطكم فيسألونه الرضا فيشهدهم انه قد رضى عنهم فيفتح لهم ما لم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر وذاكم قد ارانصرافكم من يوم الجمعة ثم يرتفع ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء ويرجع اهل الغرف الى غرفهم وهي درة بيضاء ليس فيها فصم ولاوصم او درة حمراء او زبرجدة خضراء فيها غرفها وابوابها ، مطردة فيها انهارها ، وثارها متداية فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم الجمعة ايزدادوا الى ربهم نظرا ويزداد وامنه كرامة . اخرج ابن ابي شيبة عن انس .

٢٧٤ - اتخذ الله ابراهيم خليلا ودوسى نجيا واتخذني حبيبا ثم قال وعزني وجلالي لاوترن حبيبي على خليلي ونجبي . اخرج الحكيم الترمذي والطبراني في الكبير وضعفه والديلمي وابن عساكر عن ابي هريرة .

١٠ ٢٧٥ - أتدرون اى يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عزوجل فيه لآدم يا آدم قم فابعث بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد في الجنة فكبر ذلك على المسلمين فقال سدوا وقاربوا وأبشروا فوالذى نفسى بيده ، ااتم في الناس الاكاشامة في جنب البعير او كارقمة في ذراع الدابة وان معكم خليقتين ، اكانت مع شيء قط الاكثر اه يا جوج ودا جوج ودين هلك من كفره الانس والجن . اخرج عبد بن حميد وابن عساكر عن انس رضى الله عنه - نال لما ازلت (يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم) قال فذكره . اخرج احمد والترمذي وقال حسن صحيح والطبراني في الكبير والحكم عن عمران بن حصين والحاكم عن ابن عباس .

٢٠ ٢٧٦ - أتدرون ما يقول ربكم فان ربكم عزوجل يقول من صلى صلاة لوقتها وحافظ عايها ولم يضيعها استخفانا بحقها فله على عهد أن ادخله الجنة ومن لم يصالحها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفانا بحقها فلا عهد له ان شئت عذبتة وان شئت غفرت له . اخرج احمد عن كعب بن عجرة .

٢٧٧ - اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الخمار ودون البغل

يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فرجلته بالحقيقة

التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فناء في

جبرئيل باناء من نجر وانا من ابن فاخترت الابن فقال - يا ابن مريم

الفطرة ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبرئيل القبر من انت قال جبرئيل

قيل ومن دعك قال مجد (صلى الله عليه وسلم) قيل وتدبث اليه قال تد

بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بآدم فرحب بي ودعالي بخير، ثم عرج به الى السماء

الثانية فاستفتح جبرئيل فقيل من انت؟ قال جبرئيل قال ومن دعك قال

مجد قيل وتدبث اليه؟ قال تدبث اليه ففتح لنا فاذا انا بي ابي ابي بن مريم

ويحيى بن زكريا فرحابي ودعوا لي بخير، ثم عرج به الى السماء فاستفتح

جبرئيل فقيل من انت؟ قال جبرئيل قيل ومن دعك قال عرج به الى السماء ففتح

قال تدبث اليه ففتح لنا فاذا انا ابي يوسف واذا هو يد علي بن ابي طالب فرحب

بي ودعالي بخير، ثم عرج به الى السماء الى بيت المقدس فاستفتح جبرئيل

قال جبرئيل قيل ومن دعك؟ قال مجد قيل وتدبث اليه؟ قال تدبث اليه ففتح

له فاذا انا بدر بن جبرئيل بن نجر قال تدبث اليه ففتح لنا فاذا انا ابي

ثم عرج به الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من انت؟ قال جبرئيل قال

ومن دعك؟ قال مجد قيل وتدبث اليه؟ قال تدبث اليه ففتح لنا فاذا انا

فرحب بي ودعالي بخير، ثم عرج به الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من

انت؟ قال جبرئيل قال ومن دعك؟ قال مجد قيل وتدبث اليه؟ قال تدبث

اليه ففتح لنا فاذا انا ابي موسى فرحب بي ودعالي بخير، ثم عرج به الى

السموات فاستفتح جبرئيل فقيل من انت؟ قال جبرئيل قال ومن دعك؟ قال

مجد قيل وتدبث اليه؟ قال تدبث اليه ففتح لنا فاذا انا ابي هرون

فرحب بي ودعالي بخير، ثم عرج به الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من

انت؟ قال جبرئيل قال ومن دعك؟ قال مجد قيل وتدبث اليه؟ قال تدبث

اليه ففتح لنا فاذا انا ابي يونس فرحب بي ودعالي بخير، ثم عرج به الى

السموات فاستفتح جبرئيل فقيل من انت؟ قال جبرئيل قال ومن دعك؟ قال

مجد قيل وتدبث اليه؟ قال تدبث اليه ففتح لنا فاذا انا ابي اسحق بن

يوسف فرحب بي ودعالي بخير، ثم عرج به الى السماء فاستفتح جبرئيل

فقيل من انت؟ قال جبرئيل قال ومن دعك؟ قال مجد قيل وتدبث اليه؟

قال تدبث اليه ففتح لنا فاذا انا ابي يعقوب فرحب بي ودعالي بخير، ثم

عرج به الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من انت؟ قال جبرئيل قال ومن

دعك؟ قال مجد قيل وتدبث اليه؟ قال تدبث اليه ففتح لنا فاذا انا ابي

ادم فرحب بي ودعالي بخير، ثم عرج به الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل

من انت؟ قال جبرئيل قال ومن دعك؟ قال مجد قيل وتدبث اليه؟ قال

تدبث اليه ففتح لنا فاذا انا ابي نوح فرحب بي ودعالي بخير، ثم عرج به

الى السماء فاستفتح جبرئيل فقيل من انت؟ قال جبرئيل قال ومن دعك؟

قال مجد قيل وتدبث اليه؟ قال تدبث اليه ففتح لنا فاذا انا ابي

سدره اسمهي واذا وردتها كان انبياء و... من

اصرفه

- امر الله ما غشى تنيرت فما احد من خلق الله تعالى يستطيع ان ينعتها من حسنها
 فاوحى الى ما اوحى ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى
 فقال يا فرض ربك على امتك؟ قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله
 التخفيف فان امتك لا يطيق ذلك فاني قد بلوت بنى اسرائيل واخبرتهم فرجعت
 الى ربى فقلت يا رب خفف عن امتى فحط عنى خمسا فرجعت الى موسى فقلت
 حط عنى خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارحع الى ربك فاسأله الترخيف
 فلم ازل ارحع بين ربى وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات في كل
 يوم وليلة وكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها
 كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشر او من هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب
 شيئا ون عملها كتبت سيئة واحدة ، فنزلت حتى آتيت الى موسى فاخبرته فقال
 ارجع الى ربك فاسأله الترخيف فقلت قد رجعت الى ربى حتى استحييت منه .
 اخرجه احمد و سلم و ابو داود عن انس .

- ٢٧٨ - انى الله عز وجل بعيد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت
 فى الدنيا؟ فدل ما عملت من شىء يا رب الا انك آتيتنى مالا فكنت اباع الناس
 وكان من خاتى ان ايسر على الموسر وانظر المعسر قال الله انا احق بذلك منك
 نجا وزوا عن عبيدى . اخرجه الحاكم عن حذيفة وعقبة بن عامر الجهنى وابى
 مسعود الانصارى معا .

حرف الهزة مع التاء والجيم فارغ

الهزة مع الحاء

- ٢٧٩ - احتجت البئمة والمار فقالت البئمة يد خلنى الضعفاء والمساكين
 وقالت امار يد خلنى الجبارون والمكبرون نعم الله لادارنت عذابى انتقم بك ممن
 سئت ودل ليجهنم ذلت ربتى ارحم بك من نسيت والكل واحدة مكال مؤها .
 اخرجه مسلم و ابيه و دل حسن صحيح عن ابى هريرة ، وابن جرير وابن

تحريمه والضياء المقدسى عن انس ، و مسلم عن ابى سعيد .

حرف الهمزة مع الخاء والمدال فارغ

الهمزة مع الذال

٢٨٠ - اذا ابتلى الله العبد المسلم بلاء في جسده قال الله عز وجل اكتبوا

له صلاح عمله الذى كان يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه شفر له ورحمه

انخرجه احمد عن انس .

٢٨١ - اذا اخذ المؤذن في الاذان وضع الرب يده على رأسه فلا يزال

كذلك حتى يفرغ من الاذان وانه يغفر له مدصوته فاذا فرغ قال الرب

صدقت عبيدى وشهدت شهادة الحق فأبشر . انخرجه الحاكم في المستدرج

وابوالشيخ في الاذان والديلمى عن انس .

٢٨٢ - اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال يا اهل الجنة

كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبنا يوما او بعض يوم قال ما تجرتم في

يوم او بعض يوم رضوانى وجنتى اكتبوا فيها خالد بن مخلد بن ، ثم يقول يا اهل

النار كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبنا يوما او بعض يوم قال بئس

ما اتجرتم في يوم او بعض يوم غضبى وسخطى اكتبوا فيها خالد بن ومخلد بن

ويقولون ربنا انخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيقول اخسثوا هم ولا كلامون

فيكون ذلك انخرجهم بكلام ربهم . انخرجه ابو بكر محمد بن ابراهيم لاسم عيسى

عن ابيع الكلاعى وله صحبة قال ابن كبريت اب و ظاعرا له منقطع .

٢٨٣ - اذا اسلمت الشعور وهبى البربخور وتهدى . . . مع قال

الله عز وجل فبى حلقت لا دعون بعضهم بعضا . انخرجه حارثى فى مساوى

الاخلاق عن ابن عباس .

٢٨٤ - اذا بنى بيت ثلاث نائى نزل به . . . من الذى

يدعونى استجيب له . . . من الذى يدعونى يردنى الى بيتى . . . من الذى يدعونى

الضرأ كشفه عنه من ذ الذى يبتلى رضى ربه من بهر بهر .

اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة .

٢٨٥ - اذا بقي ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى من ذا الذي ستكشف

الضرا كشف عنه من ذا الذي يستر زفتى ارزقه من ذا الذي يسأني اعطيه .

اخرجه ابوداود الطيالسي والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

٢٨٦ - اذا بقي ثلث الليل الباقي نزل الرحمن تبارك وتعالى الى السماء

الدينا فبسط يده ، ألا داع يدعوني فاستجيب له ألا تائب يتوب الى فاتوب

عليه ألا مستغفر يستغفرني فأعفر له حتى اذا طلع الفجر صعد على عرشه . اخرجه

البنعوى عن عبد الحميد بن ابي سلمة عن ابيه عن جده .

٢٨٧ - اذا حجج (رجل - ١) بمال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال

الله لا لبيك ولا سعديك هذا مردود عليك . اخرجه ابن عدى والديلمى عن عمر .

٢٨٨ - اذا اخرجت روح العبد تلقاها ما كان يصعدان بها فذكر من

طيب ريحها (وذكر المسك - ٢) ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل

الارض صلى الله عليك وعلى جسدك كنت تعمريته فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا

به الى آخر الاجل وان الكافر اذا اخرجت روحه فذكر من تنها (وذكر لعنا - ٣)

١٥ ويقول اهل لساء روح خبيثه جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر

الاجل . اخرجه مسلم عن ابي هريرة .

٢٨٩ - اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا

ازيدكم فيقواون ابل نبض وجوهنا ألم تدخلا الجنة وتنجينا من النار فيكشف

الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم . اخرجه مسلم والترمذى

عن صهيب .

٢٠

٢٩٠ - اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل هل تشترون شيئا

فازيدكم فيقواون ربنا وما فوق ما اعطينا فيقول رضوانى اكبر . اخرجه الخاتم

والضياء المقدسى عن جابر .

٢٩١ - اذا دخل اهل الجنة الجنة مر رجل فقال يا رب اذن لي فى اذرع

الاحاديث القدسية

٥٠

قال الله له هذه الجنة كل منها حيث شئت فقال يا رب ائذن لي في ازرع ما اذن له فيبذر حبة ولا يلتفت حتى يعود كل سنبله طوطا ثمنا عشرة ذراعا ثم لا يبرح مكانه حتى يكون منه ركام امثال الجبال . اخرجته ابو الشيخ في العلامة عن ابي هريرة .

٥ - ٢٩٢ - اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالان ان الله يقول (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) . اخرجته احمد وعبد بن حميد والدارمي والترمذي وقال حسن غريب وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابونعيم والبيهقي والضياء المقدسي عن ابي سعيد .

١٠ - ٢٩٣ - اذا رأيتم الرجل يازم المسجد ولا يخرج حوا ان يشهدوا انه مؤمن فان الله تعالى يقول (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله) . اخرجته الحاكم عن ابي سعيد - قلت - في ترغيب المذري عن ابي سعيد الخدري عن ابي عبد الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له ان الله عز وجل (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله الآتية) . رواه ابن خزيمة والحاكم وابن حبان وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم . واكم لهم من طريق دراج ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد والحاكم صحيح الاسناد انتهى .

٢٠ - ٢٩٤ - اذا صليتم العصر اجتمعت معكم ملائكة الله في كل صلاة صليتهم الصلاة صعدت ملائكة النهار وصعدت ملائكة الليل . رواه ابن خزيمة والحاكم وابن حبان . فادا اتوا الرب تبارك وتعالى سألتهم وهو الله عز وجل ان يباركوا في عبادي فيقولون اتيناهم وهم بصاران وتركناهم وهم يمشون . رواه ابن خزيمة والحاكم وابن حبان . لم يصب خيرا قط الا بك ولم يصرف عنه . رواه ابن خزيمة والحاكم وابن حبان . ثم يتعاهدونهم بالسيئة عنه فيقولون ان الله عز وجل يحب المتواضعين . رواه ابن خزيمة والحاكم وابن حبان . انتهى انزيد فيقول خو هو عبدني يا رب . رواه ابن خزيمة والحاكم وابن حبان . عبدني

عبدى عند البلاء فيقولون ربنا اشكر عبد عند الرخاء واصبره عند البلاء فيقول
اكتبوه ممن لا يغير ولا يبدل حتى يلتقاني . انخرجه هناد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى ثنا فلان بن فلان .

٢٩٥ - اذا صاوا على جنازة فاثنوا عليها خيرا يقول الرب اجزت شهادتهم
فيما يملكون وأغفر له ما لا يعلمون . انخرجه البخارى فى التاريخ عن الربيع
بنت معوذ .

٢٩٦ - اذا قال العبد سبحان الله قال الله صدق عبدى سبحانى وبمجدى
لا ينبنى التسبيح الا لى . انخرجه الديلمى عن ابي الدرداء .

٢٩٧ - اذا قال العبد المسلم لا اله الا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدى الله
فيقول اسكنى فتقول كيف اسكن ولم ينقر لقا ئلى فيقول ما اجرىتك على لسانه
الا وتدغفرت له . انخرجه الديلمى عن انس .

٢٩٨ - اذا قال العبد يارب يارب قال الله لبيك عبدى سل تعطه . انخرجه
ابن ابي الدنيا فى الدعاء و ابو الشيخ فى الثواب والبيهقى وابن عساكر عن عائشة
والديلمى عن جابر .

٢٩٩ - اذا قال العبد لا اله الا الله والله اكبر قال الله صدق عبدى لا اله
الا انا و الاكبر اذا قال لا اله الا الله وحده قال صدق عبدى لا اله الا انا وحدى
و اذا قال لا اله الا الله لا شريك له قال صدق عبدى لا اله الا انا ولا شريك لى فاذا
قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدى لا اله الا انا لى الملك و لى الحمد
و اذا قال الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدى لا اله الا انا
ولا حول ولا قوة الا لى من رزقهن عبد . و ته لم تمسه البار . انخرجه عبد بن
حميد والنسائى وابن ماجه و ابو يعلى و ابن حبان و الحاكم و البيهقى فى شعب الايمان
والضياء عن ابي سعيد و ابي هريرة .

٣٠٠ - اذا قال العبد لا اله الا الله قال الله يا لائلكتى علم عبدى انه ليس له

رب بهرى اتيدكم نى قد دفغرت له . انخرجه ابن عساكر عن انس .

٣٠١ - اذا كان يوم القيامة جمع الله اهل المعروف كلهم في صعيد واحد فيقول هذا معروف فكم قد قبلته فخذوه فيقولون الهيا وسيدنا وما اصنع به وانت اولى به منا فخذ انت فيقول الله عز وجل وما اصنع به وانا معروف بالعرف خذوه فتصدقوا به على اهل التلطح بالذنوب فانه ليرقى الرجل صديقه وعليه ذنوب كما مثال الجبال فيتصدق عليه بشيء من معروفه فيدخل به الجنة . ابن النجار عن انس .

٣٠٢ - اذا كان يوم القيامة مد الله الارض مدالا ذهب حتى لا يكون ايسر من اناس الا ووضع تدميه فاكون اول من يدعى وجرثوم عن ابن الرحمن تبارك وتعالى والله ما رآه قبلها فاقول اي رب انك اخبرني انك ارسلته الي فيقول الله عز وجل صدق ثم اشفع فاقول اي رب اريدك عبدوك في اطراف الارض ، وهو المقام المحمود . انخرجه عبد الرزاق وابن جرير عن علي بن الحسين مرسل .

٣٠٣ - اذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل ان من ارعون اسماعهم وابصرهم من ذنابهم الشيطان يزوا فيه يرون في اسمك والعنبر ثم يقول لللائكة اسمعوهم تسبيحي وتجردي من اسمك اسمع السامعون بها . انخرجه الدارقطني والديلمي عن ابن جرير .

٣٠٤ - اذا كان يوم القيمة يبعث الله ملائكة في عملهم فيقول الله عز وجل الملائكة اوردوا هذا يقول الملائكة انهم لا يعملون في يوم القيمة فيقول الله عز وجل انهم كانوا يفرقون ، فكان يبرونهم في يوم القيمة . انخرجه ابن جرير عن ابن جرير .

٣٠٥ - اذا كان يوم القيمة يبعث الله ملائكة في عملهم فيقول الله عز وجل الملائكة اوردوا هذا يقول الملائكة انهم لا يعملون في يوم القيمة فيقول الله عز وجل انهم كانوا يفرقون ، فكان يبرونهم في يوم القيمة . انخرجه ابن جرير عن ابن جرير .

لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجرنى من زمهرير جهنم قال الله لجهنم ان عبدا من عبيدى استجارنى من زمهريك وانى اشهدك انى قد اجرتك ، قالوا وما زمهرير جهنم قال بيت ياتى فيه الكافر فيتميز من شدة برده بعضه من بعض . اخرج ابن السنى فى عمل اليوم والليلة وابونعيم وابن النجار عن ابى سعيد وابى هريرة معا .

٣٠٦ - اذا كان عشية عرفة هبط الله الى السماء الدنيا فينظر الى خلقه فيقول انظروا الى عبادى - يياهى بهم الملائكة - شعثا غربا ارسلت اليهم رسولا فصدقوا رسولى وانزلت عليهم كتابا فآمنوا بكتابتى اشهدكم انى قد غفرت لهم ذنوبهم ، فاذا كانت غداة الزدانة ايضا نزل الى السماء الدنيا فنظر الى خلقه فقال مثل ذلك اشهدكم انى قد غفرت لهم ذنوبهم كلها . اخرج ابن ابي عمير فى الثواب عن ابن عمر .

٣٠٧ - اذا كان يوم عرفة نزل الرب عز وجل الى السماء الدنيا يياهى بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادى اتونى شعثا غربا ضاجين من كل فج عميق اسهدكم انى قد غفرت لهم فتقول الملائكة ان نبيهم نلانا مرهفا ونلانا فيقول الله قد غفرت لهم فها من يوم اكثر عتينا من المردن يوم عرفة . اخرج ابن ابي عمير فى فضل ذى الحجة والابرار وابن خزيمة وقاسم بن الاصبغ فى مسنده والبيهقى فى شعب الايمان والضياء المقدسى وابن عساكر عن جابر .

٣٠٨ - اذا كان ليلة النصف من شعبان تقودوا اياتها وصوموا يومها فان الله ينزل نير الخروب السدس الى السماء الدنيا فيقول الامستغفر فاعفوله الا . سترزق فدرته الا . متلى فادايه الا سائلى فاعطيه الا كذا الا كذا حتى يطلع المنجر . اخرج ابن ماجه والبيهقى فى شعب الايمان عن على .

٣٠٩ - اذا كان ليلة القدر ينزل جبرئيل فى كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد دشم او قاعد يذكر الله نادا كان يوم عيدهم بهى هم - الملائكة فقل يا لائكى ما جزاء اجير وفى عماله تسوارب حزؤه ان يوفى اجره قال

فيؤمر بهما الى النار فيلتفت احدهما فيقول الجبار تعالى ردوه فيردونه فيقول له لم التفت فيقول كنت ارجو ان تدخلني الجنة فيؤمر به الى الجنة فيقول لقد اعطاني الله عز وجل حتى واطعمت اهل الجنة ما تقص ما عندي شيئا . اخرجه احمد عن عبادة بن الصامت وفضالة بن عبيد .

- ٥ - ٣١٤ - اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله الى خلقه واذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا والله في كل ليلة الف الف عتيق من النار فاذا كانت ليلة تسع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله فاذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلي الجبار بنوره مع انه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم في عيدهم من الغدا يا معشر الملائكة يوحى اليهم ماجزاء الاجير اذا وفي عمله تقول الملائكة يوفي اجره فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم . اخرجه ابن صصري في اماليه عن ابي هريرة .

٥٣١٥ - اذا كان ثلث الليل الباقي يهبط الله عز وجل الى السماء الدنيا ثم يفتح ابواب السماء ثم يبسط يده فيقول هل من سائل يعطى سؤله فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر . اخرجه احمد عن ابن مسعود .

- ١٥ - ٣١٦ - اذا كان اول يوم من شهر رمضان نادى منادى الله عز وجل رضوان خازن الجنة يقول يا رضوان فيقول لبيك سيدي وسعديك فيقول زين الجنان للصائمين والقائمين من امة محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا تغلقها حتى ينقضى شهرهم فاذا كان يوم الثاني ارحى الله الى مالك خازن النار يا مالك اعلني ابواب النيران عن الصائمين والقائمين من امة محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا تفتح حتى ينقضى شهرهم ثم اذا كان يوم الثالث اوحى الله الى جبرئيل يا جبرئيل اهبط الى الارض فقل مردة الشياطين وعتاة الجن حتى لا يفسد واعلى عبادي صومهم ، وان لله ، اكارأسه تحت العرش ورجلاه في نخوم الارض السابعة السابعة من جنات عدن بالشرق والآخر بالمغرب احدهما من يا قوت احره والآخرة من زبرجد اخضر يارسي في كل ليلة من شهر رمضان هل من

تائب يتاب عليه هل من مستغفر يغفر له هل من صاحب حاجة فيشفع لحاجته
يا طالب الخير أبشر يا طالب الشر أقصر وأبصر ألا وإن لله عز وجل في كل
ليلة عند السحور والافطار سبعة آلاف عتيق من النار إذا توجه العبد من
رب العالمين فإذا كانت ليلة القدر هبط جبرئيل في ليلة من الليالي فله
جناحان أخضران منظومان بالدر والياقوت لا يمشرهما حرس في كل سنة
الليلة واحدة وذلك قوله تعالى (تملئنا لك والروح من روحه) .
أما الملائكة فهم تحت سدرة المنتهى وأما الروح فهو من روح الله سبحانه
فيه لم على القوم والنائم والصلى في الروح والحر - لأم يملك من من - طع
العجر صعد جبرئيل ومنه الملائكة في سنة من سنة من جبرئيل
وأفعل الرحمن عز وجل بأهل الألب لا الله لا الله لا الله لا الله لا الله
الكر ويون فيقولون له ما من الرحمن - سنة من سنة من جبرئيل
خيرا ثم يسجد جبرئيل ومن سنة من سنة من جبرئيل
أرفعوا رؤسكم أسهدكم اني قد سترت ما من سنة من سنة من جبرئيل
يسلم عليه جبرئيل وجبرئيل لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
ساحر ولا صاحب كوبة ولا عرذلية () ولا ولا ولا ولا ولا ولا ولا
نزلت الملائكة فوقفن على امواه اطرق مواه من سنة من سنة من جبرئيل
اغدوا الى رب كريم فذا صاروا في الصلابة في الصلابة في الصلابة في الصلابة
الاجير اذا فرغ من عمله قالوا زهدوا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا
وبنو عبادى صرهم بالصيام صرهم بالصيام صرهم بالصيام صرهم بالصيام
يا امة محمد (صلى الله عليه وسلم) رحمة الله على العالمين رحمة الله على العالمين
شاهين في الترعيب عن انس وغيره من سنة من سنة من جبرئيل
نسخة عامتها مما آتوا من طرف من سنة من سنة من جبرئيل
اصرم بن حوشب كتابه ورسمه من سنة من سنة من جبرئيل

٥
١٠
١٥
٢٠

(١) كوبة نردو تستخرج وورسها من سنة من سنة من جبرئيل
(٧) وشر

وأشار الى طريق عباد وله طريق ثالث عن انس رواه الديلمي وفيه ابان متروك .

٣١٧ - اذا مات ولد العبد قال الله ملائكته قبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدى بيتا فى الجنة وسموه بيت الحمد اخرجاه احمد والترمذى وقال حسن غريب وابن حبان وابن السنى فى عمل اليوم والليلة والبيهقى عن ابى موسى .

٣١٨ - اذا مات المؤمن وقال رجلا من جيرانه ما علمنا منه الا خيرا وهو فى علم الله تعالى على غير ذلك قال الله تعالى للملائكته اقبوا شهادة عبدى فى عبدى وتجا وزوا عن علمى فيه . اخرجاه ابن النجار عن ابى هريرة .

٣١٩ - اذا مرض العبد بعث الله تعالى اليه ملائكة فيقول انظر واما يقول لعواده فان هو اذا دخلوا عليه حمد الله رفعوا ذكرا الى الله وهو اعلم فيقول لعبدى ان انا توفيته ان ادخله الجنة وان انا شفيته ان ابدله لهما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكرمته سيئاته . اخرجاه الدارقطنى فى الغرائب وابن صخر فى عوالى مالك عن ابى هريرة .

٣٢٠ - اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له حتى يتفجر الصبح . اخرجاه مسلم عن ابى هريرة .

٣٢١ - اذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل الى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول الاداع يجاب له الا سائل يعطى الا مذنب يستغفر فيغفر له الا سقيم يستشفى فيشفى حتى يطاع الفجر . اخرجاه ابن جرير عن ابى هريرة .

٣٢٢ - اذا مضى نصف الليل نزل (١) الله عز وجل الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادى احدا عيرى ! من ذا الذى يستغفر فى فاغفر له من ذا الذى يدعونى فاستجب له من ذا الذى يسألنى فاعطيه حتى يطالع الفجر . اخرجاه ابوداود الطيالسى واحمد والنسائى والدارمى وابن جرير وابن خزيمه

(١) فى المدينة - ينزل .

وابن حبان والبعوى والباوردى ومحمد بن نصر والطبرانى فى الكبير عن رفاعه بن عرابة الجهنى .

٣٢٣ - اذا ميز اهل الجنة واهل النار فدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار النار قام الرسل فشققوا فيقول انطلقوا فمن عرفتم فأنرجوه فيخرجونهم وقد امتحشوا فيلقونهم فى نهر يقال له نهر الحياة فيسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بيضا مثل الثعاري ثم يشفون فيقول انطلقوا فمن وجدتم فى تابه مثقال قيراط من ايمان فأنرجوه فيخرجون انا ستم يشهدون فيقول انطلقوا فما وجدتم فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فأنرجوه فيخرجون انا ستم يشفون فيقول الله عز وجل انى الآن اخرج بهلمى ورحمتى فيخرج من اضعاف ما اخرجوا واضعافه فيكتب فى رقابهم أسماء الله تعالى عز وجل ثم يدخلون الجنة فيسمون فيها بالجهنميين . اخرج احمد وابن حبان و ابن ماجه . البغوى فى الجعديات وسعيد بن منصور عن جابر .

٣٢٤ - اذا نام العبد على فراشه او على ما يجعه من الارض انى هو فيها فاقرب فى ليلة عسى جنبه الايمن او جنبه الايسر ثم يتولى أسفه . أن لا له الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو لا يمتوت بيده الخير وهو على كل شىء قدير ، يقول الله عز وجل : لا تكلمن الله نارا وى . لى لم ينسنى فى هذا الوقت ، اشهدكم انى قد رحمته ونشرت له . اخرج ابن مسعود بن انس فى اليوم والليلى وابن النجار بن انس .

حرف الهجزة مع الاء والذى مع

حرف الهجزة مع الاء والذى مع

٣٢٥ - اسرف رجل على نفسه ، حضره موت ودين مائة تال اذا انامت فأحرقونى ثم يحمونى . روى فى بنى يعذبني عذابا ما عذب احد الله ، اذ رذا هو قائم فتال ما حمدك على و بنى خذرى

والبخارى ومسلم عن ابي هريرة .

٣٢٦ - اسرف عبد على نفسه حتى اذا حضرته الوفاة قال لأهله اذا انامت

فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لئن قدر على ربى ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من خلقه بعد ففعل اهله ذلك فقال الله لكل شيء اخذ منه شيئا

- أداه اخذت منه فاذا هو قائم فقال الله ما حملك على ما صنعت قال خشيتك فغفر له .
انخرجه ابن عساكر عن ابي هريرة .

حرف الهمزة مع الشين والصاد والضاد فارغ

حرف الهمزة مع الطاء

٣٢٧ - اطابوا الخوايج الى ذوى الرحمة من امتي ترزقوا او تنجحوا

- ١٠ فان الله تعالى يقول رحمتي في ذوى الرحمة من عبادى، ولا تطلبوا الخوايج عند اقسامية قلوبهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا فان الله يقول ان سخطى فيهم . انخرجه الحاكم فى التاريخ والعقيلي وضعفه والطبراني فى الاوسط والحاكم عن ابي سعيد واورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

حرف الهمزة مع الظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام فارغ

١٥ حرف الهمزة مع الميم

١ - أداى 'حدثكم ما حبسنى عنكم الغداة انى قمت فتوضأت واصلت

- ما تدربى نعست فى صلاتى حتى استتتات فاذا انا برى تبارك وتعالى فى احسن صورة قال يا محمد (صلى الله عليه وسلم) قلت لبيك ربى قال فيم يختصم الملائة اعلى قلت لا ادري . قالها ثلاثا قال فرأيتته وضع كفه بين كتفى فوجدت بردا نامله بين يدي فتجلى لى كل شيء وعمرنت ، فقال يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملائة اعلى قلت فى الكف رات نال ما هن ؟ قلت شى الاتدام الى الحسنتات والجلوس فى المساجد بعد الصلاة واسباغ الوضوء عند الكريهات قال وفيه ؟ قلت اطعام الطعام واين الكلام والصلاة باليمين والناس نيام قال سل تعطه قلت اللهم انى أسألك
- ٢٠

الاحاديث القدسية

٦٠

فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمي فاذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون أسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك . انها حق فادرسوها ثم تعلموها . انخرجه الترمذي وقال حسن صحيح والطبراني في الكبير والحاكم ومجد بن نصر وابن مردويه عن معاذ بن جبل .

٢٢٩ - اما الوقوف عشية عرفة فان الله يهبط الى السماء الدنيا يبيا هي بكم الملائكة فيقول هؤلاء عبادي جاءوني شعثا يرجون رحمتي بلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل او كعدد القطر او ورق الشجر لغفرتها لكم افيضوا عبادي . غفورا لكم ولن شفعم له . انخرجه ابن عساكر عن انس .

٣٣ - انا الظاهرة فالاسلام وانا حسن . بن خالقك وما اسبغ عليك من الرزق ، واما الباطنة يا ابن عباس فاستر عليك بن عبد باد ان الله عز وجل ينول اني جعلت للمؤمن والمؤمنة ثمان (١) ثمان امة بعدوه كمر ، خطيا به بعدوته وجعلت للمؤمنين والمؤمنات يستغفرون له ويستترت عليه سوبه التي او علم بها اهله دون عبادي لنبذوه . انخرجه ابن مردويه وانتهى في شعب الايمان والديلمي وابن النجار عن ابن عباس ، انه قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة (٢) دل فذكره .

١٠٠ - اقطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا ليل . حتى تخرج اعبر الى مكة بنهر خيبر . والاعراب من النساء لا تقرم حتى يطوبوا . كما يقولون ولا يندون يقربان سنة . فممن حد كبر . لدى لله ليس يده وبها سجادة روبران يرحمه لهم اية الاله الوت الايقان بل ثم ليمه ان اهل رسل رسولا فليقون بالمنظرة . فليزوي لا رسم بمنظر عن سمك الارض لانهم تنهين احدكم انه روار انهم . فليزوي لا رسم بمنظر عن سمك الارض لانهم تنهين بن حاتم قال كذا . فليزوي لا رسم بمنظر عن سمك الارض لانهم تنهين العميلة والآخر يشك في الاله الوت الايقان .

٣٣٢ - أما خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام فإنك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة ويمحو عنك بها سيئة، وأما وقوفك بعرفة فإن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادي جاءوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي ويخافون عذابي ولم يروني فكيف لورأوني فلو كان عليك مثل رمل عايج أو مثل أيام الدنيا أو مثل قطر السماء ذنوب غسلها الله عنك، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة. فإذا طفت بالبيت نرجت من ذنوبك كما ولدتك أمك . أخرجه الطبراني عن ابن عمر .

٣٣٣ - أما بعد ذلكم أيها الناس ارضعوا من الفضل لير تضح امرؤ بصاع ببعض صاع بقبضة تمر بشق تمر إن أحدكم لاقى الله تعالى فقائل له ألم اجعلك سميعا بصيرا ألم اجعل لك مالا وولدا فماذا قدمت فينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا فلا يتقى النار إلا بوجهه فاتقوا النار ولو بشق تمر إن لم تجدوا فبكلمة طيبة أنى لا أخشى عليكم الفاقة لينصرنكم الله وليعطينكم أو يسخرن لكم حتى تسير الطعينة بين الحيرة ويثرب إن أخوف ما يخاف على طعنتها السرق . أخرجه أحمد والطبراني في الكبير عن عدى بن حاتم .

٣٣٤ - أما بعد أيها الناس فقد دوا لأنفسكم (تعلمن والله ليضعفن أحدكم ثم أيد عن غنمه وأيس لها راع - ١) ثم يقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه ألم يأتك رسول بانك وأوتك (٢) مالا وأفضلت عليك فما قدمت لنفسك فلينظرن مينا وشمالا فلا يرى شيئا ثم لينظرن قدومه فلا يرى غير جهنم فمن استطاع أن يقى وجهه من النار ولو بشق تمر فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فإن بها تجزي الحسنة عشرة أتاها إلى سبعة ضعف والسلام على رسول الله . أخرجه هناد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - قال كانت أول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أنه قام فيهم فحمد الله

لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران . اخرجہ ابو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار عن ابي الدرداء .

٥ ٣٤٠ - انين المريض تسميح وصباحه تهليل ونفسه صدقة ونومه على الفراش عبادة ونقله من جنب الى جنب كأنما يقال العدو في سبيل الله ويقول الله سبحانه وتعالى لللائكة اكتبوا العبدى احسن ، اكان يعلى في صحته فاذا قام مشى كمن لا ذنب له . اخرجہ الخطيب والديلمى عن ابي هريرة وقالوا رجلاه معروفون بالثقة الاحسين بن احمد البلخى فانه مجهول .

١٠ ٣٤١ - ان بنى اسرائيل قالوا يا موسى هل ينام ربك؟ قال اتقوا الله ! فناداه ربه يا موسى سألوكم هل ينام ربك فخذ زجا جتين في يدك فقم الليل ففعل موسى فلما ذهب من الليل الثلث نعس فوقع لر كبتيه ثم انتعش فضبطها حتى اذا كان آخر الليل نعس فسقطت الزجا جتان فانكسرتا فقال يا موسى لو كنت اذم لسقطت السموات والارض فهلكن كما هلكت الزجا جتان في يدك وانزل على نبيه آية الكرسي . اخرجہ ابن ابي حاتم وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس - كذا في الدر المنثور .

١٥ ٣٤٢ - ان الله تعالى اخذ الميثاق من ظهر آدم بنعمان يوم عرفة وانخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنشرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم تبلا قال (أأست بربكم قالوا بلى) اخرجہ احمد والنسائى والحاكم والبيهقى في الاسماء عن ابن عباس .

٢٠ ٣٤٣ - ان الله تعالى اخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على انفسهم: (أأست بربكم قالوا بلى) ثم افاض بهم في كفيه نيل هوؤلاء في بخنة وهوؤلاء في اندر فاهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة واهل النار ميسرون لعمل اهل النار . اخرجہ البزار والآنجرى في كتاب الشريعة وابن مردويه والبيهقى في كتاب الاسماء عن هشام بن حكيم بن حزام .

٥٤٤ - ان الله تعالى اذا كان يوم القيمة يزل الى العباد ليقضى بينهم

وكل امة جائية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثر المال فيقول الله للقارى ألم اعلمك ما انزلت على رسولى قال بلى يارب قال فماذا عملت بما علمت قال كنت اقوم به آذاء الليل وآناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارى فقد قيل ذلك ، ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له ألم اوسع عليك حتى لم ادعك محتاج الى احد قال بلى يارب قال فماذا عملت بما آيتك قال كنت اصل الرحم وأتصدق فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ، ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله فيقول الله فيما قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فتقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان جرى فقد قيل ذلك؛ يا ابا هريرة اولئك اثلاثة اول خلق الله تسعربهم النار يوم اقيامة . اخرج ابن المبارك والترمذى وقال حسن عريب والحاكم وابن جرير عن ابي هريرة .

٣٤٥ - ان الله عز وجل اذا كان يوم القيامة جمع السموات السبع والارضين في قبضة ثم يقول انا الله انا الرحمن انا الملك اذ القدوس انا السلام انا المهيمن انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذى ابدأت الدنيا ولم تك شيئاً انا الذى اعيدتها ابن الملوك ابن الجبابرة . اخرج ابن السنيح في الغمامة واس مردويه والبيهقى في كتاب الاسماء والخطيب وابن النجار عن ابن عمر .

٢٤٦ - ان الله تعالى اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد عفرت لكم . اخرج ابن ابي شيبة والحاكم عن ابي هريرة .

٣٤٧ - ان الله لما امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومى هذا - ا - قال ان كل سال نوحاً ، يدى هو ذم حلال واني خلقت عبدى حمه ، كنهه فأتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم وحرث لهم وحرث لهم وحرث لهم ان يشركوا بى ، ألم انزل به سلطاناً ، ورسول الله سرى من الارض فقتلهم عسيريهم

وعجميهم

(٨)

وعصمهم الا بقايا من اهل الكتاب وان الله امرني ان اغزو قريشا فقلت يارب انهم اذا يثقفوا رأسي حتى يدعوه خبزة فقال انما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وقد انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه في المنام واليقظة فاغزهم تغزك وأنفق نفق عليك وابعث جيشا نمذك بخمسة امثالهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك .
 اخرجه الطبراني في الكبير عن عياض بن حمار .

٣٤٨ - ان الله تعالى اوحى الى نبي من بني اسرائيل أن أخبر قومه أن ليس عبد يصوم يوما ابتغاء وجهي الا اصححت جسمه واعظمت اجره . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن علي .

٣٤٩ - ان الله عز وجل تطول على اهل عرفات فباهى بهم الملائكة فقال

١٠ انظروا يا ملائكتي الى عبادي شعنا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سألني غير التبعات التي بينهم حتى اذا افاص القوم من عرفات اتوا جمعا فوققوا نال انظر وايا ملائكتي الى عبادي عاودوني في المسئلة اشهدكم اني قد اجبت دعوتهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سأل وتملت عنهم التبعات التي بينهم . اخرجه الخطيب في المتفق والمفترق
 ١٥ عن انس وضعف .

٣٥٠ - ان الله عز وجل جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها الى سبعمائة

ضعف قال الله تعالى الا الصوم والصوم لي وانا اجزي به ان للصائم فرحتين فرحة حين يفطر وفرحة يوم القيامة والخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . اخرجه احمد والخطيب عن ابن مسعود .

٢٠

٣٥١ - ان الله عز وجل حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي

تغلب غضبي . اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح عن ابي هريرة .

٣٥٢ - ان الله تعالى الى خلق آدم ثم استخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء

للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال

خلقت هؤلاء للنار ويعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله فقيم العمل؟ قال ان الله تعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار . انخرجه مالك واحمد وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه وابود اود و الترمذي وقال حسن والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والابري في كتاب الشريعة وابوالشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الاستمارة والخصفات والاضياء المقدسي عن عمر .

٣٥٣ - ان الله تعالى خلق آدم ثم اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهذه هؤلاء في النار ولا ابالي . قيل يا رسول الله على ماذا نعملى قال على دوام القدر . انخرجه الضياء المقدسي وابن سعد والحكيم والحاكم عن عبد الرحمن ابن قتادة الاسلمى .

٣٥٤ - ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الارحم فقال له قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اترضين ان اصل من وصلك وانقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك . وقرؤا ان شئتم (فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم) . انخرجه احمد والشيخان والنسائي وابن حبان والحاكم والبيهقي في شعب الائمة عن ابي هريرة .

٣٥٥ - ان الله تعالى زوى لى الارض فرأيت مشارقهم ومغاربهم وان امسى سبيح ما كره ما زوى لى دنها واعطيت الكثرين الاجر ولا ينص وانى سألت ربي لأمته ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم ليستبيح بدمهم وان ربي قول يا محمد اذا تصيت بعدد من لا يرد وانى اعطيتك لا اهلكهم بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدو من سوى انفسهم ليستبيح بدمهم ولو اجتمع عليهم من اقطره حتى يكون بعضهم يهلك بعضها

بعضاً ويسبى بعضهم بعضاً . اخرجهم مسلم عن ثوبان .

٣٥٦ - ان الله تعالى زوى لى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك اتي سبيلها وزوى لى منها وانى اعطيت الكنزىن الاحمر والابيض وانى سألت ربى لأمتى ان لا يهاكوا بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى عز وجل قال يا محمد انى قضيت قضاءه فانه لا يرد وانى اعطيتك لأمتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين اطرافها حتى يكون بعضهم يفتى بعضها . وانما اخاف على اتي الأئمة المضلين واذا وضع فى اتي السيف لم يرفع عنهم الى يوم القيامة . ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من اتي بالمشركين حتى تعبد قبائل من امتى الأوثان وانه سيكون فى اتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبى وانا خاتم النبیین ولا نبى بعدى ولا تزال طائفة من اتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى امر الله . اخرجهم احمد ومسلم وابوداود واثرهذى وقال حسن صحيح وابن ماجه وابوعوانة وابن حبان عن ثوبان .

٣٥٧ - ان الله تعالى غرس جنة عدن بيده وزخرفها وأمر الملائكة فشقت فيها الأنهار وتدلّت فيها الثمار فلما نظر الى زهرتها وحسنها قال وعزرتى وجلالى وارتماعى فوق عرشى لا يجاورنى فيك بخيل . اخرجهم ابن النجار والخطيب فى كتاب البخلاء عن ابن عباس وهو ضعيف .

٣٥٨ - ان الله عز وجل قال انا انزلنا المال لإقام الصلاة وايتاء الزكاة ولو كان لابن آدم واد لأحب ان يكون له ثاب ولو كان له واديان لأحب ان يكون اليهما ثاب ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ثم يتوب الله على من تاب . اخرجهم احمد وانطربانى فى الكبير عن ابى واقد اللبثى .

٣٥٩ - ان الله تعالى قال من انتدب خارجا فى سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديقى وعدى وايتانا برسلى فهو ضامن على الله عز وجل إما ان يتوفاه فى الجيش بأى حتف شاء فيدخله الجنة وإما ان يسيح فى ضمان الله وان طالت غيبته

حتى يرد الى اهله مع ما قال من اجر وغنيمة . اخرج الطبراني في الكبير عن
ابى مالك الاشعري .

٣٦٠ - ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب

الى عبد بشيء احب الى مما اترضته عليه ولا يزال عبدى يتقرب الى بانوائى حتى
احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش
بها ورجله التى يمشى بها وان سأتى لأعطينه وان استعاذنى لأعيذنه وما ترددت
عن شيء انا فاعله ترددى عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته .
اخرجه البخارى عن ابى هريرة .

٣٦١ - ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا استهم احدى من العسل وقلوبهم

امر من الصبر فبى خلقت لأيتحن فتنة تدع الحليم منهم جبران ، فبى يفترون ام على
يجترون . اخرجه الترمذى وقال حسن غريب عن ابن عمر .

٣٦٢ - ان الله تعالى قال انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على

يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر . اخرج الطبراني في الكبير عن ابن
عباس .

٣٦٣ - ان الله تعالى قبض قبضة فقال هذا الى الجنة برحمتى ولا ابالى

وقبض قبضة فقال هذا الى النار ولا ابالى . اخرجه ابو يعلى وابن حزيمة عن
انس .

٣٦٤ - ان الله تعالى يوم خاتى آدم قبض من حبه قبضة فوقع كل طيب

في يمينه وكل خبيث في يده الاخرى فقل هؤلاء اصحاب اليمين ولا ابالى هؤلاء
اصحاب الشمال ولا ابالى ثم اعادهم في صلب آدم يتنساون على ذلك الى الآن .
اخرجه الطبراني في الكبير عن ابى موسى .

٣٦٥ - ان الله تعالى قبض يمينه قبضة واخرى بايمه الاخرى قال هذه

يده ولا ابالى وهذه يده ولا ابالى . اخرج احمد عن ابى عبد الله .

٣٦٦ - ان الله تعالى كتب في ام الكتاب قبل ان يخلق السموات

والارض

والارض انى انا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى فمن وصاها وصلته ومن قطعها قطعته . اخرجہ لطبرانی فی الكبير عن جرير .

٣٦٧ - ان الله تعالى كانس عرصة الجنة الفردوس بيده ثم بناها لبنة من ذهب مصفى وابسة من مسك مدرا (١) غرس فيها من جيد العاكهة وطيب الريحان وفجر فيها انهارها ثم ادلى ربا على عرشه فمظر اليها فقال وعزتي لا يدخلك مدمن نهر ولا مدصر على زنا . اخرجہ ابو نعيم فى المعرفة عن سلامة وقال لا يصح له صحبة .

٣٦٨ - ان الله تعالى لم يخلق بيده الا ثلاثة اشياء وقال لسائر الاشياء كن فكان خلق الله القلم و آدم والفردوس بيده وقال لها وعزتي وجلالى لا يجاورنى فيك بنجيل ولا يشم ريحك ديوث . اخرجہ الديلمى عن على .

٣٦٩ - لما خلق الله الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها ثم قال وعزتي لا اتركك الا فى شرار خاتى . اخرجہ ابن عساكر عن ابى سلمة عن ابى هريرة .

٣٧٠ - ان الله عز وجل لما خلق الجنة وغرسها جعل غرسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال لها قد افلح المؤمنون تكلمى يا جنتى تانت انت الله لا اله الا انت الحى القيوم قد سعد من

١٥ دخانى قال الله عز وجل بعزتي حلت وعلوى على خاتى لا يدخلك مدصر على الزنا ولا مدمن نهر ولا تئات ، وهو التام . اخرجہ اشيرازى فى الاقاب عن انس .

٣٧١ - ان الله تعالى لما خلق الخلق فكتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبى . اخرجہ ابن ماجه عن ابى هريرة .

٣٧٢ - ان الله تعالى ايرنح الدرجة العالية للعبد الصالح فى الجنة فيقول

٢٠ يارب أنى لى هذه يقول باستغفار ولدك لك . اخرجہ احمد عن ابى هريرة كذا فى المشكاة .

٣٧٣ - ان الله تعالى ايجب من العبد اذا قال لا اله الا انت انى تظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت قال عبدى عرف ان له ربا

يفغر ويعاقب . اخرج ابن السنن والحاكم عن علي .

٣٧٤ - ان الله تعالى يباهي بالشاب الملائكة يقول انظروا الى عبدي ترك شهوته من اجلي ايها الشاب انت عندي كبعض ملائكتي . اخرج الدلمي عن طلحة .

٣٧٥ - ان الله عز وجل يباهي بأهل عرصات ملائكة اهل السماء فيقول لهم انظروا الى عبدي هؤلاء ، جاؤني شعما عبرا . اخرج ابن حبان والحاكم وابيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٣٧٦ - ان الله تعالى يباهي ملائكته عشية عرفة بالخارج (١) فيقول انظروا الى عبدي اتوني شعما عبرا . اخرج احمد والطبراني في الكبير عن ابن عمر .
٣٧٧ - ان الله تعالى يباهي ملائكته عشية عرفة بالخارج (٢) يقول انظروهم شعما عبرا اتشهدوا اني قد عفرت لهم . اخرج ابن المنجار عن ابي هريرة .

٣٧٨ - ان الله عز وجل يدني المؤمن فيضع عليه كفه ويستره من الناس ويقرره بذنوبه فيقول ان عرف ذنب كذا؟ ان عرف ذنب كذا؟ فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قل وانى قد سترتها في الدنيا واذا اعفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسنته بيمينه . والكابر والله فيقول لا شهد هؤلاء الذين كذبوا على رايهم الا عمة الله على ظالمين . اخرج احمد و"شيخان" والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر .

٣٧٩ - ان الله عز وجل يسأل العبد يوم القيامة فيقول انك ان رأيت المؤمن لم تذكره . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقته فيقول انك ان رأيت المؤمن لم تذكره . اخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد في النسكة .

٣٨٠ - ان الله تعالى يقول اني لأهمل اهل الارض عند اوز نظرت لي عوارضه في وقتي ومنتجبي في وقتي . لا يحضر صرفت عذابي منها . اخرج

(١) في الدنيا - . عن عروة (١) في

ابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان وابن النجار عن انس .

٣٨١ - ان الله تعالى يقول انى لست على كل كلام الحكيم اقبل ولكن اقبل على همه وهواه فان كان همه وهواه فيما يحب الله ويرضى جعلت همه حمدا لله ووتارا وان لم يتكلم . انخرجه حمزة السهمي في معجمه وابن النجار عن المنهاجر بن حبيب .

٣٨٢ - ان الله تعالى يقول انا مع عبدي ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه .

انخرجه احمد وابن ماجه والحاكم وصححه عن ابى هريرة .

٣٨٣ - ان الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول ألا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون يا رب وای شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا . انخرجه احمد والشيخان والترمذي عن ابى سعيد .

٣٨٤ - ان الله تعالى يقول يوم القيامة ابن التحايلون لجلالى اليوم اطلبهم فى ظلى يوم لا ظل الا ظلى . انخرجه احمد ومسلم عن ابى هريرة - كذا فى رسالة الاربعينية لعلى القارى .

٣٨٥ - ان الله عز وجل يقول لا اله الا انا خلقت الخير وتدرته فطوبى لمن خلقتة للاخير و خلقت الخير له واجريت الخير على يديه ، انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وتدرته فويل لمن خلقتة للشر و خلقت الشره واجريت الشر على يديه . انخرجه ابن النجار عن ابى امامة .

٣٨٦ - ان الله عز وجل يقول يا عبادى كما ضال لامن هديت وضعيف لامن قويت وفقير لامن اعنت فسلونى اعطآ نرا ن اواكم و آحر كم وانسكم وجمكم وحيكم وديتكم ورتبكم ويا بسكم اجتمعوا على قلب اتى عبد من عبادى ما زاد فى ملكى جناح بعوضة و اوان اواكم و آحر كم وحيكم وديتكم ورتبكم ويا بسكم اجتمعوا على قلب اجر عبد هولى ما تقصوا من ملكى جناح بعوضة

فرجا وجعلت لك سترافاً صب بفرجك ما احللت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فأرخ عليك سترك ، ابن آدم انك لا تحمل سخطي ولا تطيق انتقامي .
انخرجه ابن عساكر عن مكحول مرسل .

٣٩٣ - ان الله تعالى يقول لأهون اهل النار عذاباً لو أن لك ما في الارض

من شيء كنت تفتدى به؟ قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وانت في صلب آدم لا تشرك بي قابيت الا الشرك . انخرجه الشيخان عن انس .

٣٩٤ - ان الله تعالى يقول ثلاث خصال غيبتهن عن عبادي اورآهن رجل

ما عمل سواً ابداً لو كشفت غطائي فيراني حتى يستيقن ويعلم كيف افعل بخفي اذا امتهم وقبضت السموات بيدي ثم قبضت الارضين ثم قلت انا الملك من ذا الذي له الملك دوني ثم اريهم الجنة وما اعددت لهم فيها من كل خير فيستيقنونها واراهم النار وما اعددت لهم فيها من كل شر فيستيقنونها ولكن عمداً غيبت ذلك عنهم لأعلم كيف يعملون وقد بينت لهم . انخرجه الطبراني في الكبير وابوالشيخ في العظمة عن ابي مالك الاسعري .

٣٩٥ - ان الله عز وجل يقول ان الصوم لي وانا اجزي به ان للصائم

فرحتين اذا انظر فرح واذا لني الله بفراهِ فرح فوالذي نفس محمد بيده تلخوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . انخرجه احمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائي وابن خزيمة عن ابي هريرة وابي سعيد معا، والنسائي عن علي، والنسائي عن ابن مسعود .

٣٩٦ - ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين ما لم ينحن احدهما صاحبه فاذا

٢٠ خانهُ خرجت من بينهما . انخرجه ابوداود والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة .

٣٩٧ - ان الله تعالى يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى

وأسد فقرك والا تفعل ملأت يديك شغلا ولم أسد فقرك . انخرجه احمد والترمذي وقال حسن غريب وابن ماجه والحاكم عن ابي هريرة .

٣٩٨ - ان الله تعالى يقول كل يوم انا ربكم العزيز فمن اراد عز الدارين

فليطع العزيز . اخرجہ الديلمی والخطیب وابن عساكر والرائی عن انس
واورده ابن الجوزی فی الموضوعات .

٣٩٩ - ان الله تعالى يقول اذا اخذت كريمة عبدی فی الدنيا لم يكن له جزاء
عندی الا الجنة . اخرجہ الترمذی وقال حسن غریب عن انس .

٤٠٠ - ان الله تعالى يقول يا ابن آدم انى اذا اخذت منك كريمة

فصبرت واحتسبت عند الصدقة الاولى لم ارض لك ثوابا الا الجنة . اخرجہ
الطبرانی فی الكبير وابن المنی فی عمل اليوم والليلة وابن عساكر عن ابی امامة .

٤٠١ - ان الله تعالى يقول يوم النيامة اين المتحابون بخلاف اليوم انهم
فی ظلي يوم لا ظل الا ظلي . اخرجہ احمد ومسلم وابن حبان عن ابی هريرة .

٤٠٢ - ان الله تعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شيئاً فهو شريكى .

اخرجہ البغوی والدارقطنی وابن عساكر والذبيذ المتدسي عن الضحاك بن
قيس النهري .

٤٠٣ - ان الله تعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شيئاً فهو شريكى ،

يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فانه لا يقبل من الاعمال الا ما حانس له ولا تمولوا
هذا لله وللرحم فانه للرحم وايس لله منه شيء . اخرجہ الخطيب فی المشيخ

والمتفرق عن الضحاك بن قيس النهري .

٤٠٤ - ان الله تعالى يقول انا مع عبدی ما ذكرني وتمركت بي شفاه .

اخرجہ احمد وابن ماجه والحاكم والبيهقي فی شعب الایة عن ابی هريرة وابن
المجاور عن ابی الدرداء .

٤٠٥ - ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مررت بك مراراً ، قال

يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت انك لم ترض له
نعده انا علمت انك لو عدته لوجدتني عنده ، يا ابن آدم مررت بك مراراً ، قال

يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انك لو اطعمته لوجدتني
فلان فلم يطعمه انا علمت انك لو اطعمته لوجدتني ، يا ابن آدم

استسقيتك فلم تسقني قال يارب وكيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه أما انك لو اسقيته لوجدت ذلك عندي . اخرجته مسلم عن ابى هريرة .

٤٠٦ - ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا

- وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول ألا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب وای شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا . اخرجته احمد والشيخان والترمذى وابن حبان عن ابى سعيد (١)

٤٠٧ - ان الله تعالى يقول ان عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وهو ملاق

- قرنه يعنى عند القتال . اخرجته ابن سعد والترمذى وضعفه والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الايمان عن عمارة بن زعكرة .

٤٠٨ - ان الله تعالى يقول ان عبدا اصححت له جسمه واوسعت عليه فى

ارزق فأتى عليه خمس حجج لا يأتى الى فيهن لمحروم . اخرجته ابو يعلى عن خباب

٤٠٩ - ان الله تعالى يقول لللائكة انظروا الى عبدى فصبوا عليه البلاء

- ١٥ صبا فياً وانه فيصبون عليه البلاء فيحمد الله فيرجعون فيقولون يا ربنا صبنا عليه البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فأتى احب ان اسمع صوته . اخرجته الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى امامة .

٤١٠ - ان الله عز وجل يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه

فى معيشته تمضى عليه خمسة اعوام لا ينفذ الى محروم . اخرجته ابو يعلى والسراج

- ٢٠ والبيهقى وابن حبان والضياء المقدسى عن ابى سعيد .

٤١١ - ان الله تعالى يقول من اهان لى واياقدا رزنى بالعداوة . ابن

آدم لن تدرك ماعدى الا باءاء ما اقترضت عليك ولا يزال عبدى يتقرب الى

بائنا فىل حتى احبه فاكون انا سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصره ولسانه

(١) هكذا فى الاصل واكن الحديث مكررا بلفظه وسنده .

الذى ينطق به وقلبه الذى يعقل به فاذا دعانى اجبته واذا سألنى اعطيته واذا استنصرنى نصرته واحب ما تعبدنى عبدى النصيح لى . اخرج الطبرانى فى الكبير وابونعم فى الطب عن ابي امامة .

٥ ٤١٢ - ان الله عزوجل يقول انا خير قسم ان اشرك بى فمن اشرك بى شيئا بان عمله تأيلاه وكثيره لشريكه الذى اشرك به يعنى انا عنه عني . اخرج ابوداود الطيالسي واحمد وابن مردويه وابونعم عن شداد بن اوس وضعف .
٤١٣ - ان الله تعالى يقول ان العزازارى والتكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما عذبتة . اخرج الطبرانى فى الاوسط عن علي .

١٥ ٤١٤ - ان الله تعالى يقول ان عبدى المؤمن عندى بمنزلة كل خير يمدني وانا ازرع نفسه من بين جنبيه . اخرج احمد والبيهقي فى شعب الايمان عن ابي هريرة .

٤١٥ - ان الله تعالى يقول يا ابن آدم اكفنى اول النهار اربع ركعات اكفك بين آخر يومك . اخرج احمد عن عقبة بن عامر .

١٥ ٤١٦ - ان الله تعالى يقول يوم اقامة لآدم قم فجهز من دريته تسعة وتسعة وتسعين الى البار وواحد الى الجنة والذى نفسى بيده . حتى فى الام الاك لشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود . اخرج احمد عن ابي الدرداء .

٤١٧ - ان الله تعالى يقول هي نارى اساطها على عبدى المؤمن فتكون حظه من النار فى الآخرة - يعنى الحمى . اخرج البيهقي عن ابي هريرة .

٢٠ ٤١٨ - ان الله تعالى يقول يا ابن آدم اودع من كنزك عندى ولا حرق ولا غرق ولا سرق او فيك احوج ما تكون اليه . اخرج البيهقي فى شعب الايمان عن الحسن مرسل .

٤١٩ - ان الله تعالى يقول انا لله لا اله الا انا . انك امورك وملك امورك قلوب الملوك فى يدي وان العباد اذا اطعوني حرت ثوبهم . انك كرههم منهم بالرحمة وازأفة وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم . يخطونهم وساء لهم

سوء العذاب ولا تشغلوا أنفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا أنفسكم بالذكر كي اكنفكم ملوككم . رواه ابو نعيم في الحلية عن ابي الدرداء .

٤٢٠ - ان الله تعالى يقول انا ارجف الارض في خير حياتهم فمن قبضت

فيها من المؤمنين كانت له رحمة وكانت آجالهم التي كتبت عليهم ومن قبضت

- من الكفار كانت عذابا لهم وكانت آجالهم التي كتبت عليهم . اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن عروة بن رويم مرسلا .

٤٢١ - ان الله تعالى يقول يكتب للريض افضل ما كان يعمل في صحته

مادام في وثاته والمسافر افضل ما كان يعمل في حضره . اخرجه الطبراني في

الكبير عن ابي موسى .

- ١٠ ٤٢٢ - ان الله تعالى يمسح خلقا كثيرا وان الانسان يخلو بمعصية فيقول الله

تعالى استهان بي فيمسخه ثم يبعثه يوم القيامة انسانا يقول (كما بدأكم تعودون)

ثم يدخله النار . اخرجه البخاري في الضعفاء عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد الانصاري عن ابيه عن جده .

٤٢٣ - ان الله تعالى يمهل حتى اذا كان ثلث الليل الآخر نزل الى السماء

- ١٥ الدنيا فنادى هل من يستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى

ينفجر الفجر اخرجه ابوداود الطيالسي وابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد

ومسلم وابويعلى وابن خزيمة عن ابي سعيد وابي هريرة .

٤٢٤ - (ان الله تعالى يمهل حتى اذا ذهب من الليل نصفه او ثلثه قال

لايسأل عبادي غيري من يسألني استجيب له من يسألني اعطيه من يستغفرني

- ٢٠ اغفر له حتى يطاع النجم . اخرجه ابن ماجه عن رفاعة الجهني - (١) .

٤٢٥ - ان الله تعالى ينادى يوم القيامة بصوت رفيع غير فظيع يا عبادي

انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين وأحكم الحاكمين وأسرع الحاسبين يا عبادي

لا خوف عليكم اليوم ولا اتم تحزنون نا حضر واحجتكم ويسروا جوابا فانكم

مستولون محاسبون يا ملائكتي أقيموا عبادي صفوفنا على اطراف انا مل

اقدامهم للحساب . اخرج ابن منده في التوحيد والديلمى عن معاذ .

٤٢٦ - ان الله تعالى ينادى يوم القيامة اين جيرانى اين جيرانى فتقول الملائكة ربنا ومن ينبئى له ان يجاورك فيقول اين عمار المساجد . اخرج ابن النجار عن انس .

٤٢٧ - ان الله عزوجل ينزل الى السماء الدنيا فى كل ليلة فيقول هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فأغفر له . اخرج الطبرانى فى الكبير عن عثمان بن ابي العاص .

٤٢٨ - ان الله عزوجل يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من مستغفر هل من داع حتى اذا طلع الفجر ارتفع . اخرج الطبرانى فى الكبير والبيهقى عن ابي الخطاب .

٤٢٩ - ان الله عزوجل يوحى الى الخفظة ان لا تكتوا على صوامع بيدي بعد العصر سيئة . اخرج الحاكم فى تاريخه والخطيب عن انس .

٤٣٠ - ان الارضين من كل ارض الى التى تليها مسبرة حمائة سنة فالعليا

منها على ظهر حوت تدعى طيرة فى السماء والحزيت على صورة السمكة والاسفل منها على ظهر حوت تدعى طيرة فى الارض . اخرج ابن جرير فى تاريخه ان

يرسل عليهم ربهم ربهم عز وجل برسلاسلهم من ارضهم ومجرهم فقول له ابحر ببارك ونعماد . ان كافي الارض ومن بها وآن رسل

عليهم بقدر ما تم بهى الى الله . فى الآخرة . اخرج ابن جرير فى تاريخه انهم

الاجمات كالماء . اخرج ابن جرير فى تاريخه انهم اجمعوا على انهم

يرسل الله الى راسه . اخرج ابن جرير فى تاريخه انهم اجمعوا على انهم

لو ادنى منها الجبل الرومى . اخرج ابن جرير فى تاريخه انهم اجمعوا على انهم

كل اودية السبع الكرام . اخرج ابن جرير فى تاريخه انهم اجمعوا على انهم

خرجتهم والابرة سفرة . اخرج ابن جرير فى تاريخه انهم اجمعوا على انهم

اراد

اراد الله ان يطلقه لمن يشاء من عباده اطلقه . اخرج الحاكم وصححه وتعقب عن ابن عمرو .

٤٣١ - ان التوبة تغسل الحوبة وان الحسنات يذهبن السيئات واذا ذكر العبد ربه في الرحاء انجاه في البلاء وذلك لأن الله تعالى يقول لا اجمع لعبدى ابدا امنين ولا اجمع له خوفين ان هو امننى في الدنيا اخفته يوم اجمع فيه عبادى وان هو خافنى في الدنيا آمنته يوم اجمع فيه عبادى في حظيرة القدس فيدوم له امنه ولا يحقه فيمن الحق . اخرج ابو نعيم عن شداد بن اوس .

٤٣٢ - ان الرجل ليجر الى النار فتزوى النار ويقبض بعضها الى بعض فيقول لها الرحمن ما بك ؟ فتقول انه كان يستجير منى فيقول الله تبارك وتعالى ارسلوا عبدي . اخرج الديلمي عن ابن عباس .

١٠

٤٣٣ - ان الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن تامسده حقها فيقول أماترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك ومن وصلك فقد وصلنى ومن قطعك فقد قطعنى . اخرج ابن عساكر عن ام سلامة .

٤٣٤ - ان الرحم شجرة من الرحمن فاذا كان يوم القيامة تقول اى رب

١٥

انى ظلمت انى اسىء الى انى قطعت فيجيبها ربها ألا ترضين ان اقطع من قطعك وأصل من وصلك . اخرج ابن حبان عن ابى هريرة .

٤٣٥ - ان الشيطان قال وعزتك يارب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت

ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب سبحانه وعزتى وجلالى لا ازال اعفر لهم ما استغفرونى . اخرج احمد وابن زنجويه وعبد بن حميد وابو يعلى والحاكم وسعيد بن منصور عن ابى سعيد .

٢٠

٤٣٦ - ان العبد ليقول يارب (اغفر لى - ١) وقد اذنب فتقول الملائكة

يارب انه ليس لذلك اهل قال الله تبارك وتعالى لكى اهل ان اعمره . اخرج الحكيم الترمذى عن انس .

٤٣٧ - ان العبد ايلتمس مرضاة الله عز وجل فلا يزال كذلك فيقول الله

عن رجل يا جبرئيل ان عبدى فلانا التمس ان يرضينى ألوان رحمتى عليه فيقول
جبرئيل رحمة الله على فلان وتقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها
اهل السموات السبع ثم تهبط الى الارض . انخرجه احمد والطبرانى فى
الايوسط وسعيد بن منصور عن ثوبان .

٥ - ٤٣٨ - ان العبد ايدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدى هذا
حاجته وأخرها فانى احب ان اسمع صوته ، وان العبد ليدعو الله وهو يئغضه
فيقول الله تعالى يا جبرئيل اقض لعبدى هذا حاجته وعجباها له فانى اكره ان
اسمع صوته . انخرجه ابن عساكر عن انس وجابر معا . اسحاق بن عبد الله ابن
ابى فروة متروك .

١٠ - ٤٣٩ - ان العبد اذا صلى فى العلانية فأحسن وصلى فى السر فأحسن قال الله
عن رجل هذا عبدى حقا . انخرجه ابن ماجه عن ابى هريرة .

٤٤٠ - ان العبد اذا قام فى الصلاة فانه بين عينى الرحمن فإذا التفت قال له
الرب يا ابن آدم الى من تلتفت الى خير لك ، منى ابن آدم أقبل على صلاتك فانا
خير لك من تلتفت اليه . انخرجه العقيلي عن ابى هريرة .

١٥ - ٤٤١ - ان العبد اذا اشتكى يقول لله لائلانة اكتبوا لعبدى ما كان
يعمل طلقا حتى يبدولى ان اقبضه ام اطلقه . انخرجه الطبرانى فى الكبير عن
ابن عمرو .

٢٠ - ٤٤٢ - ان العبد اذا مرض اوحى الله الى ملائكته انا قيدت عبدى بقيد
من قيودى فان اقبضه اعفراه وان اعاهه فحينئذ يقعد لاذنب له . انخرجه الحاكم
وصححه وتعقب عن ابى امامة .

٤٤٣ - ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل
للوكل اكتب له مثل عمله اذا كان طتما حتى اطته او اكفته الى . انخرجه البيهقى
عن ابن عمرو .

٤٤٤ - ان العبد ليلقى كتابه يوم القياة ممشور ييظر فيه نيرى حصنات

لم يعملها

(١٠)

لم يعملها فقول يارب أنى هذا الى ولم اعمالها فيقول هذا ما اغتياك الناس وانت لا تشعر . اخرجته ابو نعيم في المعرفة عن شبيب بن سعد البلوى .

٤٤٥ - ان العبد اذا ظلم فلم ينتصر ولم يكن له من ينصره رفع طرفه الى السماء فدعا الله قال الله لبيك عبدى انا انصرك عاجلا و آجلا . اخرجته الحاكم في تاريخه والديلمى عن ابى الدرداء .

٤٤٦ - ان العبد اذا قام الى الصلاة فالتفت قال له الرب اى عبدى انا خير مما تلتفت اليه ، فاذا التفت الثانية قال له مثل ذلك ، فاذا التفت الثالثة قال له مثل ذلك فان التفت الرابعة اعرض الله تعالى عنه . اخرجته الديلمى عن حذيفة .

٤٤٧ - ان العبد يعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيرى فيه حسنات

١٠ لم يعملها فيقول رب لم اعمل هذه الحسنات فيقول انا كتبتها با غياب الناس اياك ، وان العبد يعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيقول رب ألم اعمل حسنة يوم كذا وكذا فيقال له محبت عمك با غيابك الناس . اخرجته الخرائطى عن ابى امامة وفيه الحسن بن ديار عن خصيب بن جحدر .

٤٤٨ - ان العبد المؤمن ايدعوا الله فيقول الله تعالى بلبرئيل لا تجبه فانى

١٥ احب ان اسمع صوته واذا دعاه القابجر قال يا جبرئيل اقض حاجته فانى لا احب ان اسمع صوته . اخرجته ابن النجار عن انس وفيه اسحاق بن ابى فروة .

٤٤٩ - ان المسلم اذا مرض اوحى الله الى ملائكته فيقول يا ملائكتى

انا قيدت عبدى بقيد من قيودى فان قبضته اعفر له وان عافيته بخسده مغفور له لادنب له . اخرجته الطبرانى فى الكبير عن ابى امامة .

٢٠ ٤٥٠ - ان املاؤكفة قالوا ربنا خلفتما وخلقت بنى آدم فجعلنهم يأكلون

الطعام ويشربون الشراب ويلبسون الثياب ويأتون النساء ويركون الدواب ويذامون ويستريحون ولم تجعل لنا ذلك شيئا فاجعل لهم الدنيا واما الآخرة فقال عز وجل لا اجعل من خلقتة بيدي وتفتخت فيه من روحي كن قلت له كى فكان .

اخرجته ابن عس كر عن انس .

٤٥١ - ان الملائكة قالت ياربنا اعطيت نبي آدم الدنيا يأكلون ويشربون ويركبون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا نأكل ولا نشرب ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا اجعل لنا الآخرة قال لا اجعل صالح ذرية من خلقتهم بيدي كمن قلت له كمن فكان . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمرو .

٤٥٢ - ان الملائكة يرفعون اعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكون حتى يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى اليهم انكم حفظت على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه ان عبدي هذا لم يخلص لي عمله فأجعلوه في سجين ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحقرونه حتى يبلغوا به الى حيث شاء الله من سلطانه فيوحى اليهم انكم حفظت على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه ان عبدي هذا اخلص لي عمله فأجعلوه في عليين . اخرجه ابن المبارك عن حمزة بن حبيب مرسلا .

٤٥٣ - ان آخر من يخرج من النار ويدخل الجنة رجل محبوب فيقال له ادخل الجنة فيخيل اليه انها ملأى فيقول يارب انها ملأى فيقتل به ادخل ان لك عشرة اسئال الدنيا فيقول انت انك أتضحك بي فذلك ادنى اهل الجنة حظا . اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود .

٤٥٤ - ان آدم لما عصى وأكل من الشجرة اوحى الله اليه يا آدم اهبط من جوارى وعزتي لا يجاورني من عصاني فهبط الى الارض وسودا فبكت الملائكة وضجت وقالوا يارب خلق خلقتك بيدك واسكته جنتك وأسجدت له ملائكتك في ذنب واحد حوت بياضه فاحي الله (اليه- ١) يا آدم صم لي هذا اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فاصبح ثلثه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم اربعة عشر فصامه فاصبح ثلثه ابيض ثم اوحى الله اليه يا آدم صم لي هذا اليوم يوم خمسة عشر فصامه فاصبح كله ابيض فسميت لا يام ابيض . اخرجه الخطيب في اماليه وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعا وهو قوفا واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال اسناده مجهول .

- ٤٥٥ - ان اناكم آدم كان طوالا كالنخلة السحوق ستين ذراعا كثير الشعر مواري العورة فلما اصاب الخطيئة في الجنة خرج منها هاربا فلقيته الشجرة فأخذت بزصيته فخبسته وناداه ربه أفرار امني يا آدم قال لا بل حياء منك يارب مما جئت فأهبط الى الارض فلما حضرته الوفاة بعث اليه من الجنة مع الملائكة كفننه وحنوطه فلما رأتهم حواء ذهبت لتدخل دونهم فقال خلى بيني وبين رسل ربي فما اصابني الذي اصابني الا فيك ولا لقيت الذي لقيت الا منك فلما توفي غسلوه بالماء والسدر وترا وكفنوه في وتر من النياب ثم لحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنة ولد آدم من بعده . اخرجه عبد بن حميد في تفسيره وابوالشيخ في العظمة والخرائطي في مكارم الاخلاق عن ابي بن كعب .
- ٤٥٦ - ان ابراهيم سأل ربه فقال يارب ما جزاء من حمدك؟ قال الحمد مفتاح الشكر والشكر يبرج به الى عرش رب العالمين، قال فما جزاء من سبحك قال لا يعلم تاويل التسبيح الا الله رب العالمين . اخرجه الديلمي عن انس .
- ٤٥٧ - ان ابليس لما انزل الى الارض قال يارب انزلني الى الارض وجعلتني رجيا فاجعل لي بيتا قال الحمد لي فاجعل لي مجلسا قال الا سواق ومجامع الطرق قال فاجعل لي طعاما قال ما لا يذكر اسم الله عليه قل اجعل لي شرابا قال كل مسكرا قال اجعل لي مؤذنا قال المزمار قال اجعل لي قرآنا قال الشعر قال اجعل لي كتابا قال الوشم قال اجعل لي حديثا قال الكذب قال اجعل لي رسولا قال الكهنة قال اجعل لي صايد قال النساء . اخرجه ابن ابي الدنيا في مكاييد الشيطان وابن جرير والطبراني وابن مردويه عن ابي امامة .
- ٤٥٨ - ان ابليس لما رأى آدم اجوف قال وعزتك لا اخرج من جوفه مادام فيه الروح فقال الله عز وجل وعزتي لا احول بينه وبين التوبة مادام الروح فيه . اخرجه ابن جرير عن الحسن بلاغا .
- ٤٥٩ - ان ابراهيم هم ان يدعو على اهل العراق ناوحى الله تعالى اليه لا تفعل فاني جمعت خزائن سماي فيهم واسكنت الرحمة قلوبهم . اخرجه الخطيب وابن

عساكر عن معاذ . قال ابن عساكر فيه ابو عمرو وعبد بن احمد الحلبي منكر الحديث مقل .

- ٤٦٠ - ان احب الخلائق الى الله تعالى شاب حدث السن في صورة حسنة جعل شبابه وجماله لله وفي طاعة الله ذلك الذي يباهى به الرحمن ولا نكته يقول هذا عبدى حقا . اخرج ابن عساكر عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الهجرى ضعيف .
- ٤٦١ - ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ويمثل له شجرة ذات ظل فقال اى رب تدنى الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله هل عسيت ان تسأنى غيرها فيقول لا وعزتك فيقدمه الله اليها ويمثل له شجرة ذات ظل وثمر فقال اى رب تدنى الى هذه الشجرة فاكون في ظلها وآكل من ثمرها فقال الله له هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأنى غيره فيقول لا وعزتك فيقدمه الله اليها فيمثل الله شجرة اخرى ذات ظل وثمر وءاء فيقول اى رب تدنى الى هذه الشجرة اكون في ظلها وآكل من ثمرها واشرب من ماؤها فيقول الله له هل عسيت ان فعلت ان تسأنى غيري فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيقدمه الله اليها فيبرز له باب الجنة فيقول اى رب قد دنى الى باب الجنة فاكون تحت نجاف (١) الجنة فارى اهلها فيقدمه الله اليها فيرى الجنة وما فيها فيقول اى رب ادخلنى الجنة فيدخله الجنة فاذا دخل الجنة قال هذا الى فيقول الله له تمن فيتمنى ويذكره الله عز وجل سل من كذا وكذا حتى اذا تقطعت به الاواني قال الله عز وجل هو لك وعشرة اشائه ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجته من الحرور العين فتقر لان الحمد لله الذى احياك لما وحيانا لك فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت . وادنى اهل النار عذابا ينزل من نار بنعدين ينلى دماغه من حرارة نعليه . اخرج احمد ومسلم عن ابى سعيد .
- ٤٦٢ - ان ارواح الشهداء في طبر خضر ترعى من رياض الجنة ثم يكون ماؤها تناديل معلمة بالعرش فيقول عز وجل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرم ، تكلمها فيقولون لا الا انا وددنا انك رددت ارواحنا الى اجسادنا حتى نق تل

مرة اخرى فنقتل في سبيك . اخرج هناد عن ابى سعيد .

٤٦٣ - ان ارواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة نعال هل تشتهون شيئا قالوا اى شىء نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل في سبيك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا . اخرج مسلم والترمذى عن ابن مسعود .

٤٦٤ - ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في

- ١٠ مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من يا قوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من ذنى على كتيان المسك والكانفور ما يرون ان اصحاب الكراسى بافضل منهم مجلسا قيل يا رسول الله وهل ترى ربنا؟ قال نعم هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟ قالوا لا! قال كذاك لا تمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اذكر يوم مات كذا وكذا فيذكره ببعض غدرا ثم في الدنيا يقول يا رب افلح تغفرلى فيقول فيسعة مغفرتى بلغت منزلتك هذه فبئناهم على ذلك اذ شئتهم سجادة من فوقهم فاطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريح شيئا قط ويقول ربنا قودوا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتيتهم انأتى سواقا تدحفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثاه ولم نسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لما اشتهينا ايس يباع فيها ويشترى وفي ذلك السوق ياتى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فياتي من هودوند وما فيهم ذنى فيروعه ابرى عليه من اللباس ما ينقضى
- ٢٠

أخرج حديثه حتى يتمثل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم نصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا فيقتان مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحققنا ان نقلب بمثل ما انقلبنا . اخرجه الترمذى وقال غريب وابن ماجه عن ابي هريرة .

٥ - ٤٦٥ - ان اهل الجنة يحتاجون الى العلماء في الجنة وذلك انهم يزورون الله في كل جمعة فيقول لهم تمذروا على ما سئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا تتمنى على ربنا؟ فيتمواون تمذروا عليه كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا . اخرجه ابن عساكر والديلمى عن جابر .

١٠ - ٤٦٦ - ان اول من جحد آدم ثلاثا ان الله تعالى لما خلق آدم مسح على ظهره فانحرج ذريته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى رب اى بنى هذا؟ قال هذا ابنك داود ، فكم عمره؟ قال ستون سنة قال اى رب زده فى عمره قل لا إلا ان تزيد انت من عمرك - وكان عمر آدم الف سنة - قال اى رب زده من عمرى فراده اربعين سنة وكتب عليه كتابا وأنهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم اتته الملائكة لتقبض روحه نال انه قد تمى من عمرى اربعون سنة فقالوا انك جعلتها لابنك داود هل اى رب ما فعلت وترى الله عليه الكتاب واقام عليه البيعة ثم اكل الله تعالى لآدم الف سنة واكل لداود مائة سنة . اخرجه ابوداود الطيالسى واحمد وابن سعد وايطبرانى فى الكبير والبيهقى عن ابن عباس .

٢٠ - ٤٦٧ - ان اول ما يسأل عنه العبد يوم اقيامة من النعيم ان يدل له ألم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد . اخرجه الترمذى وقال غريب والحاكم والبيهقى فى شعب الالبان عن ابي هريرة .

٤٦٨ - ان اول شيء كتبه الله تبارك وتعالى فى اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم انى انا الله لا اله الا انا لا شريك لى انه من استسلم لقضئى وصبر على
اللائى

بلائي ورضى بحكى كتبته صديقا وبعثته مع الصديقين يوم القيامة . اخرج ابن النجار عن علي .

٤٦٩ - ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن الى الابد . اخرج ابوداود الطيالسي والترمذي وقال غريب عن عبادة بن الصامت .

٤٧٠ - ان اول ما خلق الله القلم فقل له اكتب قال يا رب وما اكتب قال مقدار كل شيء حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس مني . اخرج ابوداود والطبراني في الكبير والبيهقي والضياء القدسي عن عبادة بن الصامت .

٤٧١ - ان اول ما خلق الله القلم ثم قال اكتب قال وما اكتب ؟ قال اتقدر فبحري في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة . اخرج احمد وابن ابي شيبة وابويعلی وابن جرير وابن منيع والطبراني في الكبير والضياء القدسي عن عبادة بن الصامت .

٤٧٢ - ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه قال فما عملت فيها ؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت

١٥ ولكمك قاتلت اي قال بحريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى اتى في النار ، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها ؟ قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكمك تعلمت العلم اي قال عالم وقرأت القرآن اي قال هو ذريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى اتى في النار . اخرج احمد ومسلم والمسائي عن ابي هريرة .

٤٧٣ - ان اول ما يحاسب به العبد صلاته فان صلحت صالح سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله ثم يقول المولى هل اعبدت من نالته فان كانت نائلة اتم بها الفريضة ثم يتم الفرائض الا ان كان ذلك بفضل ورحمة . اخرج ابن عساكر عن ابي هريرة وهو حسن .

٤٧٤ - ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان

صالحات فقد افلاح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر، وان انتقص من فريضة قال الرب انظر واهل لعبدى من تطوع فيكمل بها، انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك . اخرجه اترمذى وقال حسن عريب والنسائي وابن ماجه عن ابى هريرة .

٤٧٥ - ان بين يدي الرحمن لوحا فيه ثلثمائة وخمسة عشر شريعة يقول الرحمن عز وجل وعزتي وجلالى لا يأتى عبد من عبادى لا يشرك بى شئ منىه واحدة منها الا دخل الجنة اخرجه عبد بن حميد وابو يعلى عن ابى سعيد وضعف .

٤٧٦ - ان ربي قال لى يا محمد هل تدرى فيم يختصم الملائ الا على . اخرجه ابن جرير عن ثوبان .

٤٧٧ - ان جبرئيل موكل بمحوائج نبي آدم فاذا دعا العبد الكافر قال الله تعالى يا جبرئيل اقض حاجته فانى لا احب ان اسمع دعاءه واذا دعا العبد المؤمن قال يا جبرئيل احبس حاجته فانى احب ان اسمع دعاءه . اخرجه ابن النجار عن جابر .

٤٧٨ - ان داود سأل ربه مسئلة فقال اجعاني مثل ابراهيم وسمحاق ويعقوب فاوحى الله اليه انى ابتليت ابراهيم بالمار فصبر وسمحاق بالذبح فصبر وابتليت يعقوب فصبر . اخرجه الديلمي عن ابى سعيد .

٤٧٩ - ان ربكم يقول كل حسنة عشر اسما لها الى سبعائة ضعف والصوم لى وانا اجزى به والصوم جنة من المار والخلوف فم الصائم طيب عند الله من ریح المسك وان جهل على احدكم جاهل وهو صائم فليقل انى صائم . اخرجه اترمذى وقال حسن عريب عن ابى هريرة .

٤٨٠ - ان ربكم تعالى يقول 'وان عبادى اطاعونى لا سقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالهار ولم اسمعهم صوت الرعد . اخرجه احمد عن ابى هريرة .

- ٤٨١ - ان ربي استشارني في امتي ماذا افعل بهم فقلت ما شئت يا رب هم خلقك وعبادك فاستشارني الثانية فقلت له كذا فاستشارني الثالثة فقلت له كذا فقال الله تعالى اني ان اخزيك في امتك يا احمد وبشرني ان اول من يدخل الجنة همي ان امتي سبعون الف سبعون الف ليس عليهم حساب ثم ارسل الي ادع تجيب وسل تعط فقلت ارسونه او اعط ربي تعالى سؤالي ؟
- ٥ قال ما ارسل اليك الا يعطيك . و لقد اعطاني بن عمر نخر ، غفر لي ما تقدم من ذنبي وما احر وانا ادهشي حيا صحيحا ، واعطاني ان لا يخزي امتي ولا يغلبي واعطاني الكوثر نهراني الجنة يسيل في حوضي واعطاني القوة والمصر والرعب يسعي بين يدي سهر او اعطاني ان اول الالبياء دحولا الجنة وطيب لي ولايتي اغنيمة واحل ما كرهت مما سدد علي من كان قبلي ولم يجعل عاييا في الدين من
- ١٥ حرح لم احل ما كرهت الا هذه السجدة . اخرج احمد وابن عساكر عن حذيفة .
- ٤٨٢ - ان رجلا كان في بني اسرائيل متحبا بين احدهما مجهد والآخر مذنب يجعل بقول اصبر عما انت فيه يقول لآخر حالي وربى حتى وجده يوما على دنب استنظفه فل اصبر فقال خالي وربي ابعث علي رقيبا فقال والله لا يضر الله لك بدا ولا يذرك ابنة فبعث الله اليها ما كان يقبض ارواحها فاجتمعما عنده فقال للذنب ادخل الجنة مرحتي وقال الا نرا استطيع ان تحظر علي عبدي رحمتي قال لا يا رب دل انذعوا به الي امار . اخرج احمد (١) عن ابي هريرة .
- ٤٨٣ - ان رجلا يدخله الله المر فيحرقهم حتى يكونوا خفا اسود وهم اعلى اهل الارض و ان الله تعالى يسعدهم بموتهم ربنا اخرجنا فاجعلنا في اصل الدار اذا جعلهم الله في اصل الدار ورأوا الله لا يفتي عنهم شيئا فانوار اجسادهم وراء اسود ولا سيات سياتا جده ترمع لهم شجرة حتى يذهب عنهم سيرة المر يقول في عيبك الي عدي اني لا ادخ الجنة رجلا الاجرام منهم . اخرجت نفسه ، كما اسامه ومعه . اخرجته هاد عن بي سعيد

وابى هريرة دعا .

٤٨٤ - ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته فذكاها فلم يرق الدم حتى مات فقال الله عبيد ابدرني بنفسه حرمت عليه الجنة . اخرجه احمد والشيخان عن جندب البيجلي .

٤٨٥ - ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان قال الله من ذا الذي يتألى علي ان لا اعفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحببت عمالك . اخرجه مسلم وابوعوانة وابن حبان والطبراني في الكبير عن جندب .

٤٨٦ - ان رجلا حضره الموت فلما ايس من الحياة اوصى اهله اذا اثمت فاجمعوا لي حطباً كثير اجزلائم او قد وافيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الي عظمي فامتحنشت فخذوها فاطحنوها ثم انظر واودا را حاداً ذروها في ايم ففعلوا ما امرهم فجمعه الله وقال له لم فعلت ذلك قال دن خشيتك فغفر له . اخرجه احمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن حذيفة وابن مسعود وعقبة بن عمرو ابدرى دعا والشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابى هريرة ، والرويانى والطبراني في الكبير والضياء القدسي عن سلمان والحكيم الترمذي والطبراني في الكبير عن هز عن أبيه عن جده ، والحكيم الترمذي عن ابى بكر والطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفا .

٤٨٧ - ان رجلا كان يعمل السيئات وتتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فيخرج دأق ديرا فقال يا راهب ان الأحرقتل سبعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة ؟ فقال لا ايس له (١) توبة فضر به نفسه ثم جاء آخر فقال له يا راهب ان الأحرقتل ثمانية وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة ؟ قال لا ! ليست له (١) توبة فضر به فقتله ثم ابى آخر قتله ان الأحرقتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة . قال لا ، فضر به فقتله ثم ابى راهبا آخر يقال له ان الأحرلم يدع من الشر شيئا الا انه عماله قد قتل مائة نفس كلها يقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له والله ثمن قات لك ان الله

لا ينوب علي من تاب اليه فقد كذبت ههنا، دير فيه قوم متعبدون نائتهم فاعبد الله معهم فيخرج اثبا حتى اذا كان في نصف الطريق بعث الله اليه ملاكا نقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصوا فيه فبعث الله اليه ملاكا فقال لهم الى اى اقربتين كان اقرب فهو منها فقا سوا ما بينهما فوجدوه اقرب الى قرية التوا بين بقرى اتملة فمفراه . اخرج ابو يعلى والطبراني في الكبير وابن عساكر عن معاوية .

٤٨٨ - ان رجلا كان قبلكم ارغسه الله ، الا فقال ابنيه لما حضره الموت اى اب كنت لكم؟ قالوا خير اب قال انى لم اعمل خيرا قط فاذا مت باحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى يوم عاصف ففعلوا بجمعه الله فقال ما حملك على ذلك قال مخا فتك فتقاه برحمة (١) . اخرج احمد والشيخان عن ابى سعيد .

٤٨٩ - ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه فى الزرع فقال له األت فيما شئت قال بلى والكنى احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شىء . اخرج احمد والبخارى عن ابى هريرة .

٤٩٠ - ان رجلا لم يعمل خيرا قط وكان يد ابن الناس فيقول ارسوا له خذ ما تسروا وترك ما تسروا وتجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا فلما هلك قال الله تعالى هل علمت خيرا قط قال لا الا انه كان لى علام وكنت ادين الناس فاذا بعثته يقاضى قلت له خذ ما تسروا وترك ما تسروا وتجاوز لعل الله ان يتجاوز عنا قال الله تعالى قد تجاوزت عنك . اخرج النسائى وابن حبان والحاكم وابو نعيم عن ابى هريرة .

٤٩١ - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ابشر فان الله تعالى يقول هى نارى اساطنها على عبدى المؤمن فى الدنيا تكون حظه من النار يوم اقيامة . اخرج احمد وابن ماجه والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة .

٤٩٢ - ان الرب سبحانه وتعالى يتول وعزتى وحلالى لا اخرج احدا

(١) فى المدينة « برحمته » .

من الدنيا أريد أن اغفر له حتى أستوفى كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واثار في رزته . أخرجه رزين - كذا في رسالة على القارى المتعاقبة بالاحاديث القدسية .

٤٩٣ - ان عبداً في جهنم ينادى الف سنة يا حنان يا منان! فيقول الله بلبرئيل اذهب ائتني بعبدى هذا فينطلق جبرئيل فيجد اهل النار مكببين يبكون فيرجع الى ربه عز وجل فيخبره فيقول ائتني به فانه في مكان كذا وكذا فيجىء به فيؤتفه على ربه فيقول له يا عبدى كيف وجدت مكانك . قبيك فيقول بارب شرمكان وشرمقبل فيقول ردوا عبدى فيقول يا رب ما كنت أرجوا اذا اخرجتني منها ان تعيدنى فيها فيقول دعوا عبدى . أخرجه احمد وابن خزيمة والبيهقى في شعب الايمان عن انس .

٤٩٤ - ان عبداً اصاب ذنباً فقال رب اذنبت فاغفره لى فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدى ، ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنباً فقال رب اذنبت آخر فاغفر لى قال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به فقد غفرت لعبدى (ثم اذنب ذنباً قال رب اذنبت ذنباً آخر فاغفره لى فقال أعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدى -) فليعمل ما شاء . أخرجه احمد والشيخان وابن حبان عن ابى هريرة .

٤٩٥ - ان فصحاً من كتاب وآية الكرسي والآمين من آل عمران (شهد الله انه لا اله الا هو) و(قل اللهم ما انت اذكى على ابيك من تشاء) الى (وتترقى من تشاء بغبر حساب) ما لذات ما دينهن وبين الله حساب ان نهبط انى رضى ولى من يعصيك فقال الله عز وجل لى حلفت لا يترؤك احد من عبدي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة بمواه على ما كان منه واسكمته حظيرة تترس ونزيت اليه بينى المكنونة كل يوم سبعين نذرة وتضيت له كل يوم سبعين حبة ادناها المغفرة وأعدته من كل عدو ونصرته منه . أخرجه ابن اسنى عن على .

٤٩٦ - ان اقراء المسلم من نوره كما نزل السلام يقال لله نغورنا حساب

(١) من المشكاة وفي بقية الحديث اختلاف من اختلاف الروايات - ح .

فيقولون

فيقولون والله ما تركنا شيئا نحاسب به فيقول عز وجل صدق عبادي فيدخلون الجنة قيل انما سبب سبعين عاما . اخرج الطبراني في الكبير عن سعيد بن عامر ابن حديم .

٤٩٧ - ان في الجنة لشجرة تخرج من اعلاها الخلال ومن اسفلها خيل باق من ذهب ، سرجة ، ملجمة بالندروالياتوت ولا تروث ولا تبول ذوات اجنحة فيجاس عليها اولياء الله فتطيرهم حيث شاء وافيقول الذين اسفل منهم يا اهل الجنة ناصعونا يارب دابغ بهؤلاء هذه الكرامة فقال الله انهم كانوا يصومون وكنتم تمطرون وكانوا يقولون الليل وكنتم تامون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون العدو وكنتم نجبنون . اخرج ابو الشيخ في العظمة والخطيب عن علي .

٤٩٨ - ان في بعض ما انزل الله على نبي يقول الله تعالى ابن آدم اخلتلك وتعبد غيري وازنك وتشكر غيري ، ابن آدم ادعوك وتقرهني ، ابن آدم اذكرك وتمساني ، ابن آدم اتق الله وتم حيث شئت . اخرج احمد بن فارس في الاية والخليل عن ابن عمر .

٤٩٩ - ان في ليل ساعة تفتح فيها ابواب السماء فيقول الله هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فاعفراه ، وان داود نرج ذات ليل فقال لا يسأل الله الاية احد شيئا الا اعطاه اياه الاسحار وعشار . اخرج احمد والطبراني في الكبير عن عثمان بن ابي العاص .

٥٠٠ - ان الله تعالى . ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس يطرون في ، يطرق بانفسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تغادوا هادي الى حجتكم نيحة ونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم وهم وهو انهم منهم ما يثرون عبادي يقولون بسبحونك ويكبرونك ويمجدونك ويمجدونك فيثرون هل يثرون فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لورأوني يقولون ررأوك كانوا اشد عبادا واشد تمجيدا واكثر ثرا تسبيحا فيقول فماذا

يسألونني فيقولون يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يارب
 مارأوها فيقول فكيف أوأنهم رأوها فيقولون لوأنهم رأوها كانوا اشد عليها
 حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة ، قال فهم يتعوذون فيقولون من النار فيقول
 الله عز وجل وهل رأوها فيقولون لا والله يارب مارأوها فيقول فكيف
 لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة فيقول فاشهدكم
 اني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم نلان ليس منهم انما جاء لحاجة
 فيقول هم اقوم لا يشقى بهم جايستهم . اخرجهم احمد والشيخان وابونعيم وابن
 حبان عن ابي هريرة ، واحمد والزمذى وابن شاهين في الترغيب في الذكر عن
 ابي هريرة او عن ابي سعيد ، والباوردى عن ربيعة الجرشي .

١٠ - ٥٠١ - ان لله عز وجل ثلاثة اثواب اتر العزة وتسربل الرحمة وارتدى
 الكبرياء فمن تعزز به غير ما اعز به الله فذلك الذي يقال له (ذق انك انت العزيز
 الكريم) ومن رحم الناس يرحمه الله فذلك الذي تسربل بسربا له الذي ينبتى له
 ومن تكبر فقد نازع الله رداءه الذي ينبتى له فان الله تعالى يقول لا ينبتى لمن
 نازعني ان ادخله الجنة . اخرجهم الحاكم والديلمي عن ابي هريرة .

١٥ - ٥٠٢ - ان لله عز وجل ديكا جناحاه موشيات بازر برجد واللؤلؤ
 والياقوت جناح له في الشرق وجناح له في المغرب وقوائمه في الارض السفلى
 ورأسه مثنى تحت العرش فاذا كان السحر الاعلى خفق بجناحيه ثم قال سبح
 قدوس ربنا الله لا اله غيره نعنذ ذلك تضرب الديكة باجنحتها وتسميح فاذا كان
 يوم القيامة قال الله له ضم به احك وغضض صوتك فيعلم اهل السموات والارض

٢٠ ان الساعة قد اتربت . اخرجهم ابن الشيخ عن ابن عمر .

٥٠٣ - ان لله ملائكة فضلا يتبعون مجالس الذكر ويحتمعون عند الذكر
 فان مروا بمجالس الذكر علا بعضهم على بعض حتى يمانوا العرش فيقول الله لهم
 وهراعلم من ابن جنتهم فيقولون من عند عبيدك يسألونك الجنة ويتعوذون
 بك من النار ويستغفرون فيقول يسألوني جنتي فكيف او رأوها ويتعوذون من

تارى فكيف لوراؤها فاني قد غفرت لهم فيقولون ربنا ان فيهم عبدك الخطاء فلان مرّ بهم حاجة له بفاس اليهم قال الله عز وجل اوائك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم . اخرج ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابي هريرة - قال ابن شاهين هذا الحديث من احسن حديث في الذكر واصحه سنداً .

٥٠٤ - ان لله عز وجل لوحاً من زبرجدة خضراء جعله تحت العرش كتب فيه انى انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثمانمائة خاتى من جاء بخلقى منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة . اخرج الطبرانى فى الاوسط وابو شيخ فى العنقاء عن انس وضعف .

٥٠٥ - ان لله تعالى ثلثمائة ونمسة عشرة شريعة يقول الرحمن وعزى

١٠ لا يا بنى عبد من عبادى لا يشرك بى شيئاً بواحدة منهن الا ادخلته الجنة . اخرج الحكيم الترمذى عن ابي سعيد .

٥٠٦ - ان ملكاً انانى فقال ان دنك يتمول لك اما ترضى ان لا يصلى عليك

احد من امتك الا صليت عليه عشر اولايام تايك احد الاسلامت عليه عشر ا قلت بلى . اخرج الطبرانى فى الكبير والنسائى عن عبدالله بن ابي طلحة عن ابيه .

١٥ ٥٠٧ - ان ملك الموت كان يأتى الناس عياناً فأنى موسى فاطمه فقفا عينه

فخرج ملك الموت فقال يا رب ان عبدك موسى فعل بى كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه فقال الله انت عبدى موسى فخير به بن ان يضع يده على متن ثورنله بكل شعرة وارتم كفه سنة وبين ان يموت الآن فخيره فقال موسى فما بعد ذك؟ قال الموت نال فالآن نشمه شمة نقبض روحه ورد الله عليه عينه فكان بعد يانى اناس فى خفية . اخرج الحاكم عن ابي هريرة .

٢٠ ٥٠٨ - ان موسى عليه اسلام قال اى رب ان عبدك انؤمن تقتر عليه فى

الدينيا ففتح له باب من الجنة فنظر اليها فقال يا موسى هذا ما اعددت له قال موسى اى رب وعزتك وجلالك لو كان اتبع اليدى وارجلين يسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة وكان هذا مصيره كان لم يربؤسا تطه ثم قال

موسى اى رب عبدك الكافر توسع له فى الدنيا ففتح له باب الى النار فقال
يا موسى هذا ما اعددت له فقال موسى اى رب وعزتك وحلاك لو كان له
الدنيا منذ خلقته الى يوم التمامة وكان هذا مصيره كأن لم يرحب اقط . اخرج
احمد عن ابي سعيد .

٥٠٩ - ان موسى بن عمران ان مر برحل وهو يظطرب فقال يدعوا لله (١-١)
ان يعافيه فقبل له يا موسى ايس الذى يصيبه حظ من الميس ولكمه جوع نفسه
لى فهو الذى ترى ، ابنى انظر اليه كل يوم مرات أنعجب من طاعته لى نره فايدع
لك فان له عندى كل يوم دعوات . اخرج الطبرانى فى الكبير وابونعيم عن
ابن عباس .

٥١٠ - ان موسى بن عمران اتى جبرئيل فقال له ها ائن قرأ آية الكرسي
كذا وكذا مرة فذكر نوعا من الاجر ما لم يقو عليه موسى فسأل ربه ان لا يرضه
عن ذلك ثم اتاه جبرئيل مرة اخرى فقال ان ربك يقول من قول فى در كل
صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم انى اقدم ايك بين يدي كل نفس ونحة وطرفة
يطرف بها اهل السموات واهل الارض من كل شىء هدى فى علمك كائن او لم
كان اقدم ايك بين يدي ذلك كله (الله لانه الا هو الحى القيوم) الى قوله (العلى
العظيم) فان الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة ايس منها ساعة لا يصدق الله
فيها سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ فى الصور وتنتقل الملائكة . اخرج
الحكيم الترمذى عن ابن عباس .

٥١١ - ان نبي الله ايوب عليه السلام ابث به بلاؤه ثمان عشرة سنة رضى
القريب والبعيد الارجاين كانا من اخص اخوانه به كما يغدران اليه رر ورحان
فقال احدهما لصاحبه ذات يوم تعلم والله ان ارب تد ذنب ذبا د دته احد
من العالمين فقال له صاحبه وما ذلك ؟ له ، منذ ثنية عشر سنة لم يرحب . يه شرف
مابه نهار احا الى ايوب لم يصبر الر جل حنى ذكره ذلك قال ، رب . درى
ما تقولان عمر أن الله يهلم انى كمت امر الر جين تر انحن يه كرن لله ررح

الى بيتي فأكفر عنهما أن يذكر الله الا في حقى، وكان يخرج لحاجته فاذا قضى حاجته امسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطأ عليها فاوحى الى ايوب فى مكانه (اركض برجلك هذا منتسل باردا وشراب) فطابته فتلثته ينظر واقبل عليها قد اذعب الله دابه من البلاء وهو احسن ما كان فلما رآته قانت اى بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى؟ والله ما رأيت اشبه به منك اذ كان صحيفا قال فانى انا هو وكان له اندران اندر للقمح و اندر للشعير فبعث الله سمحبتين فلما كانت احدهما على اندر القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض وافرعت الاخرى فى اندر الشعير الورق حتى فاض . اخرجه سمويه وابن حبان والحاكم والديلمى عن انس .

١٠ ٥١٢ - ان نبيا من الانبياء اعجبته كثرة آياته فقال من يقوم لهؤلاء فاوحى الله اليه أن خير ادمتك بين احدى ثلاث إما ان اسلط عليهم الموت او العذو او الجوع فعرض لهم ذلك فقالوا انت نبي الله نكل ذلك اليك فخر لما فقام الى صلاته وكانوا يفتزعون اذا فرغوا الى الصلاة فصلى ثم قال أما الجوع فلا طقة لنا ولا طاقة لنا بالعدو ولكن الموت فسلط الله عليهم الموت فمات منهم فى ثلاثة ايام سبعون انما فانا اليزم اقول اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اتائل ولا حول ولا قوة الا بالله . اخرجه احمد وابويعلى وابن حبان والطبرانى فى الكبير وابونعيم والبيهقى والخصياء المقدسى عن صهيب .

١٥ ٥١٣ - ان هذا من المكتوم ولولا انكم سأتموني ما اخبرتكم ان الله عز وجل وكل فى ملاكين لا اذكر عند عبد مسلم فيصلى على الا قال ذانك الملاكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جورا بذيك الملاكين آمين . اخرجه الطبرانى فى الكبير عن الحكم بن عبد الله بن خطاف عن ام انيس بنت الحسن بن على عن ابيها . قال تالوا يا رسول الله ارأيت قول الله (ان الله وملائكته يصلون على النبي) قال فذكره .

٢٠ ٥١٤ - ان يحيى بن زكريا سأل ربه فقال يا رب اجعلنى ممن لا يقع الناس

فيه فاحي الله تعالى اليه يا يحيى هذا شئ لم أستخلصه لنفسى كيف فعله بك اترأت آتى
المحكم تجد فيه) وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله) وقالوا
(يد الله مغلولة) وقالوا وقالوا قال يارب اغفر لى قاتى لا اعود . اخرجہ الديلمى
عن انس .

• ٥١٥ - ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيها لكل مسلم الا المهجرين
يقول دعها حتى بصطاحا . اخرجہ ابن ماجه عن ابى هريرة .

٥١٦ - انما بنة وكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس ، اوتى اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار ثم يحرقوا وعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتى اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم يحرقوا وانظروا
قيراطا قيراطا ، ثم اوتى القرآن فعملوا الى غروب الشمس وبتحريم قيراطين
قيراطين فقال اهل الكتاب اى ربه اسلمت هؤلاء قيراطين در ادا . وبتحريم
قيراطا قيراطا ونحن اكثر عملا قال الله عز وجل من عمل حسنة من حركه من
شئء قالوا لا! قال فهو فضلى اوتيه من اساء . اخرجہ بخارى و بخرى عن
سالم بن عبد الله عن ابيه .

٥١٧ - انما احلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
وانما منلكم ومثل اليهود والنصارى كل رجل استأجر احد منكم من عمل
لى من عدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعمات انهم ذموا ول من عمل
من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعمات انهم ذموا ول من عمل
الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين ونههم ذموا ول من عمل
وقالوا ما لنا اكثر عملا و اقل عطاء قال هل طمعتكم من حركه من شئء دلوا
لا! قال فذلك فضلى اوتيه من اساء . اخرجہ دا . و بخرى و بخرى عن
عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٥١٨ - انما اشفاع يوم التيامن لمن عمل الكبائر من شئء تراعيها
فهم فى الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تروى عليهم ولا يهون
بما سأل

بالانحلال ولا يقرون مع الشياطين ولا يضربون بالقماع ولا يطرحون في الادراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم مكثا فيها يمكث فيها مثل الدنيا يوم خنقت الى يوم افنيت وذلك سبعة آلاف

- ٥ سنة ثم ان الله تعالى اذا اراد ان يخرج الموحد من منها قذف في تلويح اهل الاديان فقالوا لهم كما نحن وانتم جميعا في الدنيا فآتمم وكفرنا وصدقتم وكذبنا واقررتم وجحدنا فما اعى ذلك عنكم شيئا نحن وانتم اليوم فيها جميعا سواء تعذبون كما عذب ونخلدون كما نخلد فيغضب الله عند ذلك غضبا لم يغضبه من شيء فيما مضى ولا يغضب من شيء فيما بقي فيخرج اهل التوحيد منها الى عين بين الجنة والصراط يقال لها نهر الحياة نيرش عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل فما يلي اظل منها اخضر وما يلي الشمس منها اصفر يدخلون الجنة يكتب في جباههم عتقاء الله من النار ارجلا واحدا فانه يمكث فيها بعدهم الف سنة ثم ينادى يا احسان يا احسان! فيبعث الله اليه ملكا ليخرجه فيخوض في النار في طاه سبعين عاما لا يقدر عليه ثم برح فبقول انك امرتني ان اخرج عبدك فلانا من النار واني طهته منذ سبعين سنة فلم اقدر عليه فيقول الله تعالى انطلق فهو في النار وكذا نحت صخرة تخرج منه فيذهب فيخرج منها فيدخل الجنة .
- ١٥ اخرجته احكيم الرمذي عن ابي هريرة .

- ٥١٩ - انه ينزل للولدان يوم القيامة ادخلوا الجنة فيقولون يا رب حتى يدخل آباؤنا واهلنا فيقول الله عز وجل والى اراكم محبتين ادخلوا الجنة فيقولون يا رب آباؤنا فيقول ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم . اخرجته احمد
- ٢٠ عن بعض الصحابة .

٥٢ - اني لاول اناس تنشق الارض عن جميعتي يوم القيامة ولا فخر واعطى اواء الحمد ولا فخر وانا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر واني اب الجنة فاذا الجبار عز وجل مستقبلي

فأسجد له فيقول ارفع رأسك ، فاذا بقي من بقي من اهل النار قال اهل النار ما اغنى عنكم انكم كنتم تعبدون ولا تشركون به شيئاً فيقول الجبار فعزتي لأعتقنهم من النار فيخرجون وقد امتحشوا فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غناء السيل ويكتب بين اعينهم هؤلاء عتقاء الله عزوجل فيقول اهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار . اخرجه احمد والنسائي والدارمي وابن خزيمة وسعيد بن منصور عن انس .

٥٢١ - انى لا اعلم آخر اهل النار نرجوا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فبأنيابها فيتخييل اليه انها ملائى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملائى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة اسما لها فيقول أنتسخرى وانت الملك . اخرجه احمد وهناد والشيخان والترمذى وابن ماجه عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٥٢٢ - انى لأعلم اول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقول أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لى ذنوبا ما اراها ههنا . قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه . اخرجه الترمذى فى اشئال عن ابى ذر .

٥٢٣ - انى لأعرف آخر اهل النار نرجوا رجل يخرج منها زحنا فيقال انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا الله زل فرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس انما زل فيقول له اذكرا زمان الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له فان لك الذى تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا فيقول أنتسخرى وانت الملك ، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه . اورده على التمارى فى شرح مسند الامام الاعظم ابى حنيفة عن عبد الله بن مسعود .

- ٥٢٤ - انى لأعرف آخر اهل النار نخرج من النار و آخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو شفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئه حسنة فيقول يارب تدعملت اسياء لا اراها ههنا . اخرجاه احمد ومسلم والنزمذى وقال حسن صحيح وابن حبان عن ابي ذر
- ٥٢٥ - انى لسيد الناس يوم القيامة غير فيخر ولا رثاء ودا من الناس من احد الا وهو تحت نوائى يوم القيامة ينظر الفرج وان بيدي لواء الحمد فأشى ويمشى الناس هى حتى آتى باب الجنة فأستفتح فيقال من هذا؟ ما قول مجد فيقال مرحبا ب محمد فاذا رأيت ربي عز وجل نحررت له سا جدا شاكر اله فيقال ارفع رأسك وسل تعطه وانتفع نشفع فيخرج من النار من احترق برحمة الله وشفاعتى . اخرجاه الحاكم وابن عساكر عن عبادة بن الصامت .
- ٥٢٦ - انى لما رأيتنى دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام نقال انى ابشرك ان الله عز وجل يقول لك من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صابت عليه فسجدت لله شكرا . اخرجاه احمد والحاكم والبيهقى عن عبد الرحمن ابن عوف .
- ٥٢٧ - ان شتمت انباؤكم ما اول ما يقول الله لئى ذنين يوم القيامة واول ما يقولون فان الله يقول لئى ذنين هل احببتم لقائى فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم؟ فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول فقد اوجبت لكم عفوى ومغفرتى . اخرجاه ابن المبارك والطبرانى واحمد وابن ابى الدنيا فى حسن الطل بالله وانطبرانى واوتيم والبيهقى فى شعب الايمان عن دعاذ .
- ٥٢٨ - ان سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الاولين والآخرين فى صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنوا شمس منهم فيباغ الناس من النعم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس

لبعض الأتروون ما تد بلعكم؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس
 لبعض اتتوا آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت ابونا أنت ابوا البشر خلفك الله
 ييده وتفتح فيك من روحه وامر الانكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
 ما نحن فيه ألا ترى إلى ما تد بلعنا فيقول لهم آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
 لم يغضب قبله مثله وان يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي
 نفسي اذ هبوا إلى غيري اذ هبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول
 ٥ الرسل إلى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
 ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلعنا فيقول لهم نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا
 لم يغضب قبله مثله وان يغضب بعده مثله وانه قد كذبت لي دعوة دعوت
 بها على قومي، نفسي نفسي نفسي اذ هبوا إلى غيري اذ هبوا إلى ابراهيم فيأتون
 ١٠ ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وحايه من اهل الارض اشفع لنا
 إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلعنا فيقول لهم ابراهيم ان ربي
 قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله واني قد كذبت
 كذبت ثلاث كذبات، نفسي نفسي نفسي اذ هبوا إلى غيري اذ هبوا إلى موسى
 ١٥ فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فذلك لله برسالاته ورتكليمه
 على اماس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلعنا فيقول
 لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
 واني قد تلمت نفسي لم اوامر بفتاها، نفسي نفسي نفسي اذ هبوا إلى غيري اذ هبوا إلى
 عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته انزلنا على مريم
 وروح منه وكلمت الماس في المهد اشفع لنا ان ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى
 ٢٠ ما تد بلعنا فيقول لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله وان
 يغضب بعده مثله، نفسي نفسي نفسي اذ هبوا إلى غيري اذ هبوا إلى محمد فيأتونني
 فيقولون يا محمد انت رسول الله وخام الابرار وعفرائك، اقدم من ذبك وما
 تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلعنا فيأتونني
 فأنفع

- فأتعسا جدا الرى ثم يفتح الله على وياهمنى من محامده وحسن النناء عليه شيئا لم يفتحه لأحد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع رأسك فسل تعطه وانفع تشفع فارفع رأسى فاقول يا رب امتى اتى فيقال يا محمد أدخل الجنة من اتك من لاحتاب نايه من الاباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الماس فيما سوى ذلك من الابواب والذى نفسى بيده ان ما بين المصر اعين من مصادر الجنة : كما بين دكة وهجر او كما بين دكة وبصرى . اخرجه احمد والشيخان وترمذى عن ابى هريرة .
- ٥٢٩ - اما سيد ولد آدم يوم اتمية ولا يخربيدى نواء الحمد ولا يخروها من نبي يومئذ آدم فن سواه الا تحت لوائى وانا اول من تنشى عنه الارض ولا يخربيدى نزع الناس ثلاث فرعات فيا نون آدم فيقولون انت ابوة آدم فانفع لى الى ربك فيقول لى اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض واكن اثنوا نوحا فبا ون نوحا يقول لى دعوت على اهل الارض دعرة وهاكوا واكن اذهبوا الى ابراهيم نيا نون ابراهيم فيقول لى كذبت ثلاث كذبات - ما منها كدبة الاماحل بها عن دين الله - واكن اتموا موسى فبا ون موسى فيقول لى قدلت نفسا واكن اتموا عيسى نيا نون عيسى يقول لى عدت من دون الله واكن اثنوا محمدا نيا نونى سلطان معين بأحد بحاقمة باب الجنة فاعتقها نيفال من هذا ؟ فاقول محمد ميمون لى ورحبون يقولون مرحبا بأخرسا جدا فياهمنى الله من التناء والحمد نيقول لى ارفع رأسك سل تعط وانفع تشفع وقل بسمع لقولك وهو اقم المحمود الى دل الله تعالى (عسى ان يعك ربك دقا ما محمودا) اخرجه الترمذى وحسنه وان خزبة عن ابى سعيد الافواه تأخذ بحاقمة باب الجنة فانفعها فاسها عن انس - قال سعيد بن بس عن انس رضى الله عنه الا هذه الكلمة .
- ٢٠ . ٣٥ - ان احد - بحجزكم عن نار اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود فاذا مت فانه فردكم وهو عمكم الحوض فن ورد الناح ويا نى قوم فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اتى فيقال انك لا تدري ما احد نوا بعدك مرتدين على اعقابهم . اخرجه الطبرانى عن ابن عباس .

٥٢١ - انا فرطكم على الحرض أنظر كم يرفع لي رجال دنكم حتى اذا عرقتهم اخرجوا دوني فاقول رب اصحابي رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد والبخارى عن حذيفة .

٥٢٢ - انا فرطكم على الحوض ولأنا زعن اقوا ما ثم لأنا بن عايهم فاقول يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك . اخرجه احمد والشيخان عن ابن مسعود ، وابن ابي شيبه عن ابي حذيفة .

٥٢٣ - اتم اصحابي في الدنيا والآخرة ان الله تعالى يقطنى تقبل يا محمد انى لم ابعث نبيا ولا رسولا الا وتدسأنى مسئلة اعطيتها اياه فسل يا محمد تعطه تقامت مسئلتى شفاعتى لأمتى يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله وما الشفاعة ؟ قال اقول يا رب شفا عني اتى اختبأت عندك فيقول الرب تبارك وتعالى نعم فيخرج ربي عز وجل بقية اتى من النار فينبذهم فى الجنة . اخرجه احمد والطرراى والشيرازى فى الالقاب عن عبادة بن الصامت .

الهمزة مع الواو

٥٢٤ - اوحى الله الى موسى يا موسى أتحب ان اسكن معك بيتك فخر الله ساجدا ثم نال يارب وكيف تسكن معى بيتى فقال يا موسى أما علمت انى جالس من ذكرنى وحيثما التمنى عبدى وجدنى . اخرجه ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن جابر وفيه محمد بن جعفر المدائنى قال احمد لا احدث عنه ابدأ عن سلام ابن اسلم المدائنى تروك عن زيد العمى والعمى ليس بالقوى .

٥٢٥ - اوحى الله الى آدم فقال يا آدم حج هذا البيت قبل ان يحدث عليك حدث قال وما يحدث على يارب قال ما لا تدري وهو الموت قل وما الموت قال سوف تذوقه . اخرجه الديلمى عن انس .

٥٢٦ - اوحى الله الى داود يا داود مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عاها المكلاب يجرونها أفتحب ان تكون كلبا مثلهم فتجر معهم يا داود طيب اطام واين اللباس والصبى فى الناس والآخرة لا يجتمع ابدأ . اخرجه الديلمى عن على

٥٣٧ - اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران ان في امته لرجا لا يقومون على كل شرف ووادينا دون بشهادة ان لا اله الا الله جزاؤهم على جزاء الانبياء .
انرجه الديلمى عن انس .

59884

٥٣٨ - اوحى الله تعالى الى موسى ان قومك بنوا مساجد هم وخرّبوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير يوم ذبحها وانى نظرت اليهم فلعنتهم .
فلا استجيب لهم ولا اعطيهم مسئلتهم . انرجه ابن مده والديلمى عن ابن عم حنظلة الكاتب .

٥٣٩ - اوحى الله تعالى الى عيسى ابن مريم يا عيسى ابن مريم عظ نفسك بحكمتى فان انتفعت نعت الناس والا فاستحي منى . انرجه الديلمى عن ابى موسى .

٥٤٠ - اوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء ان تل لفلان العابد ما زهدك فى الدنيا فتعجلت راحة نفسك واما انقطاعك الى فتعززت بي فما ذا عملت فى مالى عليك ؟ قال يارب وما ذلك على قال هل عادت فى عدوا او هل واليت فى ويا . انرجه ابو نعيم والخطيب عن ابن مسعود .

٥٤١ - اوحى الله تعالى الى ابراهيم يا خليل حسن خلقك ولومع الكفار تدخل مدخل الابرار فان كلمتى سبقت لمن حسن خلقه ان اظله فى عرشى وأن اسكنه فى حظيرة قدسى وأن ادنيه من جوارى . انرجه الحكيم الترمذى عن ابى هريرة .

٥٤٢ - اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران يا موسى ان من عبادى لو سأتى ابلة بجزا فيرها لأعطيته ولو سأتى غلاق سوط من الدنيا لم اعطه ليس ذلك من هو ان له على ولكن اريد أن ادخره فى الآخرة من كرامتى واحميه من الدنيا كما يحى الراعى غنمه من مراعى السوء . يا موسى ما البلمات الفقراء الى الاغنياء بأن خزاتى ضاقت وبأن رحمتى لم تسعهم ولكنى فرضت

للفقراء في اموال الاغنياء ما يسعهم اردت بأن ابلوا الاغنياء كيف مسارعتهم
فيا فرضت للفقراء في اموالهم . يا موسى ان فعلوا ذلك اتممت عليهم نعمتي
واضعفت لهم في الدنيا للواحدة عشر امثالها . يا موسى كن للفقير كنزا وللضعيف
حصنا وللمستجير غيثا اكن لك في الشدة صاحبا وفي الوحدة انيسا وأكلوك في
ليلك ونهارك . اخرجته ابن النجار عن انس .

٥٤٣ - اوحى الله تعالى الى موسى ان ذكرهم بأيام الله وايامه نعمه .

اخرجته البيهقي في شعب الايمان عن ابي .

٥٤٤ - اوحى الله تعالى الى انى العزيز يا عزيز ان اصابتك مصيبة

فلا تشكنى الى خاتمي فقد اصابتني منك . صائب كثيرة ولم اشكك الى ملائكتي
يا عزيز اعصني بقدر طاقتك على عذابي وسلني حوائجك على مقدار عملك لي
ولا تأمن مكرى حتى تدخل جنتي فأهتز عزيز يبكي فأوحى الله اليه لاتبك يا عزيز
فان عصيتني بجهلك غفرت لك بجهلي لأنى كريم لا اعجل بالعقوبة على عبادي
وانا ارحم الراحمين . اخرجته الديلمي عن ابي هريرة .

٥٤٥ - اوحى الله تعالى الى ذى القرنين وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا

١٥ احب الى من المعروف وسأجعل له علما فمن رأيت حجب اليه المعروف واصطناعه
وحبيت الى الناس الطلب اليه فأحبه وتوله فاني احبه واتولاه ومن رأيت كرهت
اليه المعروف وبغضت الى الناس الطلب اليه فأبغضه ولا تتوله فانه من شر من
خلقت . اخرجته الديلمي عن بكر بن عبدالله المزني عن ابيه .

٥٤٦ - اوحى الله الى عيسى بن مريم في الانجيل ان قل لاهل الأمان بنى اسرائيل

٢٠ ان من صام لرضاتي اصححت له جسمه واعظمت له اجره . اخرجته ابو الشيخ
في الثواب والديلمي والرافعي عن ابي الدرداء .

٥٤٧ - اوحى الله الى داود أن العبد ليأني بالحسنة يوم القيامة فأحكه بها في

الجنة قال داود يارب و من هذا العبد؟ قال : مؤمن يسعى لأخيه المؤمن في
حاجته يحب قضاءها قضيت على يديه ولم تقض . اخرجته الخطيب وابن مسافر

عن علي وهو واه .

٥٤٨ - اوحى الله عز وجل الى داود وعزرتى وجلالى ما من عبد يعتصم
بى دون خلقى اعرف ذلك من نيته فتكيد ه السموات بمن فيها والارض بمن
فيها الا جعلت له من بين ذلك مخرجا وما من عبد يعتصم بمخلوق دونى اعرف
ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء بين يديه وارسخت الهوى من تحت قدميه
وما من عبد بطيعنى الا وانا معطيه قبل ان يسألنى ومستجيب له قبل ان يدعونى
وغافر له قبل ان يستغفرنى . اخرجه تمام وابن عساكر والديلمى عن عبدالرحمن
ابن كعب بن مالك عن ابيه - وفيه يوسف بن اسفر متروك يكذب وقال
البيهقى هو فى عداد من يضح الحديث .

١٠ ٥٤٩ - اوحى الله الى داود أن قل للظلمة لا يذكرونى فانى اذكر من
يذكرونى وان ذكرى اياهم ان العنهم . اخرجه الحاكم فى تاريخه والديلمى
وابن عساكر عن ابن عباس .

١٥ ٥٥٠ - اوحى الله عز وجل الى يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك
ان لا يدخلوا بيتا من بيوتى الا بقلوب سليمة وألسن صادقة وايدي نقيه وفروج
طاهرة ولا يدخلون بيتا من بيوتى ولأحد من عبادى عند احد منهم ظلامه فانى
العنه مادام قائما بين يدي يصلى حتى يرد تلك الظلامه الى اهلها فاذا فعل اكون
سمعه الذى يسمع به واكون بصره الذى يبصر به ويكون من اوليائى واصفيائى
ويكون جارى مع النبئين والصدقيين والشهداء فى الجنة . اخرجه ابو نعيم والحاكم
فى تاريخه والبيهقى والديلمى وابن عساكر عن حذيفة وفيه اسحاق بن ابى يحيى
الكعبى هالك يابى بالمأكير عن الأثبات .

٢٠ ٥٥١ - اوحى الله تعالى الى انى قتلت يحيى بن زكريا سبعين العا وانى قاتل
بابن بنتك سبعين العا وسبعين العا . اخرجه الحاكم عن ابن عباس .

٥٥٢ - اوحى الله تعالى الى كلمات دخان فى اذنى وقرن فى قلبى امرت
ان لا استغفر ان سات مشركا ودين اعطى فضل داله فهو خير له ومن امسك

فهو شر له ولا يلوم الله على كفاف . اخرج ابن جرير عن قتادة مرسلًا .
 ٥٥٣ - اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران لولا من يشهد أن لا اله الا الله
 لسلطت جهنم على اهل الدنيا يا موسى لولا من يعبدنى ما امهلت لمن يعصبنى
 طرفه عين يا موسى انه من آمن بى فهو اكرم الخلق على يا موسى ان كلمة من
 العاق (ترن - ١) جميع رمال قال موسى من العاق ؟ قل اذا قال لوالديه لا بيك .
 اخرج ابو نعيم فى المعرفة عن انس .

٥٥٤ - اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران يا موسى ارض بكسرة خبز
 من شعير تسد بها جوعتك وخرقة تواري بها عورتك واصبر على المصيبات واذا
 رأيت الدنيا مقبلة فقل انا لله وانا اليه راجعون عقوبة عجبت فى الدنيا واذا
 رأيت الدنيا مدبرة والفقر مقبلا فقل مرحبا بشعرا الصالحين . اخرج ابو نعيم
 والديلى عن ابى الدرداء .

٥٥٥ - اوحى الله تعالى الى عيسى ان يا عيسى انتقل من مكان الى مكان
 ثلاثا تعرف فتوى ذى فوعزتى وجلالى لأزوجنك الهى حوراء ولأولمن عليك
 اربعائة عام . اخرج ابن عساكر عن ابى هريرة وفيه هانى بن المتوكل اسكندر انى
 قال فى المعنى مجهول .

٥٥٦ - اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن صلواته فان كان اتمها
 كتبت له تامة فان لم يكن اتمها قال الله عز وجل لللائكة انظروا اهل تجدون
 لعبدى من تطوع فتكافون بها فريضته ثم الركاة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على
 حسب ذلك . اخرج احمد و ابو داود وابن ماجه والدارمى وابن تانغ والحاكم
 والبيهقى والضياء المقدسى عن تميم الدارى وابن ابى شيبه واحمد عن رجل
 من الصحابة .

٥٥٧ - اول ما يحاسب الماس به يوم انقيامة من اعمالهم الصلاة يقول
 ربنا عز وجل اللائكة وهوا علم انظر وانى صلاة عبدي هل اتمها ام نقصها فان
 كانت تامة كتبت له تامة وان كان تمقص منها شيئا قال انظر واهل لعبدى

من تطوع فان كان له تطوع قال اتوا العبدى فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذاكم . اخرج احمد وابوداود والنسائى والحاكم والبيهقى عن ابى هريرة .

٥٥٨ - اول من يدعى يوم القيامة آدم فقرا أى ذريته فيقال هذا ابوكم

- آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يارب كم اخرج؟ فيقول من كل مائة تسعة وتسعين قالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعين فماذا مائة يبقى منا قال ان امتى فى الامم كالشجرة البيضاء فى جلد النور الاسود . اخرج البخارى عن ابى هريرة .

٥٥٩ - اول ثلثة يدخون الجنة فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره

- ١٠ اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت لرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض حتى يموت وهى فى صدره فان الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة فتأتى بزخرفها وزينتها فيقول اين عبادى الذين قالوا فى سبيلى وأوذوا فى سبيلى وجاهدوا فى سبيلى ادخلو الجنة بغير عذاب ولا حساب وتأتى الملائكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبحك الليل والنهار وبقدر لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا فيقول الله عز وجل هؤلاء عبادى الذين قالوا فى سبيلى وأوذوا فى سبيلى فتدخل عليهم الملائكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار . اخرج الطبرانى والحاكم والبيهقى فى شعب الايمان عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٥٦٠ - اول من يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين يسد بهم

- ٢٠ الثغور وتتقى بهم اسكاره يموت احدهم وحاجته فى صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله عز وجل لمن اشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فيقول الملائكة نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا ان نأتى هؤلاء فنسلم عليهم قال انهم كانوا اعباداً يعبدونى ولا يشركون بى شيئاً وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته فى صدره لا يستطيع لها فتأتى بهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار . اخرج احمد

وابونعيم في الحلية عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما .

٥٦١ - اول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر يؤتى بالرجل فيقول رب علمتني الكتاب فقرأته آتاء الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال كذبت انما كنت تصلى ليقال انك قارئ مهمل وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يؤتى بأخر فيقول ربى رزقتنى ما لا فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تتصدق وتصلى ليقال انه سمح جواد وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يجاء بالثالث فيقول رب نرجت في سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وجنتك فيقال كذبت انما كنت تقاتل ليقال انك جرى شجاع وقد قيل اذهبوا به الى النار .
١٠ اخرج الحاكم في مستدرکه عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٥٦٢ - اول ما افترض الله تعالى على امتى الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس واول ما يسئلون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تبارك وتعالى انظر واهل تجدون لعبدى نافلة من صلاة تتمون بها ما تقص من الفريضة وانظروا في صيام عبدى شهر رمضان فان كان ضيع شيئا منه فانظر واهل تجدون لعبدى نافلة من صيام تتمون بها ما تقص من الصيام وانظروا في زكاة عبدى فان كان ضيع شيئا منها فانظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صدقة تتمون بها ما تقص من الزكاة فيؤخذ ذلك على فرائض الله وذلك برحمة الله وعدله فان وجد فضلا وضع في ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورا وان لم يوجد له شيء من ذلك امر بانزانية وأخذ بيديه ورجليه ثم قذف به في النار . اخرج الحاكم في الكنى عن ابن عمر .
١٥
٢٠

٥٦٣ - اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء يجىء ارجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلتى فيقول فيم قتلته؟ فيقول لتكون العزة ك فيقول انها لى ويجىء الرجل آخذا بيد الرجل فيقول يارب هذا قتلتى فيقول الله لم قتلت هذا؟ فيقول قتلته لتكون العزة لفلان فيقول انها ليست له بؤ باثمه .
اخرجه

انخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن ابن مسعود .

الهمزة مع الهاء فارغ

الهمزة مع لا

٥٦٤ - ألا ابشرك اشعرت ان الله احيا اباك فأقعدته بين يديه فقال تمن

٥ على ما شئت اعطيكه فقال يارب ما عبدتك حق عبادتك اتمنى ان تردني الى الدنيا فأقتل مع نبيك مرة اخرى قال سبق مني انك اليها لا ترجع . انخرجه الحاكم وصححه ولكن تعقب عن عائشة .

٥٦٥ - ألا احديثكم بما حدثني الله به في الكتاب ان الله خلق آدم وبنيه

١٠ حنفاء مسلمين واعطاهم المال حلالا لاحرام فيه فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث بفعلوا مما اعطاهم الله تعالى حلالا وحراما وعبدوا الطواغيت فأمرني الله ان آتيهم فأبين لهم الذي جبلهم عليه فقلت لربي اخطبه اني ان آتيهم اذا تلخ قريش رأسي كما تلخ الخبزة فقال امضه امضه وانفق انفق عليك وقاتل بمن اطاعك من عصاك واني سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة امثالهم من الملائكة ونافخ في صدر عدوك الرعب ومعطيك كتابي لا يحويه الماء اذ كر له نائما ويقظانا فأبصروني وقريشا هذه فانهم قد دموا وجهي وسلبوني اهلي وانا مناديهم فان اغلبهم يأثوا ما دعوتهم اليه طائعين او كارهين وان يغلبوني فاعلموا اني لست على شيء ولا ادعوكم الى شيء . انخرجه الطبراني وابن عساكر عن عياض بن حمار المجاشعي .

٥٦٦ - ألا احديثكم حديث رجلين من بني اسرائيل كان احدهما يسرف

٢٠ على نفسه وكان الآخر يراه بنوا اسرائيل انهم افضلهم في الدين والعلم والخلق فذكر عنده صاحبه فقال لن يغفر الله له فقال الله للملائكة ألم يعلم اني ارحم الراحمين ألم يعلم ان رحمتي سبقت غضبي فاني اوجب لهذا الرحمة واوجب على هذا العذاب فلا تتأولوا على الله . انخرجه ابو نعيم وابن عساكر عن قتادة وقد تقدم ما في معناه ان رجلين . الحديث من رواية احمد بن حنبل رضي الله عنه .

٥٦٧ - الاتسألوني من اى شىء ضحكت بحب من مجادة العبد به يوم القيامة يقول يارب ايس وعدتى ان لا تظلمنى؟ قال بلى قال فانى لا اقبل على شهادة شاعد الا من نسي فيقول اويس كفى بي شهيدا وبالملائكة الكرام الكاتبين فيردد هذا مرات فيختم على فيه وتكلم اركانها بما كان يعمل فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجادل . اخرجه الحاكم عن انس .

الهمزة مع الياء ومع المتفرقات

٥٦٨ - اى عبدزار اخاله فى الله عزوجل نودى ان طبت وطابت لك الجنة ويقول الله عزوجل عبدى زارنى على قراه وان ارضى اعبد بقرى دون الجنة . اخرجه ابن ابى الدنيا فى كتاب الاخوان عن انس .

٥٦٩ - الرحم شجرة من الرحمن قال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته . اخرجه البخارى عن ابى هريرة والبخارى عن عائشة واحمد والطبرانى عن ابن عمرو .

٥٧٠ - الرحم شجرة من الرحمن تبارك وتعالى اصلها فى البيت العتيق فاذا كان يوم القيامة وثبت حتى تتلعق بحجزة الرحمن تبارك وتعالى فقول هذا مقام العائذ بك فيقول بماذا وهو اعلم فقول من القطيعه فيقول من قطعك قطعته ومن وصلك وصلته . اخرجه سمويه والخصياء القدسي عن ابى سعيد .

٥٧١ - الرحم شجرة من الرحمن معلقة بالعرش تقول يارب انى اسىء الى فيجيبها ربها فيقول اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك . اخرجه احمد وابن حبان والحاكم عن ابى هريرة .

٥٧٢ - الرحم آخذة بحجزة الرحمن تناشده حقها فيقول ألا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك، من وصلك فقد وصلنى ومن قطعك نمتد قطعنى . اخرجه الطبرانى عن ام سلمة .

٥٧٣ - الشهداء عمد الله على مبار من ياقوت فى ظل عرش الله يوم لا ظل

الاطله على كتيب من مسك فيقول لهم الرب ألم اف واصدقكم؟ فيقولون بلى وربنا
انخرجه العقيلي عن ابي هريرة .

٥٧٤ - الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه
الا الصيام يقول الله الصيام لي وانا اجرى به . انخرجه الطبراني عن ابي امامة ،
والطبراني عن وائلة .

٥٧٥ - الصيام لارئاء فيه قال الله عز وجل هولي وانا اجرى به يدع طعامه
وشرا به لاجل . انخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة .

حرف الباء

- ٥٧٦ - بعث الله تعالى يحيى بن زكريا الى بنى اسرائيل بخمس كلمات فلما
بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى يا عيسى قل ليحيى بن زكريا إما ان يبلغ
١٠ ما ارساته به الى بنى اسرائيل وإما ان تبلغهم فخرج بجي حتى صار الى بنى اسرائيل
فقال ان الله تبارك وتعالى امركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ومثل ذلك
كتمل رجل اعتنى رجلا واحسن اليه واعطاه فانطلق وكفر نعمته ووالى غيره ،
وان الله يأمركم ان تقيموا صلاة ومثل ذلك كتمل رجل اسره العمد وفارادوا
قتله فتل لاقوا نى فان لى كتر ا وانا اعدى نفسى فاعطاهم كنزه ونجا بنفسه ، والله
١٥ تبارك وتعالى يأمركم ان تصدقوا ومثل ذلك كتمل رجل مشى الى عدوه
وقد اخذ لثمتا لجة فلا يالى دن حيث آتى ، وان الله يأمركم ان تقرؤا الكتاب
ومثل ذلك كتمل قوم فى حصنهم صار اليهم عدوهم وتداعدوا فى كل ناحية من
نواحي الحصن قودا فلبس يا تيهم عدوهم من ناحية ، ن نواحي الحصن الا وبين
٢٠ ايدهم من يدرؤهم عن الحصن فذلك ، مثل من يقرأ القرآن لا يزال فى احصن
حصن . انخرجه ، انزار عن على ورجاله موثقون .

٥٧٧ - بيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حالس اذ رأ بناه ضحك فبدت
ثماياه فقال له عمر ، يا ضحكك يا رسول الله باي انت وامى قال رجلان من امتى
جتيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذلى مظلمتى من انى فقال الله

تعالى كيف تصنع باخيك ولم يبق من حسناته شيء قال يا رب فليحمل من اوزارى وفاضت عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله تعالى للطالب ارفع بصرك فانظر فقال يا رب ارى مدائن من ذهب وقصورا من ذهب مكللة بالؤلؤل لى نبي هذا اولى صديق هذا اولى شهيد هذا قال لمن اعطى الثمن قال يا رب ومن يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا قال بعفوك عن اخيك قال يا رب فاني قد عفوت عنه قال الله تعالى فخذ بيد اخيك وأدخله الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المسلمين . رواه الحاكم والبيهقى فى البعث كلاهما عن عباد بن شيبه الجبلى عن سعيد بن انس عنه (١) وقال الحاكم صحيح الاسناد كذا فى ترغيب الامام المنذرى .

٥٧٨ - بينا ايوب يغتسل عريانا اذ نحر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب محتى فى ثوبه فناداه ربه تبارك وتعالى يا ايوب ألم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لاغنى لى عن بركتك . اخرجاه احمد والبخارى والنسائى عن ابى هريرة .

٥٧٩ - بينا اهل الجنة فى نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وذلك قول الله تعالى (سلام قولا من رب رحيم) فينظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم فى ديارهم . اخرجاه ابن ماجه والبخارى وابن ابى الدنيا فى صفة الجنة وابن ابى حاتم والابجرى فى الشريعة وابن مردويه والضياء المقدسى عن جابر رضى الله عنه .

حرف التاء

٥٨٠ - تجيء فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام ويقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا به فيقول الله عز وجل صدق

(١) يعنى عن انس كما فى المستدرک ج - ٤ ص - ٥٧٦ عبادى

عبادى فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما . اخرج الحسن بن سفيان
والبيهقي عن سعيد بن عامر بن حذيم .

٥٨١ - تجتمع ملائكة الليل والنهار عند صلاة الفجر وصلاة العصر فاذا

نرجت ملائكة النهار قال الله عز وجل من اين جئتم فيقولون جئناك من عند
عبادك اتيناهم وهم يصلون وجئناك وهم يصلون . اخرج احمد عن ابى
هريرة .

٥٨٢ - تحاجت النار والجنة فقالت النار او ثرت بالمتكبرين والمتجبرين

وقالت الجنة فما لى لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزهم فقال الله
عز وجل للجنة انما انت رحمتى ارحم بك من اشاء من عبادى وقال للنار انما انت
عذابى اعذب بك من اشاء من عبادى ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا
تمتلئ حتى يضع الله تعالى قدمه عليها فتقول قط فهنا لك تمتلئ ويروى بعضها الى
بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا . اخرج
احمد والشيخان عن ابى هريرة .

٥٨٣ - تحشر هذه الامة يوم القيامة على ثلاثة اصناف فصنف يدخلون

الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا ويدخلون الجنة وصنف يجيئون
على حاملهم بامثال الجبال الراسيات ذنوبا فيقول الله عز وجل للملائكة وهو اعلم
بهم من هؤلاء فيقولون ربنا عبيد من عبيدك وكانوا يعبدونك ولا يشركون
بك شيئا فيقول حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وادخلوهم الجنة
برحمتى . اخرج الطبراني والحاكم عن ابى موسى .

٥٨٤ - تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا واول من يكسى ابراهيم

الخليل يقول الله تعالى اكسوا ابراهيم خليلي ليعلم الناس فضله ثم يكسى الناس
قدر الاعمال اخرج ابن السكن والاسماعيلي وابن منده وابونعيم عن طلق
ابن حبيب عن جده قال ابن السكن لعله والد معاوية بن حيدة .

٥٨٥ - تقول الملائكة يارب عبدك المؤمن تروى عنه الدنيا وتعرضه

للبلاء وهو مؤمن فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا راوا ثوابه تقول الملائكة يا رب ما يضره ما اصابه في الدنيا، وتقول الملائكة يا رب عبدك الكافر تبسط له في الدنيا وتزوي عنه البلاء وقد كفر بك فيقول اكشفوا عن ثوابه فاذا راوا ثوابه قالوا يا رب ما ينفعه ما اصابه في الدنيا . اخرجه ابو نعيم عن ابن عمرو .

٥٨٦ - تمد الارض يوم القيامة مداعظمة الرحمن ثم لا يكون ابشر من

بني آدم الا موضع قدميه ثم ادعى اول الناس فأنحس ساجدا ثم يؤذن لى فاقوم فاقول يا رب اخبرنى هذا - الجبرئيل - وهو عن يمين الرحمن والله ما رآه جبرئيل قبلها قط - انك ارسلته الى وجبرئيل ساكت لا يتكلم - حتى يقول الله صدق ثم يؤذن لى فى الشفاعة فاقول يا رب عبادك عبدوك فى اطراف الارض - فذلك المقام المحمود . اخرجه الحاكم عن جابر .

٥٨٧ - تمد الارض يوم اقيامة لعظمة الرحمن ولا يكون فيها الا حد الا موضع قدمه فاكون اول من يدعى فاجد جبرئيل قائما عن يمين الرحمن لاوالذى نفسى بيده ما رأى الله قبلها فاقول يا رب ان هذا جاء فى نرعم انك ارسلته الى وجبرئيل ساكت - فيقول عز وجل صدق انا ارسلته اليك ، حاجتك ، فاقول يا رب انى تركت عبادك قد عبدوك فى اطراف البلاد وذكروك فى شعب الآكام ينتظرون جواب ما ابعى به من عندك فيقول أ ' انى لا اخزيك نبيهم نهذا المقام المحمود الذى قال الله تعالى (عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا) اخرجه ابو نعيم فى الحلية والبيهقى فى شعب الايمان عن على بن الحسين عن رجل من الصحابة .

حرف الثاء

٥٨٨ - ثلاث من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتان المصيبة وكتان الشكوى يقول الله عز وجل اذا ابتليت عبدى ببلاء فمصر ولم يشكنى الى عواده ثم ابرأته ابدلته لهما خيرا من لهما وودنا خيرا من دونه وان ارسلته رسالته ولا ذنب له وان توفيته توفيته الى رحمتى . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن انس .

٥٨٩ - ثلاث من فعلهن فقد اجرهن من عند الله فى غير حق او عنى والديه

او مشى

اودشى مع ظالم لينصره فقد اجرم يقول الله تعالى (انا من المجرمين منتقمون)
 اخرج ابن دنيح وابن جرير وابن ابى حاتم والطبرانى وابن مردويه عن معاذ .
 ٥٩٠ - ثلاث قد فرغ الله تعالى من القضاء فيهن لا يبين احدكم فان الله

تعالى (يقول يا ايها الناس انما بنيتكم على انفسكم) ولا يكرن احدكم فان الله تعالى
 يقول (ولا يحق المكر السيء الا باهله) ولا ينكثن احدكم فان الله تعالى يقول
 (فمن نكث فاما ينكث على نفسه) اخرج الديلمي عن انس .

٥٩١ - ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على
 سألته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
 العصر يقطع بها مال رجل مسلم، ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم ا منعك
 ذنبي كما منعت فضل مالم تعمل يدالك . اخرج عبد الرزاق والشيخان وابن
 جرير عن ابى هريرة رضى الله عنه .

حرف الجيم

٥٩٢ - جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 هل يبقى احد من الموحدين في النار؟ قال نعم رجل في قعر جهنم ينادى بالحنان
 المان حتى يسمع صوته جبرئيل فيعجب من ذلك الصوت نقل العجب العجب
 ثم لم يصبر حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى
 ارفع رأسك يا جبرئيل فيرفع رأسه فيقول له ما رأيت من العجائب والله اعلم
 بما رآه فيقول يارب سمعت صوتا من قعر جهنم ينادى بالحنان المان فتعجبت من
 ذلك الصوت فيقول الله تبارك وتعالى يا جبرئيل اذهب الى ذلك وقل له اخرج
 العبد الذى ينادى بالحنان المان فيذهب جبرئيل الى باب من ابواب جهنم فيضربه
 فيخرج اليه ما لك فيقول جبرئيل ان الله تبارك وتعالى يقول اخرج العبد
 الذى ينادى بالحنان المان فيدخل فيطلب فلا يوجد وانما الكاعرف باهل
 النار من الام باولادها فيخرج فيقول لجبرئيل انت جهنم زفرت زفرة
 لا اعرف الحجارة من الحديد ولا الحديد من الرجال فرجع جبرئيل حتى يصير

بين يدي عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك يا جبرئيل لم لم تجيء بعبدى فيقول يارب ان مالك يقول ان جهنم قد زفرت زفرة لا اعرف الحجر من الحديد ولا الحديد من الرجال فيقول الله عز وجل قل لملك ان عبدى في قعر كذا وكذا وفي سر كذا وكذا وفي زاوية كذا وكذا فيدخل مالك فيجده مطروحا منكوسا مشدودا ناصيته الى قدميه ويداه الى عنقه واجتمعت عليه الحيات والعقارب فيجذبه جذبة حتى تسقط عنه الحيات والعقارب ثم يجذبه جذبة اخرى ينقطع منه السلاسل والاغلال ثم يخرج من النار فيصيره في ماء الحياة ويدفعه الى جبرئيل فيأخذ بناصيته ويمده مدا فما مر به جبرئيل على ملائمة الملائكة الا وهم يقولون اف لهذا العبد حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك يا جبرئيل فيقول عبدى ألم اخلقك بمخلق حسن ألم ارسل اليك رسولا ألم يقرأ عليك كتابي ألم يأمرك وينهك حتى يقر العبد فيقول الله تعالى فلم فعلت كذا وكذا فيقول العبد يارب ظلمت نفسي حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفا لم اقطع رجائي منك يارب دعوتك بالحنان المنان فانخرجتني بفضلك فارحمني برحمتك فيقول الله تبارك وتعالى اشهدوا يا ملائكتي بانى رحمتي . انخرجه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه - كذا في شرح مسند الامام الاعظم ابى حنيفة الذى شرحه على القارى رحمه الله .

٥٩٣ - جاء ملك الموت الى موسى فقال أجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت فقأها فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدى وقل الحياة تريد؟ فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعرة فانك تعيش بها قال ثم مه؟ قال ثم تموت قال فالآن من قريب قال رب أدنى من الارض المقدسة رمية بحجر والله لو أنى عنده لأريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر . انخرجه احمد والشيخان عن ابى هريرة .

٥٩٤ - جئت تسألني عن سعة رحمة الله فاخبرك ان الله تعالى يقول ما غضبت على احد غضبي على عبدى اتي معصية فتعاضمها في جنب عفوى فلو كنت معجلا العقوبة او كانت العجلة من شأنى لعجلت للقائين من رحمتى ولو لم ارحم عبادى الامن خوفهم من الوقوف بين يدى لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم منه الامن لما خافوا . اخرجہ الرافعى عن ناجية بن محمد بن المنتجع عن جده .

حرف الحاء

٥٩٥ - حدثنى جبرئيل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصنى فمن دخله امن من عذابى . اخرجہ ابن عساكر عن على رضى الله عنه .

حرف الحاء

٥٩٦ - خبرنى جبرئيل عن الله عز وجل انه قال وعزتى وجلالى ووحدايتى وارتفاع مكانى وفاقة خلقى الى واستوائى على عرشى انى لاستحى من عبدى وامتى يشيبان فى الاسلام ثم اعذبهما ، ثم بكى قليل يا رسول الله ما بيكيك ؟ قال بكيت لمن يستحى الله منه ولا يستحى من الله . اخرجہ الخليل والرافعى عن انس .

٥٩٧ - خبرنى ربه انى سارى علامة فاذا رأيتها اكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله واتوب اليه فقد رأيتها (اذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون فى دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا) . اخرجہ مسلم عن عائشة رضى الله عنها .

٥٩٨ - خبز ولحم وتمر وبسر ورطب والذى نفسى بيده ان هذا هو النعيم الذى تسئلون عنه قال الله تعالى (ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم) فهو النعيم الذى تسئلون عنه يوم القيامة فكبر ذلك على اصحابه فقال بلى ! اذا اصبتم مثل هذا فضر بتم بايديكم فقولوا بسم الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذى هو اشبعنا وأنعم

علينا و افضل فان هذا كفاف بها . انخرجه ابن حبان والطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما .

- ٥٩٩ - خرج من عندي خليلي جبرئيل آتفا فقال يا محمد والذي بعثك بالحق ان لله عبدا من عباده عبد الله خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه و طوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربعة آلاف فرسخ من كل ناحية وانخرج الله له عينا عذبة بعرض الاصع تبض بماء عذب فيستنقع في اسفل الجبل وشجرة رمان تخرج في كل ليلة رمانة فتغذيه يومه فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها ثم قام اصلاته فسأل ربه عند وقت الاجل ان يقبضه سا جدا وان لا يجعل للارض ولا شئء يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد ففعل فنحن نمر عليه اذا هبطنا واذا عرجنا فنجد له في العلم انه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له الرب ادخاوا عبدى الجنة برحمتى فيقول رب هل عملى مرتين فيقول الله حاسبوا عبدى بنعمتى عليه وبعماهه فتوجد نعمة البصر قد احاطت بعبادة خمسمائة سنة و بقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول الله ادخاوا عبدى النار فيجر الى النار فينادى رب برحمتك ادخانى الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول يا عبدى من خلفك ولم تلك شئء ؟ فيقول انت يا رب فيقول من قوالك لعبادة خمسمائة سنة ؟ فيقول انت يا رب فيقول من انزلك في جبل وسط اللجة وانخرج لك الماء العذب من الماء الحار و نخرج لك كل ايمه رمانة وانما تخرج مرة في السنة وسألتنى ان اقبضك من جرد نعمات ذلك بك؟ فيقول انت يا رب تمل الله وذلك برحمتى و برحمتى ادخلك الجنة -
- ٢٠ قال جبرئيل انما الانبياء برحمة الله يا محمد . انخرجه الحكيم الترمذى والحكم وصححه وتعقب والسهبى في شعب الايمان عن ابر رضى الله عنه .

٢٠٠ - خلق الله عز وجل كفتى ائيزان ولد السموات والارض ثقات الملائكة ياربنا واترن بهذا قال ازن به . اسئت وخانى الله انصر اط كحد السيف اوكد الموصى ثقات الملائكة ياربنا من يجرز على هذا قال اجيز عايه من شئت .

اخرجه الديلمى عن عائشة رضى الله عنها .

٦٠١ - خلق الله تعالى الخلق وقضى انقضية وأخذ ميثاق النبيين وعرضه على الماء فأخذ اهل اليمين بيمينه وأخذ اهل الشمال بده الاخرى وكلتا يدي الرحمن عز وجل يمين فقال يا اصحاب اليمين فاستجابوا له فقالوا اليك ربنا وسعدك قال ألسنت بربكم قالوا بلى . قال يا اصحاب الشمال فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا وسعدك قال ألسنت بربكم قالوا بلى ، فخلط بعضهم ببعض فقال قائل منهم رب لم خلطت بيننا قال (لهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون - أن قولوا يوم القيامة انا كما عن هذا عاين) ثم ردهم في صلب آدم فأهل الجنة أهلها وأهل النار أهلها قيل يا رسول الله فما الاعمال ؟ قال يعمل كل قوم بمنزلتهم . اخرجه عبد بن حميد والحكيم الترمذى والعتلى والطبرانى وابوالشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابى امامة رضى الله عنه .

٦٠٢ - خلق الله تعالى حمة عدن يده خاق فيها ملاعين رأته ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها تكلمى فقالت نداء اهل الجنة فقال وعزتى وجلالى لا يجاورنى فيك بحبل . اخرجه الطبرانى فى السنة وتمام وابن عساكر عن ابن عباس .

٦٠٣ - خلق الله تعالى جنة عدن وغرس اشجارها بيده فقال لها تكلمى فقالت قد اهلح المؤمنون . اخرجه الحاكم والخطيب عن انس رضى الله عنه .

٦٠٤ - خلق الله تعالى آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمى فأخرج ذرية بيضاء كأنهم المابن الدر ، ثم ضرب كتفه اليسرى فأخرج ذرية سوداء كأنهم اللحم فقال للذى فى يمينه هؤلاء فى الجنة ولا ابالى وقال للذى فى كفه اليسرى هؤلاء فى النار ولا ابالى . اخرجه احمد وابن عساكر عن ابى الدرداء رضى الله عنه .

٦٠٥ - خلق الله تعالى آدم على صورته وطواه ستون ذراعاً ثم قال اذهب فسلم على اولائك - لمهر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية

الملائكة من شاء صلاها ومن شاء تركها ومن صلاها فلا يصاها حتى ترتفع الشمس . انخرجه الديلمي عن عبد الله بن زيد - كذا في الجامع الصغير - هكذا قال المناوي بغير سند .

٦١٦ - سألت ربي فيما يختلف فيه اصحابي من بعدى فوحى الله الى يا محمد إن اصحابك عندي بمنزلة الجيوم في السماء بعضها اضاء من بعض فن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلاف فهم فهو عندي على هدى . انخرجه ابو نصر في الابانة وقال غريب والديلمي ونظام الملك في اماليه وابن عساكر والرائعي عن عمر رضى الله عنه وفيه عبدالرحيم بن زيد النعمي عن ابيه ضعيفان .

٦١٧ - سألت ربي مسألة وددت اني لم اكن سائله اياها قلت يا رب انه قد كان قبلي رسل منهم من كان بجبي الموتى ومنهم من يخبرت له الريح فقال ألم اجدك يتيمًا فأويتك قلت بلى يا رب قال ألم اجدك ضالًا فهديتك قلت بلى يا رب قال ألم اجدك غافلًا فأعيتك قلت بلى يا رب قال ألم اشرح لك صدرك ألم اضع عنك وزرك الذي انقض ظهرك ألم ارفع لك ذكرك قلت بلى يا رب! فوددت اني لم أسأله . انخرجه الحاكم والبيهقي وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٦١٨ - سأل موسى ربه تعالى حين اعطاء التوراة ان يلمه دعوة يدعونها فأمره ان يدعوا بلا اله الا الله فقال موسى يا رب كل عبادك يدعونها واد اريد أن تخصصني بدعوة ادعوك بها فقال تعالى يا موسى لو أن السموات وساكنيها والارضين وساكنيها والبحار وما فيها وضعوا في كفة ووضعت لاله الا الله في كفة لوزنت لاله الا الله . انخرجه ابو يعلى عن ابي سعيد .

٦١٩ - سأل موسى ربه عن ست خصال كان يظن انها خاصة والسابعة لم تكن لموسى يحبها قال يا رب اى عبادك اتقى قال الذى يذكر الله ولا ينسى قال فالى عبادك اهتدى قال الذى يتبع الهدى قال فالى عبادك احكم قال الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال فالى عبادك اعلم قال عالم لا يشبع من العلم بجمع علم الناس

- الناس الى علمه قال فاي عبادك اعتر قال الذى اذا قدر عفا قال فاي عبادك اغنى
قال الذى يرضى بما اوتى قال فاي عبادك انقر قال صاحب سفر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى الحديث ليس الغنى عن ظهر مال انما الغنى غنى النفس فاذا
اراد بعبد خيرا جعل غناه فى نفسه وتقاه فى قلبه واذا اراد الله بعبد شرا جعل
فقره بين عينيه . اخرج الرويانى وابوبكر بن المقرئ فى فوائده وابن لال
وابن عساكر عن ابى هريرة رضى الله عنه وروى البيهقى فى شعب الايمان بعضه .
٦٢٠ - سأل موسى ربه فقال يارب ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل
يحيىء بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اى رب كيف
وقدرل الناس منا زلمم وأخذوا اخذاتهم فيقال له أترضى ان يكون لك مثل
ملك ملك من ماوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله
ومثله ومثله فقال فى الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك
ما اشتيت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب، قال رب فاعلاهم منزلة؟ قال
اولئك الذين اردت غرس كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع
اذن ولم يخطر على قلب بشر . اخرج احمد وابن ابى شيبة ومسلم والترمذى عن
النعمة بن شعبة رضى الله عنه .

١٥

حرف الشين والصاد والضاد والطاء والنظاء فارغ

حرف العين

- ٦٢١ - عجب ربنا من رجل غزا فى سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه
فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدى رجع
رغبة فيما عندى وسفقة مما عندى حتى اهريق دمه . اخرج ابوداود والبيهقى
عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٢٠

٦٢٢ - عجب ربنا من رحاين رجل ثار عن وطائه ولحانه من بين حبه
واهله الى صلاته فيقول الله تعالى للملائكة انظروا الى عبدى ثار من وطائه
ولحاه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندى وسفقا مما عندى، ورجل

غزاً في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وماله في الرجوع فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى وشفقاً بما عندى حتى اهريق دمه . اخرجهم احمد وابن نصر وابن حبان والطبرانى والحاكم والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٦٢٣ - علم الله تعالى آدم الف حرفة من الحرف فقال له قل لولدك وذريتك ان لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين فان الدين لى وحدى خالصا ويل لمن طلب الدنيا بالدين . اخرجهم الحاكم فى تاريخه عن عطية بن بشر المازنى .

٦٢٤ - عليك بالشام هل تدرون ، يقول الله بالشام ؟ يدى عليك يا شام انت صفوتى من بلادى ادخل فيك خيرتى من عبادى انت سيف تقمتى وسوط عذابى انت الاندروالليك المحشر ؛ ورأيت ليلة اسرى بى عمودا ابيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت ما تحملون ؟ قالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه بالشام ، وبيننا انا نأثم رأيت كتابا اختلس من تحت وصادقى نظننت ان الله تخلى من اهل الارض فأبعث بصرى فاذا هو نورساطع بين يدى حتى وضع بالشام فنفت ابى ان يلحق بالشام فليلحق بيممه وايسق من غدرة فان الله قد تكفل لى بالشام واهله . اخرجهم الطبرانى وابن عساكر عن عبدالله بن حوالة .

٦٢٥ - عليكم عند فاذا وضأ يده انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح برأسه انحلت عقدة واذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول الله للذى وراء الحجاب انظروا الى عبدى هذا يعالج نفسه يسأئى ، يسأئى عبدى فهو له . اخرجهم الطبرانى عن عقبه بن عامر .

حرف الغين فارغ

حرف الفاء

٦٢٦ - فرج سقف بيتى واذا بكفة فنزل حبرئيل ففرج صدرى ثم عساه بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلىء حكمة وايمانا فأفرغها فى صدرى ثم اضيقه

- اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جعت السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا؟ قال هذا جبرئيل قال هل معك احد؟ قال نعم . معي محمد قال فارسل اليه؟ قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت يا جبرئيل من هذا؟ قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسمة بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى، ثم عرج بي جبرئيل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فلما مررت بادريس قال مرحبا يا نبى الصالح والاخ الصالح قلت من هذا؟ قال هذا ادريس، ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا؟ قال هذا موسى، ثم مررت بعبسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت من هذا؟ قال هذا عيسى ابن مريم، ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا؟ قال هذا ابراهيم، ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ففرض الله على امتى خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال موسى ما ذا فرض ربك على امتك؟ قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لى موسى فراجع ربك فان امتك لا يطيق ذلك فراجع ربى فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا يطيق ذلك فراجع ربى فقال هى خمس وهن خمسون لا يبدل القول لى فراجعته الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحيت من ربى، ثم انطلق لى حتى انتهى الى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هى، ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنازة اللؤلؤ واذا تراها المسك .
- انخرجه الشيخان وابن حبان عن انس عن ابي ذر الاقواله ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وابى حبة البدرى . انخرجه عبد الله بن احمد بن حنبل وابو يعلى والاضياء انقدسى عن انس عن ابي بن كعب

قال الحافظ ابن حجر وهو وهم والصواب عن ابي ذر فسقطت لفظة ذر ثم صحف ابي بابي قاله ابو حاتم وغيره .

٦٢٧ - فضل عمل المهاجر على الاعرابي سبعين ضعفا وفضل عمل العالم على العابد سبعين ضعفا وفضل عمل السر على العلانية سبعين ضعفا ومن استوت سر برته وعلانيته باهى الله به ملائكته ثم يقول يا ملائكتي هذا عبدى حقا .
 . اخرج الخطيب في المتفق والمفترق والديلمى عن ابن عباس وفيه عمر بن ابي عمر البلخي شيخ الحكيم الترمذى ضعيف .

حرف القاف

واما الاحاديث المصدرة بقال الله تعالى فقد سبقت في الباب الاول فارجع اليه فهي مذكورة فيه (١) .

٦٢٨ - قال لي جبرئيل قال الله تعالى يا عبادى اعطيتكم فضلا وسألتكم قرظا فمن اعطاني شيئا مما اعطيته طوعا بعلمت له اخلف في العاجل وذررت له في الآجل ومن اخذت منه ما اعطيته كرها وصبر واحتسب اوحيت له صلاتي ورحمتي وكتبته من المهتدين وابحث له انظر الى وجهي . اخرجہ ازافى عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٢٩ - قال لي جبرئيل عليه السلام قال الله تعالى ان هذا دين ارتضيه لنفسى ولن يصلحه الا الساحة وحسن الخلق فاكرموه بها ما يحبتموه . اخرجہ سمويه وابن عدى والعقيلي وابونعيم والخرائطى في دكارم الاخلاق والخطيب في المتفق والمفترق وابن عساكر واخضياء المقدسى عن جابر وقل اعقب لم يراع عليه ابراهيم بن ابي بكر المتكدرى من وجه يثبت .

٦٣٠ - قال لي جبرئيل عليه السلام قال الله عز وجل يا محمد من آمن بي ولم يؤمن باقدركم وشره فليتمس دماغه . اخرجہ اشيرازى في الاقاف

(١) وهكذا الاحاديث الآتية من رقم ٦٢٨ الى رقم ٦٤٧ قد تقدمت . يضا من رقم ١٣٨ الى رقم ١٥٩ واعادها انؤاف ههما كما ترى ! - ح .

عن علي وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى .

٦٣١ - قال لى جبرئيل عليه السلام يا محمد ان الله تعالى يخاطبني يوم القيامة فيقول يا جبرئيل مالي ارى فلان بن فلان فى صفوف اهل النار فاقول يا رب انالم نجد له حسنة يعود عليه خيره اليوم فيقول الله تعالى انى اسمعه فى دار الدنيا يقول يا حنان يا منان فائتته فسله فيقول وهل من حنان ومانان غير الله؟ فأخذ بيده من صفوف اهل النار فادخله فى صفوف اهل الجنة . اخرجہ الحكيم عن جابر ٥
رضى الله عنه .

٦٣٢ - قال موسى يارب وددت انى اعلم من تحب من عبادك فاجبه قال اذا رأيت عبدى يكثر ذكرى فانا اذنت له فى ذلك وانا احبه واذا رأيت عبدى لا يذكرنى فانا حجبتة عن ذلك وانا ابغضه . اخرجہ الدارقطنى فى الافراد وابن عساكر عن عمر رضى الله عنه . ١٠

٦٣٣ - قال موسى يارب علمنى شيئا اذكرك به وادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت يارب انما اريد شيئا تخصنى به قال يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى والارضين السبع فى كفة ولا اله الا الله فى كفة مالت بهم لانه الا الله . اخرجہ ابو يعلى والحكيم وابن حبان والحاكم وابونعيم والبيهقى فى ١٥
الاسماء والضياء المقدسى عن ابى سعيد .

٦٣٤ - قال موسى يارب كيف شكرك آدم؟ قال علم ان ذلك منى فكان ذلك شكره . اخرجہ الحكيم عن الحسن مرسلًا .

٦٣٥ - قال موسى لربه عز وجل ما جزاء من عنى التكللى؟ قال اظله فى ظلى يوم لا ظل الا ظلى . اخرجہ ابن السنى فى عمل اليوم والليلة والطيبى فى ٢٠
الترغيب والديلى عن ابى بكر الصديق وعمران بن حصين معا .

٦٣٦ - قال موسى يارب أقرىب انت فانا جيك ام بعيد فانا ديك فانى احس حس صوتك ولا اراك فاین انت؟ فقال الله انا خلفك واما مك وعن يمينك

وعن شبالك يا موسى انا جليس عبدى حين يذكركنى وانا معه اذا دعانى . اخرجه الديلمى عن ثوبان .

٦٣٧ - قال موسى النبى يارب انك تغاقى على عبدك المؤمن الدنيا ففتح الله له بابا من ابواب الجنة فقال هذا ما اعددت له قال وعزتك وجلالك وار تفاع مكانك لو كان اقطع اليدين والرجلين بسحب على وجهه منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم يربأ ساقط ، قال يارب انك تعطى الكافر الدنيا ففتح له بابا من ابواب النار فقال هذا ما اعددت له فقال يارب وعزتك وجلالك لو اعطيته الدنيا وما فيها ولم يزل فى ذلك منذ خلقته الى يوم القيامة ثم كان هذا مصيره لكان لم ير خيرا قط . اخرجه الديلمى عن ابى سعيد .

٦٣٨ - قال داود عليه السلام الهى ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك فان لكل زائر على المرور حقا ؟ قال يا داود فان لهم على ان او انهم فى دنياهم واعفر لهم اذا اقيتهم . اخرجه الطبرانى وابن عساكر عن ابى دروسنده ضعيف .

٦٣٩ - قال داود عليه السلام الهى ما جزاء من شيع ييتا الى قبره ابتغاء مرضاتك؟ قال جزاؤه ان اشيعه . لا تكفى فتصلى على روحه فى الارواح ، قال اللهم : احزاء من يعزى حزينا ابتغاء مرضاتك؟ قال ان البسه لباس اتقوى واستره به من المار فادحنه الجنة ، قال اللهم ما جزاء من عال يتيما او ارملة ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اطه يوم لا طاب الاطى قال اللهم فما جزاء من سالت دموعه على وحتيه من محانتك قال ان انى وجهه تفتح جهنم واومته يوم القيامة الفزع الاكبر . اخرجه الديلمى عن ابن مسعود وفيه جسر بن فرقد ضعيف .

٦٤٠ - قال داود عليه السلام فيما يخاطب ربه يارب اى عبادك احب اليك احبه بحبك؟ قال يا داود احب عبادى الى تقى اقلب تقى الكفين لا يأتى الى احد سوءا ولا يمشى بالغميمة تزول الجبال ولا يزول احبى واحب من يحبى وحببى الى عبادى ، قال يارب انك تتعلم انى احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى عبادك قال ذكرهم بالائى وبلائى ونعائى ، يا داود انه ليس

من عبد يعين مظلوما او يمشى معه في مظلمة الا اثبت قدميه يوم تزول الاقدام .
انخرجه البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٦٤١ - قال ابليس يارب كل خلقك قد سببت ارزاقهم فما رزقي؟ قال كل ما لم يذكروا عليه اسمي . انخرجه ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس .

٦٤٢ - قال ابليس لربه يارب اهبط آدم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسول فما كتبهم ورسلمهم؟ قال رسلمهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان، قال فما كتابي؟ قال كتابك الوشم وقرائك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك ما لم يذكروا اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصايدك النساء ومؤذنتك المزمار ومسجدك الاسواق . انخرجه الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٦٤٣ - قال ابليس لربه بعزتك وجلالك لا ابرح اغوى بنى آدم مادامت الارواح فيهم فقال له ربه بعزتي وجلالى لا ابرح اغفر لهم ما استغفروني . انخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد .

٦٤٤ - قالت الملائكة يارب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة، وهو ابصر به قال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمتلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها بن جرائي . انخرجه احمد ومسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٤٥ - قالت الحمة يارب زيتنتي فاحسنت اركانى فاعطى الله اليها قدحشوت اركانك بالحسن والحسين والسعود من الانصار وعزتي وجلالى لا يدخلك مرء ولا بنخيل . انخرجه ابو موسى المدني عن عباس بن بزيع الازدي عن ابيه وقال غريب

٦٤٦ - قالت بنو اسرائيل لموسى هل يصلى ربك؟ فتكاد موسى فقال الله عز وجل له ادا قالوا لك يا موسى؟ قال قالوا النبي سمعت قال ناخبرهم انى اصلى وان صلاتي تطمئني غضبي . انخرجه ابن عساكر والديلمي عن ابي هريرة .

٦٤٧ - قالت بنو اسرائيل لموسى هل يصلى ربك؟ فقال موسى اتقوا الله

يا بنى اسرائيل فقال الله يا موسى ماذا قال لك قومك؟ قال يا رب ما قد قالوا هل يصلى ربك قال فأخبرهم ان صلاتى على عبادى ان تسبق رحمتى غضبى لو لا ذلك اهلكتهم. اخرجه ابن عساكر عن انس .

٦٤٨ - قد علمت آخراهل الجنة يدخل الجنة كان يسأل الله ان يزرعه عن النار ولا يسأل الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وبقي بين ذلك قال يا رب ما لى ههنا قال هذا ما كنت تسألنى يا ابن آدم قال بلى يا رب فيينا هو كذلك اذ بدت له شجرة من باب الجنة داخله فى الجنة فقال يا رب أدنى من هذه الشجرة آكل من ثمرتها واستظل فى ظلها فيقول يا ابن آدم ألم تكن تسألنى قال يا رب اين مثلك فما يزال يرى شيئا افضل من شىء ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قد ماك ومارأت عيناك فيسعى حتى يكسدا وشاربيده فقال هذا وهذا فيقال هذا لك ومنله معه فيرضى حتى يرى انه اعطاه شيئا ما اعطاه احدا من اهل الجنة فيقول لو أذن لى لادخلت (١) اهل الجنة طعا ما وشرابا وكسوة مما اعطانى الله ولا يتقضى ذلك . اخرجه الطبرانى عن عوف بن مالك .

٦٤٩ - قلت يا رب شفعى فيمن قال لا اله الا الله قال ذلك الى . اخرجه ابد يلمى عن انس رضى الله عنه .

٦٥٠ - قيل لى هذه سدرة المنتهى ينتهى اليها كل احد من امتك خلا على سبيلك وهى السدرة المنتهى يخرج من اصلها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من نهر لذة للشاربين وانهار من غسل مصفى وهى شجرة يسير الراكب فى ظلها سبعين عاما وان ورقة منها مظلة الخلق فغشها نور وغشيتها الملائكة قال فهو قوله (اذ يغشى السدرة ما يغشى) فقال تبارك وتعالى له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خايلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكلم واعطيت داود ملكا عظيما وألنت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس والشياطين والرياح واعطيته ملكا لا ينبغي لأحد من بعده وعلمت عيسى التوراة والانجيل وحمله يرمى لا كنهه والابرس

- وأعدته و أمه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربه قد اتخذتك حبيباً فهو مكتوب في التوراة حبيب الرحمن و أرسلتك الى الناس كافة و جعلت امتك هم الاولون وهم الآخرون و جعلت امتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدى ورسولى و جعلتك اول النبيين خلقاً و آخرهم بعثاً و اعطيتك سبعا من المثاني و لم اعطها نبياً قبلك و اعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت عرشى
 لم اعطها نبياً قبلك و جعلتك فاتحاً و خاتماً . كذا في الشفاء من حديث الاسراء الطويل من طريق الربيع بن انس عن ابي هريرة رضى الله عنه .

حرف الكاف

- ٦٥١ - كما في انظر الى يونس بن متى عليه عباء تان قطوانيتان يابى تجيبه الجبال و الله عز و جل يقول له ليبيك يا يونس هذا انا معك . اخرجہ الدارقطنى في الافراد عن ابن عباس رضى الله عنهما .
- ٦٥٢ - كان هارون ولدان يخدمان المسجد ويسرجان قناديله من نار تأتيا من السماء و ان النار تأخرت ذات ليلة عن وقتها التي كانت تأتى فيه فأسرج الغلامان تلك القناديل من نار الدنيا بفحات النار من السماء فوقعت عليهما فقام هارون ليطفىء عن ولديه تلك النار فصاح موسى كفاً عن ذلك و دع امر الله ينقذ فيهما ف اوحى الله عز و جل الى موسى هذا فعلى بمن خالف امرى من اولياى فكيف بمن خالف امرى من اعدائى . اخرجہ الديلمى عن ابن عباس .
- ٦٥٣ - كان ليعقوب عليه السلام اخ مؤاخ في الله فقال ذات يوم يا يعقوب ما الذى اذهب بصرى و ما الذى قوس ظهرى ؟ فقال اما الذى اذهب بصرى فالبكاء على يوسف و اما الذى قوس ظهرى فالحزن على ابنى بنيا مين فأثاه جبرئيل فقال يا يعقوب ان الله تعالى يقرئك السلام و يقول أما تستحيى تشكونى الى غيرى فقال انما اشكوبنى و حزنى الى الله فقال جبرئيل اعلم ما تشكوى يا يعقوب ثم قال يعقوب اى رب أما ترحم الشيخ الكبير أذهب

بصرى وقوست ظهري فاردد على ريجانتي اسمه شما قبل الموت ثم اصنع بي ما اردت فأتاه جبرئيل فقال ان الله يقرئك السلام ويقول لك أبشر وليفرح قلبك فوعزتي وجلالي لو كانا ميتين لنشرتهما فاصنع طعا ما للمساكين فان احب عبادي الى الانبياء والمساكين وتدرى لم اذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع اخوة يوسف به ما صنعوا انكم ذبحتم شاة فأتاكم مسكين يتيم وهو صائم فلم تطعموه منه شيئا فكان يعقوب بعد إذا اراد الغداء امر مناد يا فنادى ألامن اراد الغداء من المساكين فليفطر مع يعقوب . اخرج ابن راهويه في تفسيره والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن انس رضى الله عنه .

٥
١٠
٦٥٤ - كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح بفزع فأخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال تعالى بادرني عبدي بنفسه فحزمت عليه الجنة . اخرج الشيخان عن جندب بن عبد الله .

١٥
٦٥٥ - كان فيمن كان قبلكم رجل يأتي وكر طائر اذا فرخ فيأخذ فرخيه فشكا ذلك الطير الى الله عز وجل ما يصنع ذلك الرجل فوحى الله اليه ان هو عاد فاهلكه فلما فرخ نرح ذلك الرجل كما كان يخرج واسند سلما فلما كان في طرف القرية لقيه سائل فاعطاه رغيفا من زاده ومضى حتى اتى ذلك الوكر فوضع سلمه ثم صعد فأخذ المرخين وابوهما ينظران فقلا يا رب انك وعدتنا ان تهلكه ان عاد وقد عاد فأخذهما ولم تهلكه فوحى الله اليهما أولم يعلما اني لا اهلك احدا تصدق في يوم بصدقة ذلك (١) بميتة سوء . اخرج ابن عساكر عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٢٠
٦٥٦ - كانت رجلان في بني اسرائيل متواخيان وكان احدهما ذنبا والآخر مجتهد في العبادة وكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنوب فيقول أنصر فوجده يوما على ذنوب فقال له أنصر فقال خلني وربى أبغثت على رقيباً فقال والله لا يغفر الله لك اولا يدخلك الله الجنة تقبض روحها فاجتمع عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد أكنت بي عالما او كنت على ما في يدي قادرا وقال للذنوب اذهب

فادخل الجنة برحمتي وقال للآنح اذهبوا به الى النار: اخرجوا احمد وابوداود عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٥٧ - كان فيمن كان قبلكم رجل مسرف على نفسه وكان مسلما كان اذا اكل طعامه طرح ثقاله طعامه على منبلة فكان ياوى اليها عابدا فان وجد كسرة اكلها وان وجد بقلة اكلها وان وجد عسرا فاعرته فلم يزل كذلك حتى قبض الله عز وجل ذلك الملك فادخله النار بذنوبه فخرج العابد الى الصحراء مقتصرا على مائها وبقليها ثم ان الله عز وجل قبض ذلك العابد فقال هل لأحد عندك معروف؟ فكافته قال لا يارب قال فمن اين كان معاشك وهو اعلم بذلك؟ قال كنت آتى الى منبلة ملك وان وجدت كسرة اكلتها وان وجدت بقلة اكلتها وان وجدت عسرا فاعرته فقبضته فخرجت الى البرية - مقتصرا على بقليها ومائها فأمر الله عز وجل بذلك الملك فخرج من النار حمة فقال يارب هذا الذى كنت آكل من منبلة فقال الله عز وجل له خذ بيده فأدخله الجنة من معروف كان منه اليك أما لو علم به ما ادخلته النار . اخرجته تمام وابن عساكر وقال غريب وابن النجار عن ابي سعيد رضى الله عنه .

٦٥٨ - كان في بنى اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له توبة؟ قال لا! فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا ، فأدر كه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله الى هذه ان تقربى واوحى الى هذه ان تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه الى هذا اقرب بشبر فغفر له . اخرجته الشيخان عن ابي سعيد رضى الله عنه .

٢٠

٦٥٩ - كان رجل في بنى اسرائيل يعمل المعاصى حتى جمع من ذلك فلما حضره الموت قال لأهله ان اتبعتم ما أمركم به دفعت اياكم مالى والالم افعل قالوا فانا سنتبع ما امرتنا به قال اذا انامت فخرقونى بالنار ثم دقوا عظامى دقا شديدا فاذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا الى قلة جبل فأذرونى فى الريح ففعلوها

فوقع في يد الله فقال له ما حملك على الذي صنعت قال مخافتك يا رب قال قد غفرت لك . اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٦٦٠ - كان فيما اعطى الله موسى في الالواح الاول اشكر لي ولوالديك ابيك المتالف وأنسا في عمرك واحييك حياة طيبة واقلبك الى خيرها ولا تقتل النفس التي حرمت الا بالحق فتطبق عليك الارض برحبها والساء باقطارها وتبوء بسخطي في النار ولا تخلف باسمي كاذبا فاني لا اطهر ولا ازكى من لم ينزهني ويعظم اسمي . اخرجه الديلمي عن جابر رضى الله عنه .

٦٦١ - كان عبد من عباد الله اعطاه (١) الله ما لا وولدا فذهب من عمره عمرو وبقي عمر فقال لبنيه اى اب كنت لكم ؛ قالوا خير اب قال انى والله ما انا بتارك عند احد ما لا كان منى اليه الاخذته او تفعلون بي ما اقول لكم فأخذ منهم ميثاقا قال إما لا (٢) فانظروا اذا انا مت فأحرقوني بالنار ثم اسحقوني ثم انظروا يوم ما ذاريح فأذروني لعل اضل الله (٣) فدعى فاجتمع فقيل له ما حملك على ما صنعت قال خشية عذابك قال استقل ذاهبا فتيب عليه . اخرجه احمد والحكيم والطبراني عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده .

٦٦٢ - كان رجل يصلى فلها سجد اتاه رجل فوطىء على رقبتة فقال الذى تحته والله لا يغفر الله لك ابدا فقال الله عز وجل تألى على (٤) عبدى انى لا اغفر لعبدى فاني قد غفرت له . اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٦٦٣ - كل عين باكية يوم القيامة الا عين بكت من خشية الله وعين فقئت في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله

(١) في المدنية « آناه » (٢) اما لا كلمة ترد في المحاورات كثيرا اصلها ان وما ولا فادخمت النون في الميم وما زائدة ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن كذا .
ها مش الاصل (٣) اى افوته ويخفى عليه مكانى وقيل اى اغيب من عذابه
ها مش الاصل (٤) تألى اى اقسم والمتألى على الله الذى يحكم عليه فيقول فلان في الجنة ونلان في النار . ها مش الاصل .

يأمرني الله تعالى به الملائكة يقول انظروا الى عبدى روحه عندى وجسده فى طاعتى وقد تجافى بدنه عن المضاجع يدعونى خوفاً وطمعا فى رحمتى اشهدوا انى قد غفرت له .
انخرجه الراعى عن اسامة بن زيد .

٦٦٤ - كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى ما شاء الله قال الله عز وجل الا الصوم فانه لى وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه من اجلى ، للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاءه ربه ، وتخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك . انخرجه احمد ومسلم والنسائى وابن ماجه عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٦٦٥ - كل عمل ابن آدم له الا الصيام والصيام لى وانا اجزى به وتخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . انخرجه ابن حبان عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٦٦٦ - كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات الى سبعمائة ضعف يقول الله تعالى الا الصوم فهو لى وانا اجزى به يدع الطعام من احلى والشراب من اجلى وشهوته من احلى وانا اجزى به . للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه وتخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . انخرجه ابن حبان عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٦٦٧ - كلم الله نوحا وحده به عز الشامى فقال يا بحرألم اخلقك فاحسنت خلقك واكبرت فيك من الماء قال بلى يارب نال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهلونى ويمجدونى ويسبحونى ويكبرونى قال اعرقهم قال فانى جاعل بأسك فى نواحيك وعاوئهم على يدي سم كلم الله البحر الهمدى فقال يا بحرألم اخلقك فاحسنت خلقك واكبرت فيك من الماء قال بلى يارب نال فكيف تصنع اذا حملت فيك عبادى يهلونى ويسبحونى ويمجدونى ويكبرونى نال اهلك معهم واسبحك معهم واكبرك معهم وأحملهم بين طمرى وبطنى فاتاه الله الحاية والصيد الطيب . انخرجه ابوا الشيخ فى العظمة والخطيب والديلمى عن ابى هريرة

والبزار عنه موقوفاً ، والخطيب عن ابن عمرو وموقوفاً ، وابن ابي حاتم والخطيب عن ابن عمرو وعن كعب الاحبار موقوفاً .

حرف اللام

٦٦٨ - لما خلق الله تعالى الجنة قال بلجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احدا لا دخلها ، ثم حفها بالمدكاره ثم قال يا جبرئيل اذهب فنظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد ، فلما خلق الله النار قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها ، لحفها بالمشهوات ثم قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد لا يدخلها . اخرجه احمد وهاشيم وابوداود والترمذي وقال حسن صحيح وانتسائي والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٦٩ - لما عرج بي الى السماء انتهى بي الى قصر من قوؤ فراشه ذهب يتلأ لأفوحى الى فى على ثلاث خصال انه سيد المرسلين وامام المنتقين وتائد انقر المحجلين . اخرجه الباوردى وابن قانع والبزار والحاكم وتعقب وابونعيم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال ابن حجر ضعيف جدا ودمتقطع ، والحاكم عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه وقال غريب المتن والاسناد ولا اعلم لاسعد بن زرارة فى الواحد ان حديثا غيره قال ابو موسى المدينى وهم انما هو اسد بن زرارة ، وقال الذهبى احسبه موضوعا وقال النجاد بن كثير هذا حديث منكر جدا ويشبه ان يكون موضوعا من بعض الشيعة الغلاة وانما هذه صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصفات على بن ابي طالب رضى الله عنه .

٦٧٠ - لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فاقامها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يارب هل فى خلقك شىء اشد من الجبال قال نعم الحديد قالت يارب هل فى خلقك شىء اشد من الحديد قال نعم النار قالت

قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء قالت يارب فهل في
 خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالت يارب فهل في خلقك شيء اشد
 من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه ويخفيها عن شماله . انخرجه احمد
 وعبد بن حميد والترمذي وقال غريب وابويعلی والبيهقي وابوالشيخ في العظمة
 والضياء المقدسي في المختارة عن انس رضى الله عنه .

٦٧١ - لما فتح في آدم الروح مارت وطارت فصارت في رأسه فعطس
 فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله عز وجل يرحمك الله . انخرجه ابن حبان
 والحاكم والضياء عن انس رضى الله عنه .

٦٧٢ - لما اذن الله لموسى بالدعاء على فرعون امتت الملائكة فقال الله
 تد استجيب لك ودعاء من جاءه في سبيل الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اقروا اذى المجاهدين فان الله ينضب لهم كما يغضب للرسول ويستجيب لهم
 كما يستجيب دعاء الرسل . انخرجه ابو الفتح الازدي في الصحابة وابو موسى
 في الذيل عن جماعة الباهلي .

٦٧٣ - لما خلق الله جنة عدن وهي اول ما خلقها الله قال لها تكلمي فقالت
 لا اله الا الله محمد رسول الله قد افلح المؤمنون قد افلح من دخل في وشقي من
 دخل النار . انخرجه ابو طاهر محمد بن عبد الواحد الطبري المفسر في كتاب فضائل
 التوحيد والرافعي عن انس رضى الله عنه .

٦٧٤ - لما خلق الله عز وجل جنة عدن خلق فيها مالا عين رأت ولا خطر على
 قلب بشر ثم قال لها تكلمي فقالت تد افلح المؤمنون . انخرجه الطبراني وابن
 عساكر عن ابن عباس وزاد ابن عساكر ثم قالت انا حرام على كل بخيل ومراء .
 ٢٠
 ٦٧٥ - لما خلق الله تعالى العرش كتب عليه بقلم من نور طول القلم ما بين
 المشرق والمغرب لا اله الا الله محمد رسول الله به آخذ وبه اعطى وامته افضل الامم
 واضلها ابوبكر الصديق رضى الله عنه . انخرجه الرافعي عن سلمان .

٦٧٦ - لما اهبط الله آدم الى الارض مكث فيها ما شاء الله ن يمكث ثم قال

له بنوه يا ابا نانا تكلم فقام خطيبا في اربعين الفامن ولده وولد ولده وولد ولده وولد ولده فقال ان الله امرني فقال يا آدم اقل كلاك ترجع الى جوارى . اخرج الخياط وابن عساكر عن انس رضى الله عنه وفيه الحسن بن شبيب قال ابن عدى حدثنا بابواطل عن الثقات وقال الدارقطني اخبارى ليس باقوى يعتبر به ورواه الخياط وابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا .

٦٧٧ - لما خلق الله تعالى آدم خبره بينه فجعل يرى فضل بعضهم على بعض فرأى نوراسا طعا في اسفلهم فقال يارب من هذا نال ابنك احمد هو الاول وهو الآخر وهو اول شافع واول مشفع . اخرج ابن عساكر عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٧٨ - لما اهبط الله تعالى آدم الى الارض طوى البيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سرى و... نرى وتعلم حاجتى فأعطني سؤلى وتعلم ما عندى فاعرف انى دنوى أسألك ، ايما نانا ، رداى وقيما صادقا حتى اعلم انه لا بصيبنى الا ما كتبت لى ورضنى بقضائك ، يا وى الله اليه يا آدم انك دعوتنى بدعاء استجبت لك فيه وغفرت ذنوبك ومرجت همومك ونعمومك وان يدعوه احد من ذرئتك ان بعدك الافعات ذلك به وترعت فقره من بين عييه وانجرت له من وراء كل تاجر وأتمته الدنيا وهى كارهة وان لم يردھا . اخرج الازرقى والطبرانى والبيهقى فى الدعوات و ابن عساكر عن بريدة .

٦٧٩ - لما اقترف آدم الخطيئة قال يارب أسألك بحق محمد الاغفرت لى فقال الله تعالى وكيف عرفت محمدا ولم اخاتمك بعد قال يارب لاني لما خلقتنى بيدك ونفخت فى من روحك رفعت رأى نرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضيف الى اسمك الا احب الخلق نيك فقال الله صدقت يا آدم انه لأحب الخلق انى وانا سألنى بحقه فقد غفرت لك وولاه محمد ما خافتك . اخرج الطبرانى والاضياء وابونعيم فى الدلائل والحاكم وتعقب فان فيه عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف والبيهقى فى الدلائل وضعفه وابن عساكر

عن عمر رضى الله عنه .

٦٨٠ - لما استقر اهل الجنة في الجنة قالت الجنة يا رب أليس وعدتني ان تزيني بركنين من اركانك قال ألم ازينك بالحسن والحسين فاست الجنة ميسا (١) كما تسمى العروس . اخرج الطبراني والخطيب وابن عساكر عن ابن لهيعة عن ابي عثانة عن عقبة بن عامر قال ابن عساكر وروى عن ابن لهيعة عن ابي عثانة مرسلًا وروى عنه عن ابي عثانة قال بلغني فذكره من غير أن يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت فالحديث اذن معلول واورده ابن الجوزى في الموضوعات وقال فيه احمد بن رشد بن كذاب عن حميد بن على البجلي وليس بشيء .

- ١٠ - ٦٨١ - لما خلق الله آدم وذرتيه قالت الملائكة ربنا خلقتهم ياكلون ويشربون ويسكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولما الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا اجعل من خلقتهم بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كمن فكان . اخرج الدلمسى وابن عساكر عن جابر والبيهقى عن عروة بن رويم الانصارى
- ٦٨٢ - لما تضى الله الخلق كتب في كتابه (٢) فهو عنده فوق العرش ان رحمتى عابت غضبى . اخرج احمد والشيخان والدارقطنى في الصفات عن ابي هريرة .

٦٨٣ - لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب غضبى . اخرج الدارقطنى في الصفات عن ابي هريرة رضى الله عنه .

- ٦٨٤ - لما اصيب اخوانكم بأحد جعل الله ارواحهم في طير خضر ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش ولما وجدوا طيب ما كلهم وشربهم ووقيلهم قالوا من يباغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق بملاي زهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب (-) فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم . اخرج احمد وابوداود والحاكم والبيهقى وابن جرير عن

(١) ما است الجنة ميسا اي تبخترت تبختر من السرور - هاشم الاصل

(٢) في المشكاة - كتابا (٣) في المدينة « عند الحرب » .

ابن عباس رضى الله عنهما .

٦٨٥ - لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم جعل بين عيني كل انسان منها وبيضا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء ؟ قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم اعجبه نور ما بين عينيه فقال اي رب من هذا ؟ قال هذا من ذريتك في آخر الامم يقال له داود فقال اي رب كم عمره ؟ قال ستون سنة قل فزده من عمري اربعين سنة قال اذن نكتب ونختم ولا نبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال اولم يبق من عمري اربعون سنة ؟ قال اولم تعطها ابنك داود ؟ فوجدت ذريته ونسى فنسيت ذريته وخطى آدم وخطت ذريته . انخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وابن سعد وابو يعلى والحاكم وابن مردويه عن ابى هريرة وزاد ابو يعلى في آخره فرأى منهم القري والضعيف والعنى والفقير والصحيح والمبتلى قال يارب الاسويت بينهم قال اردت ان اشكر .

٦٨٦ - لما خلق الله آدم وتفتح فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اوائك الثلاثة - الى ملائمتهم جلوس - فقل السلام عليكم فذهب فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال ان هذه نحيتك وتحية بنيك وبنهم فقال الله له ويده . فقبوضتان اختر ايهما شئت قال اخترت بين ربي وكلتا يدي ربي بين مباركة ثم بسطها فاذا آدم ودريته فقال اي رب . اعولاء ؟ قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضواءهم او من اضواءهم قال يارب من هذا ؟ قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يارب زد في عمره قال ذلك الذي كتبت له قال اي رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها فكان يعد انفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم قد بعثت قد كتبت لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فوجدت ذريته ونسيت ذريته

ذريته فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود . اخرجه الترمذي وقال حسن غريب والحاكم وابن مردويه والبيهقي عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٨٧ - لما خلق الله آدم ضرب كتفه اليميني فخرج ذرية بيضاء كأنهم الدر ثم ضرب كتفه اليسرى فخرج ذرية سوداء كأنهم اللحم فقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي . اخرجه الطبراني عن ابي الدرداء رضى الله عنه .

٦٨٨ - لما بلغ والد معد بن عدنان اربعين رجلا وتغوا على عسكر موسى فاتهموه فدعا عليهم موسى قال يا رب هؤلاء والد معد قد اغاروا على عسكرى فاوحى الله اليه يا موسى لا تدع عليهم فان منهم النبي الامى النذير البشير نجبتي ومنهم الامة المرحومة امة محمد الذين رضون من الله باليسير من الرزق يرضى الله منهم بالقليل من العمل نيل خلتهم الجنة بقول لانه الا الله لان نبهم محمد ابن عبد الله بن عبد المطالب المتواضع في هيبتة المجتمع له اللب في سكوته ينطق بالحكمة ويستعمل الحكمة نرجت (١) من خبر جيل من امته قريشا ثم اخرجته من هاشم صموقة قريش فهو خير من خير الى خير يصير هو و امته الى حين يصبرون . اخرجه الطبراني عن ابي امامة رضى الله عنه .

٦٨٩ - لما اخط الله عز وجل آدم من الجنة الى الارض حزن عليه كل شيء جاوره الا الذهب والفضة فاوحى الله اليهما جاورتكما بهسد من عبيدى ثم اهبطته من جوار كنفن عليه كل شيء جاوره الا التانقالا الهنا وسيدنا انت تعلم انك جاورتنا به وهواك مطيع لهما عصاك لم تحب ان نحزن عليه فاوحى الله تعالى اليهما وعزتي وجلالى لأعزبكما حتى لا يتال كل شيء الا بكما . اخرجه الديلمي وابن المجر عن انس رضى الله عنه .

٦٩٠ - لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اتعد فعد ثم قال له انطق فتنطق ثم قال له اصمت فصمت فقال ما خاتمت خاتما احب الى منك ولا اكرم بك اعرف بك احمد وبك اطاع وبك آخذ

(١) في المندية « اخرجته » . كذا

وبك اعطى واياك اعاتب ولك الثواب وعليك العقاب وما اكرمتك بشيء افضل من الصبر. انرجه الحكيم عن الحسن قال حدثني عدة من الصحابة والحكيم عن الازاعي معضلا .

٦٩١ - لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال

وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعجب الي منك بك آخذ وبك اعطى ولك انواب وعليك العقاب . انرجه الطبراني عن ابي امامة رضى الله عنه .

٦٩٢ - لما خلق الله القلم قال له اكتب بغيري بما هو كائن الى تيام الساعة .

انرجه الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٦٩٣ - لما عافى الله عز وجل ايوب امطر عليه جرادا من ذهب بفعل

ياخذ بيده ويجعل في ثوبه فقيل له يا ايوب اما تشيع ذل ودين يشع من رحمتك .

انرجه الحاكم عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٩٤ - لما خلق الله آدم ضرب بيده على شق آدم الايمن فانخرج دروا

كالدرم قل يا آدم هؤلاء ذريتك من اهل الجنة ثم ضرب بدمه على شق آدم

الايسر فانخرج دروا كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من اهل النار انرجه

الحكيم عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٦٩٥ - لما اسرى نبي الى السماء دخلت الجنة فرأيت نبي - اق المرش الايمن

مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعل ونصرته . انرجه الخبير نبي عن

ابي الحمراء .

٦٩٦ - لما نبي سليمان بن داود البيت المقدس جعل لا يتماك البنيان

فاوحى الله اليه انك ادخلت فيه ما ليس دمه فانرجه ثم سنك الابرار . انرجه

العقيل عن ابي بن كعب رضى الله عنه .

٦٩٧ - لما اسرى نبي الى السماء قربني ربي تعالى حتى اذا كان بيني وبينه

كقاب قوسين او ادنى لابل ادنى قال يا حبيبي يا محمد قلت لبيك يا رب قال هل

نعمك ان جعلتك آخر النبيين قلت يا رب لا ! قال حبيبي هل غم ادتك ان جعلتهم

آخر

(١٨)

آخر الامم قلت لا اقال ابلغ امتك عنى السلام وأخبرهم انى جعلتهم آخر الامم
لأفصح الامم عندهم ولا افصحهم عند الامم . اخرجہ الخطيب والديلمى وابن
الجوزى فى الواهيات عن انس رضى الله عنه .

٦٩٨ - لما اسكن الله آدم البيت قال اللهم انك اعطيت كل عامل اجره

- ٥ فاعطى ابرى فاحى الله اليه انى قد غفرت لك اذا طفت به فقال يارب زدنى
قال قد غفرت لمن طاف من ولدك قال زدنى قال قد غفرت لمن استغفر واله
قال فقام ابليس على المأزمين فقال يارب جعلتنى فى دار الفناء وجعلت مصرى
الى النار وجعلت معى عدوى آدم يارب وقد اعطيتہ فأعطينى كما اعطيتہ قال
قد جعلتك تراه ولا يراك قال يارب زدنى قال قد جعلت قلبه مسكنا لك قال
يارب زدنى قال قد جعلتك تجرى منه مجرى الدم قال فقام آدم وقال يارب
١٠ قد اعطيت ابليس فأعطينى قال جعلتك تهم بالحسنة ولا تعملها فأكتبها لك قال يارب
زدنى قال قد جعلتك تهم بالسيئة ولا تعملها فلا اكتبها عليك وأكتب لك بها
حسنة قال يارب زدنى قال واحدة لى وانحرى بينى وبينك وانحرى لك وانحرى
فضل منى عليك فاما اتى لى تعبدنى لا تشرك بى شيئا واما اتى بينى وبينك ثمك
١٥ الدعاء ومنى الاجابة واما اتى لك فانك تعمل الحسنة فأكتبها لك بعشر امثالها
واما اتى فضل منى عليك فتستغفرنى فأغفر لك وانا الغفور الرحيم . اخرجہ
الديلمى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه .

٦٩٩ - لولا ان اشق على امتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأنحرت

- عشاء الآخرة الى ثلث الليل الاول فانه اذا مضى ثلث الليل الاول هبط الله
الى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقول فائل الالسا تل يعطى
٢٠ الاداع يجاب الاستسقى فيشفى الالماذب يستغفر فيغفر له . اخرجہ احمد
وابن جرير والخطيب عن على ، وابن جرير عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٧٠٠ - لولا ان اشق على امتى لأنحرت صلاة العشاء الى ثلث الليل او شطر

الليل فانه اذا مضى شطر الليل ينزل الله تعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من

مستغفر فأغفر له، هل من تائب فأتوب عليه، هل من داع فأستجيب له حتى يطلع الفجر. أخرجه احمد ومحمد بن نصر عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٧٠١ - لولا ان اشق على امتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء ولأخرت العشاء الى ثلث الليل اوالى شطر الليل لان ربنا ينزل الى السماء الدنيا فيقول من يسألنى فاعطيه من يستغفرنى فأغفر له من يدعوني فأستجيب له . أخرجه عبدالرزاق و احمد عن ابى هريرة رضى الله عنه .

٧٠٢ - ليردن الحوض على اقوام حتى اذا عرفتهم وعرفوا اختلجوا دونى فاقول يا رب اصحابى اصحابى فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك . أخرجه نعيم ابن حماد فى القتن عن حذيفة رضى الله عنه .

٧٠٣ - ليس شىء من الجوارح يعذب اشد العذاب من اللسان يقول اللسان يا رب عذبتنى يعذب لا يعذب به الجسد قال نرجس منك كلمة بلغت المشرق والمغرب فسفكت الدماء وعزقتى لا عذبتك عذابا لا اعذبه شيئا من الجوارح . أخرجه ابونعيم عن انس رضى الله عنه .

٧٠٤ - ليلة اسرى بى اتيت على ربي عز وجل قاوسى الى فى على بثلاث انه سيد المرسلين وولى المتقين وقائد الغر المحجلين . أخرجه ابن النجار عن عبدالله ابن اسعد بن زرارة رضى الله عنه وقد سبق ما فيه من الرد عند قول لما عرج بى الى السماء اتى بى الى قصر من لوء لوء . الحديث (١) .

حرف الميم

٧٠٥ - ما زلت اشفع الى ربي ويشفعنى حتى اقول رب شفعنى فيمن قال لا اله الا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد انما هى لى أما وعزقتى وحلمى ورحمتى لا ادع فى النار احدا قال لا اله الا الله . أخرجه ابويعلى عن انس رضى الله عنه .

٧٠٦ - ما قال عبد قط يا رب ثلاثا الا قال الله لبيك عبدي فيعجل الله ماشاء ويؤخر ماشاء . أخرجه الديلمى عن ابى هريرة رضى الله عنه .

- ٧٠٧ - ما احد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده الا امر الله عز وجل الذين يكتبون فقال اكتبوا لعبدي هذا في كل يوم وليلة ما كان يعمل في الصحة من الخير مادام محبوسا في وثاق . اخرج احمد والدارقطني في الافراد والطبراني وابونعيم عن ابن عمر ورضي الله عنه .
- ٧٠٨ - ما من احد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده الا امر الله تعالى الحافظين اللذين يحفظانه فقال اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ما كان يعمل من الخير مادام في وثاق . اخرج هناد عن ابن عمر ورضي الله عنه .
- ٧٠٩ - ما من امرئ مسلم تصيبه مصيبة تحزنه فيرجع الا قال الله عز وجل للملائكته اوجعت قلب عبدي فصبر واحتسب اجعلوا ثوابه منها الجنة وما ذكر مصيبته فرجع الا جدد الله له اجرها . اخرج الدارقطني في الافراد وابن عساكر عن الزهري مرسلا .
- ٧١٠ - ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجة هي افضل من عدتهن جهاد في سبيل الله الا غفر العفر في التراب وما من يوم افضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيبها هي باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا ضاجين جاء وامن كل فجع عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوم اكثر عتقا من النار من يوم عرفه . اخرج ابن حبان وابن صصري في اماليه عن جابر رضي الله عنه .
- ٧١١ - ما من حافظين رفعا الى الله تعالى ما حفظا فيرى في اول الصحيفة خيرا وفي آخرها خيرا الا قال الله تعالى للملائكته اشهدوا اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة . اخرج ابو يعلى وابن النجار عن انس رضي الله عنه .
- ٧١٢ - ما من حافظين يرفعان الى الله بصلاة رجل مع صلاة الا قال الله تعالى اشهد كما اني قد غفرت لعبدي ما بينهما . اخرج البيهقي عن انس رضي الله عنه .
- ٧١٣ - ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويستقبل بشبابه طاعة الله الا اعطاه الله اجر اثنين وسبعين صديقا ثم يقول الله ايها الشاب التارك لشهوته (١)

المبتذل شبا به في انت عندى كبعض ملائكتى . اخرج به الحسن بن سفيان
 و ابو نعيم عن شريح قال حدثنى البديون منهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
 ٧١٤ - ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر
 ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفاها ، وما من صاحب
 بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر
 تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها الا جاءت
 يوم القيامة اكثر ما كانت واقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطأ باطلاها
 ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه
 يوم القيامة شجاعا اقرع يتبعه فاغرافاه فاذا اتاه فر منه فيباديه ربه عز وجل خذ
 كنزك الذى خبأته فانا اغنى منك فاذا رأى انه لا بد له منه سلك يده في فيه
 فيقضمها قضم الفحل . اخرج به احمد ومسلم والدارمي وابن الجارود وابن
 حبان عن جابر رضى الله عنه .

٥

١٥

٧١٥ - ما من عبد انى اخاله يزوره في الله الا نادى مناد من السماء ان طبت
 وطابت لك الجنة والاقال الله عز وجل في ملكوت عرشه عبد زارنى وعلى
 قراه ولن يرضى الله تعالى ليوفيه بقري دون الجنة . اخرج به ابو يعلى وابو نعيم
 وابن النجار والضياء عن انس رضى الله عنه .

١٥

٧١٦ - ما من عبد يصلى على صلاة الاعرج بها ملك حتى يجيء بها وجه
 الرحمن فيقول الله عز وجل اذهبوا بها الى قبر عبدى تستغفر لقاتنها وتقرها عينه .
 اخرج به ابن ماجه والديلمى عن عائشة رضى الله عنها .

٢٠

٧١٧ - ما من عبد مسلم يموت يشهد له ثلاثة ابيات من جيرانه الا دين
 بخير الا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة عبادى على ما علموا وعفرت له ما علم .
 اخرج به احمد عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٧١٨ - ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك
 الا وجه الله الا ناداهم مناد من السماء قودوا وغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم
 حسنات

حسنت . اخرج ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن انس رضى الله عنه .

٧١٩ - ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى الا ناداهم مناد من السماء

قوموا مغفور لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات . اخرج البيهقي في شعب الايمان

عن عبدالله بن مغفل رضى الله عنه .

٧٢٠ - ما من قوم جلسوا مجلسا يذكرون الله الا ناداهم مناد من السماء

قوموا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات . اخرج العسكري في الصحابة

وابو موسى عن حفظة العيسى وضعف .

٧٢١ - ما من مسلم يبلى في جسده الا قال الله تعالى عز وجل اكتبوا العبدى

افضل ما كان يعمل في صحته . اخرج ابن النجار عن انس رضى الله عنه .

١٠ ٧٢٢ - ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة آيات من جيرانه الا دين انهم

لا يعلمون منه الا خيرا الا قال الله عز وجل قد قبلت قولكم فيه وغفرت له

ما لا تعلمون . اخرج احمد وابويلى وابن حبان والحاكم وابونعيم والبيهقي

في شعب الايمان والضياء عن انس رضى الله عنه .

٧٢٣ - ما من مسلم يموت فيشهد له رجلان من جيرانه الا دين ويقولان

١٥ اللهم لانعلم الا خيرا قال الله لملائكته اشهدوا انى قد قبلت شهادتهما وغفرت

ما يعلمان (١) . اخرج الخطيب عن انس رضى الله عنه .

٧٢٤ - ما من مسلم يقف عشية عرفة بالوقوف فيستقبل القبلة ثم يقول

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شىء قدير

مائة مرة ثم يقرأ ام القرآن مائة مرة ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده

٢٠ لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله مائة مرة ثم يسبح الله تعالى مائة مرة

فيقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله

ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما

صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة الا قال الله

تعالى يا ملائكتى ما جزاء عبدى هذا سبحنى وهلائى وكبرنى وعظمنى ومجدنى

الاحاديث القدسية

١٥٠

ونسبني وعرفني واثني علي وصلي علي نبيي اشهد وايا ملائكتي أني قد غفرت له
وشفعتني في نفسه ولو شاء ان اشفعه في اهل الموقف لشفعتني . اخرجته البيهقي في
شعب الايمان وابن النجار والديلمي عن جابر رضي الله عنه . قال ابوبكر بن
مهران الحافظ تفرده عبدالرحمن بن المحارب عن محمد بن سوقة وقال البيهقي في

شعب الايمان هذا متن غريب وليس في اسناده من ينسب الي الوضع .

٧٢٥ - ما من مسلم يصاب في جسده الا امر الله تعالى الحفظة اكتبوا
لعبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل مادام محبوسا في وثاق . اخرجته
الحاكم عن ابن عمر ورضي الله عنهما .

٧٢٦ - ما من مسلمين التقيا فأخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقا على الله
عز وجل ان يخلص دعاءها ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما وما من قوم
اجتمعوا يذكر الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من
السماء أن قوموا مغفور لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات . اخرجته احمد وابويعل
والضياء عن ميمون المري عن ميمون بن سياه عن انس رضي الله عنه .

٧٢٧ - مكتوب في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه
فليصل رحمه . اخرجته الطبراني والحاكم وابن عساكر عن ابن عباس
رضي الله عنه .

٧٢٨ - مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي
سنة لا اله الا الله محمد رسول الله ايده يعل . اخرجته العقيلي عن جابر رضي الله عنه .
٧٢٩ - مكتوب في التوراة من بلغت له ابنة ثنتي عشر سنة فلم يزوجها
فاصابت اثما فاثم ذلك عليه . اخرجته البيهقي في شعب الايمان عن انس رضي الله
عنه والبيهقي في الشعب وابن النجار والديلمي عن عمر رضي الله تعالى عنه .

٧٣٠ - مكتوب على باب الجنة لا اله الا انا لا اعذب من قالها . اخرجته
الديلمي عن ابي سعيد رضي الله عنه .

٧٣١ - مكتوب حول العرش قبل ان يخلق الدنيا باربعة آلاف عام

(واني

(واني لعقار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) . اخرجه الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٧٣٢ - مكتوب في الانجيل ابن آدم اخلقك وارزقك وتعبد غيري ابن آدم ادعوك وتقرمني ابن آدم اذكرك وتنساني ابن آدم اتق الله ثم ثم حيث شئت . اخرجه ابو نعيم وابن لال عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٧٣٣ - مكتوب في الكتاب الاول يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا . اخرجه ابن لال عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٧٣٤ - مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله لا اعذب من قالها . اخرجه اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي في الاربعين عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٧٣٥ - مكتوب في الانجيل كما تدن تدان وبالكيل الذي تكيل تكال . اخرجه في مسند الفردوس عن فضالة بن عبيد .

٧٣٦ - مكتوب في التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه . اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٧٣٧ - من ادان ديننا هو ينوي ان يؤديه اداه الله عنه يوم القيامة ومن استدان ديننا وهو لا ينوي ان يؤديه قات قال الله عز وجل يوم القيامة ظننت ان لا آخذ لعبدي بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخرفان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات الآخرفجعلت عليه . اخرجه الطبراني والحاكم والبراز عن ابي امامة رضي الله عنه .

٧٣٨ - من اراد ان ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة . اخرجه الترمذي وقال غريب وابن عدي والبيهقي في شعب الايمان عن انس رضي الله عنه .

٧٣٩ - من استفتح اول نهاره بخير وختمه بخير قال الله تعالى لملائكته

لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب . اخرج الطبراني والضياء عن عبد الله بن بسر رضى الله تعالى عنه .

٧٤٠ - من اعطى اربعا لم يحرم اربعا من اعطى الدعاء لم يحرم من الاجابة لان الله تعالى (يقول ادعوني استجب لكم) ومن اعطى الشكر لم يحرم الزيادة لان الله تعالى يقول (لئن شكرتم لازيدنكم) ومن اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة لان الله تعالى يقول (استغفروا ربكم انه كان غفارا) ومن اعطى التوبة لم يحرم القبول لان الله تعالى يقول (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) .
اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٧٤١ - من اعطى اربعا اعطى اربعا وتفسير ذلك فى كتاب الله من اعطى الذكر ذكره الله لان الله تعالى يقول (اذكرونى اذكركم) ومن اعطى الدعاء اعطى الاجابة لان الله تعالى يقول (ادعوني استجب لكم) ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة لان الله تعالى يقول (لئن شكرتم لازيدنكم) ومن اعطى الاستغفار اعطى المغفرة لان الله تعالى يقول (استغفروا ربكم انه كان غفارا) . اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٧٤٢ - من تدين بدين وهو يريد أن يقضى فمات ولم يقض دينه فان الله تعالى قادر على ان يرضى غريمه بما شاء من عنده ويغفر للمتوفى ، ومن تدين بدين وهو يريد أن لا يقضيه فمات على ذلك ولم يقض دينه فانه يقال له اظننت انا لانوفى فلانا حقه عنك فيؤخذ من حسناته فيجعل زيادة فى حسنات رب الدين فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات رب الدين فجعلت فى سيئات المطلوب .
اخرجه البيهقى فى شعب الايمان عن القاسم بن معاوية بلاغا مرسلا .

٧٤٣ - من حج بحرام فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك . اخرجه الشبرازى فى الاثقال وابو مطيع فى اماليه عن عمر رضى الله عنه .

٧٤٤ - من حج من مال حلال او من تجارة او من ميراث لم يخرج

عن عسرة حتى يغفر ذنوبه واذا حج من مال حرام فليقل الله ولا يسعدك ثم يلقف فيضرب به وجهه . اخرجہ الديلمی عن انس رضی اللہ عنہ .

٧٤٥ - من رفع نفسه في الدنيا فمعها الله يوم القيامة ودين تواضع لله في الدنيا بعث الله اليه يوم القيامة فانتشطه من بين الجمع فقال ايها العبد الصالح يقول الله عز وجل الى الى فانك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . اخرجہ ابن عساکر عن ابی بن کعب رضی اللہ عنہ .

٧٤٦ - من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله اسلم عبدي واستسلم . اخرجہ الحاكم عن ابی هريرة رضی اللہ عنہ .

١٠ ٧٤٧ - من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده يقول الله لا اله الا انا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول وقوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار . اخرجہ الترمذی وحسنه عن ابی سعيد وابی هريرة رضی اللہ تعالی عنہما - كذا في الرسالة الاربعينية لابي الحسن البكري .

٢٠ ٧٤٨ - من قرأ القرآن فقام به آناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه خاطه الله بالحمه ووده وجعله رفيق السفره انكرام البررة واذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجييا فقال يارب كل عامل يعمل في الدنيا يأخذ بعمله من الدنيا الا فلان كان يقوم بي آناء الليل والنهار فيحل حلاله ويحرم حرامه يارب فأعطه فيتوجه الله بتاج الملك ويكسوه من حلل الكرامة ثم يقول هل رضيت فيقول يارب أرعب له في افضل من هذا فيعطيه الله عز وجل الملك يمينه والخلد بشماله ثم يقال له هل رضيت فيقول نعم يارب، ومن اخذه بعد ما يدخل

في السن يأخذه وهو ينفلت منه اعطاه الله اجره مرتين . اخرجه البيهقي في شعب
الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه .

٧٤٩ - من قرأ عشر آيات في ليلة كتب من المصلين ولم يكتب من
الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الحافظين ومن قرأ مائة آية كتب من
القانتين ومن قرأ ثلثمائة آية لم يحاجه القرآن في تلك الليلة ويقول ربك

عز وجل نصب عيدي في ، ومن قرأ الف آية كان له قنطار القيروط منه خير من
الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة قيل له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة
حتى ينتهي الى ما معه ويقول الله عز وجل اقبض بيمينك على الخلد وبشمالك
على النعيم . اخرجه محمد بن نصر والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن فضالة
ابن عبيد وتميم الداري .

٧٥٠ - من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار والقيروط منه خير من
الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل اقرأ وارق بكل آية
درجة حتى ينتهي الى آخر آية معه يقول ربك عز وجل للعبد اقبض فيقبض
فيقول العبد بيده يا رب اعلم انت فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم . اخرجه

الطبراني عن فضالة بن عبيد وتميم الداري معا وابن نصر والحاكم عن ابي هريرة .
٧٥١ - من قرأ ثلثمائة آية قال الله عز وجل لملائكته نصب عيدي
أشهدكم ياملائكتي اني قد غفرت له . اخرجه ابن السني عن جابر رضي الله عنه .

٧٥٢ - من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان
يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله يقول في كتابه ١ والله على الناس حجج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ٢ . اخرجه
الترمذي وضعفه وابن جرير والبيهقي في شعب الايمان عن علي رضي الله عنه .

٧٥٣ - من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله ل (اقم الصلاة
لذكرى) . اخرجه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة
رضي الله عنه . ومالك عن سعيد بن المسيب مرسلا .

حرف النون

- ٧٥٤ - نشر الله عبدين من عباده أكثر لها المال والولد فقال لأحدهما اى فلان بن فلان قال لبيك رب وسعديك قال ألم أكثرك من المال والولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال تركته لولدى مخافة العيلة عليهم قال انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبيكيت كثيرا أما ان الذى تخوفت عليهم قد انزلت بهم، ويقول للآخر اى فلان بن فلان فيقول لبيك اى رب وسعديك قال ألم أكثرك من المال والولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت فيما آتيتك قال انققت فى طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك قال أما انك لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبيكيت قليلا أما ان الذى وثقت لهم به قد انزلت بهم . اخرج الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

١٠

حرف الهاء

- ٧٥٥ - هل ترون الشمس يوم لا غيم فيه وترون القمر فى ليلة لا غيم فيها فانكم سترون ربكم حتى ان احدكم يحضره ربه فيقول عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا فيقول رب ألم تغفر لى فيقول بمغفرتى صرت الى هذا . اخرج احمد وهناد عن أبى هريرة رضى الله عنه .
- ٧٥٦ - هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفا فابحقتها فله على (عهد - ١) ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفا فابحقتها فلا عهد له على ان شئت عذبتة وان شئت غفرت له . اخرج الطبرانى عن كعب بن عجرة .
- ٧٥٧ - هل تدرون ما الكوثر؟ هونهر اعطانيه ربي فى الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتى يوم القيامة آتيته عدد الكواكب يحتاج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتى فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك . اخرج احمد ومسلم وابوداود والنسائى عن انس رضى الله عنه .

٢٠

٧٥٨ - هل تدرون ما ذا قال ربكم الليلة؟ قال الله اصبح من عبادى مؤمنين وكافرين فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك بي كافر مؤمن بالكواكب. اخرجه احمد والشيخان وابوداود والنسائي عن زيد بن خالد الجهني .

٧٥٩ - هل جزاء الاحسان الا الاحسان هل تدرون ما يقول ربكم؟ يقول هل جزاء من انعمنا عليه بالتوحيد الا الجنة . اخرجه ابو نعيم والديلمي عن انس رضى الله عنه .

٧٦٠ - هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى؟ قال وعزتي وجلالي لا يصلها عبد لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبه . اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٧٦١ - هل تمارون فى القمر ليلة البدر ايس دونه سحب؟ هل تمارون فى رؤية الشمس ليس دونها سحب؟ فانكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبى هذه الامة فيها منا فقومها فيا نبيهم الله تعالى فى صورة غير صورته اتى يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا . كاننا حتى يا تيما ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيا نبيهم الله عز وجل فى صدرته التى يعرفون فيقول انا ربك فيقولون انت ربنا فيتعنونه ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بآيته ولا يكلم يومئذ احد لا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاب مثل شوك السعدان ، هل رأيت شوك السعدان؟ فانها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم . اقدر عظمها الا الله نخطب الناس باعمالهم فمنهم من يوبقى بعمله ومنهم من يخرج من يخرجه الله من القضاة بين العباد و اراد أن يخرج برحمته من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان لا يشرك بالله شيئا ممن يقول لا اله الا الله فيخرجونهم ويعرفونهم بانوار

- يأثّر السجود وحرم الله على النار ان تأكل آثار السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويقتي رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يارب اصرف وجهي عن النار فقد تشبني ريحها واحرقني ذكأرها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك قال لا وعزتك فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكنت ثم قال يارب قد منى عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت تسأل فيقول يارب لا اكون اشقى خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك وجلالك لا اسألك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يارب ادخلي الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك أليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يارب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تعالى زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى انتهت به الاواني قال الله عز وجل لك ذلك ومثله معه . اخرجه احمد والشيخان عن ابي هريرة ، واحمد والشيخان عن ابي سعيد وتال لك ذلك وعشرة امثاله .
- ١٥ - هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحب
٢٠ هل تضارون في القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدها ، اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن يتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب لا يساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بروفاجر وغير اهل لكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون ، قالوا كنا نعبد عنزير ابن الله

فيقال كذبت ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما ذاتبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا
 فيشار اليهم ألا ترون فيحشرون الى النار كما نها سراب يحطم بعضها بعضا
 فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد
 المسيح ابن الله فيقال لهم كذبت ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا
 تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم ألا ترون فيحشرون الى جهنم
 كما نها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار، حتى اذا لم يبق الا من كان
 يعبد الله من بروفاجر أتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها قال
 فما تنظرون ليتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقتنا الناس في الدنيا اقرر
 ما كنا اليهم لم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا
 مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه
 فيقولون نعم الساق فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه
 الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورتاء الا جعل الله ظهره
 طبقة واحدة كلما اراد أن بسجد نزع على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في
 الصورة التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب
 كالجسر على جهنم وتحمل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم، قيل يا رسول الله
 وما الجسر؟ قال دحض منزلة فيه خطأ طيف وكلايب وحسكة تكون بنجد
 فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح
 وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش ومرسل ومكدوس
 في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسى بيده ما من احد منكم
 بأشدهمنا شدة الله في استيفاء الحق من المؤمنين الله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار
 يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من
 عرقم وتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف
 ساقه والى ركبتيه فيقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول عز وجل
 ارجعوا فن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فانرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
 ثم

ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا به فيقول عز وجل ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأنرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأنرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج قوما منها لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حما فيلقبهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها تكون الى الحجر والى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض ويخرجون كاللؤلؤ في رقابهم انلوا تيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولاخير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فارأ يتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون ربنا اى شىء افضل من هذا فيقال رضائى فلا اسخط بعده ابدا . اخرج الطبرانى واحمد والشيخان وابن حزيمة عن ابى سعيد وروى النسائى وابن ماجه بعضه .

- ١٥ - ٧٦٣ - هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذى نفسى بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل الا كما تضارون في رؤية احدها فيلقى العبد فيقول اى فل ألم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك رأس وتربح فيقول بلى فيقول أفظننت انك ملاقى فيقول لا، فيقول فانى قد انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فيقول اى فل ألم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك رأس وتربح فيقول بلى اى رب فيقول أفظننت انك ملاقى فيقول لا، فيقول فانى انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذن ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في

نفسه من ذا الذي يشهد على فيختم على فيه ويقال لفتحذه انطقتى فتنتطق فخذها ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه .
انخرجه مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه .

حرف الواو

٥ - ٧٦٤ - والذي نفسى بيده ان الله عزوجل ليوحى الى شجر الجنة ان اشغلى عبادى الذين شغلوا انفسهم بذكرى عن المعازف والمزامير فتسمعهم باصوات ماسمع الخلائق مثلها بانتسيح واللقديس . انخرجه الديلمى عن ابى هريرة رضى الله عنه .

١٠ - ٧٦٥ - والذي تسمى بيده لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم حريص على ان يكتبها فادروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذى العزة فقال اكتبوها كما قال عبدى . يعنى الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمده وينبئى له . ولفظ ابن حبان كما يحب ربنا ويرضى . انخرجه احمد والنسائى وابن حبان والضياء فى المختارة عن انس رضى الله عنه .

١٥ - ٧٦٦ - وجد فى النقام حجر مكتوب فيه انا الله ذوبكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقت الخير على يديه وويل لمن خلقت الشر على يديه . انخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه .

٢٠ - ٧٦٧ - وما يدريك لعل الله تد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . انخرجه احمد والشيخان وابوداود والترمذى عن على رضى الله عنه ، وابوداود عن ابى هريرة رضى الله عنه . واحمد والحاكم عن ابن عباس رضى الله عنهما ، واحمد وابن حبان وايطراى عن جابر رضى الله عنه .

حرف لا

٧٦٨ - لا تبغ ولا تكن باغيا فان الله تعالى يقول (انما بغىكم على انفسكم) انخرجه الحاكم عن ابى بكره رضى الله عنه .

- ٧٦٩- لا تسوا الدهر قل الله تعالى انا الدهر الايام والايالي اجددها وآتى بملوك بعد ملوك . اخرج به البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه
- ٧٧٠- لا تقوم الساعة حتى رجع القرآن من حيث جاء فيكون له دوى حول العرش كدوى النحل فيقول الرب عز وجل مالك فيقول ملك خرجت واياك اعود الى الايام حتى يبعث ذلك برفع القرآن . اخرجه الديلمي عن ابن عمر ورضى الله عنهما .
- ٧٧١- لا يسقرن احدكم عسه ان يرى امر الله عليه فيه مقال فلا يقول فيه فيامى الله تعالى وتد اصابع ذاك فيقول الله عز وجل ما منعك ان تقول فيه فيقول يارب خشية الله ما فيك من ياي كنت احق ان تخشى . اخرجه الطبراني واحمد وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي عن ابي سعيد رضى الله عنه .

حرف الياء

- ٧٧٢- يا اعرابي اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا قلت الحمد لله قال الله صدقت واذا قلت لا اله الا الله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت واذا قلت اللهم اغفر لي قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارحمني قال الله قد فعلت واذا قلت اللهم ارزقني قال الله قد فعلت . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن انس رضى الله عنه .
- ٧٧٣- يا ام رافع اذا قمت الى الصلاة فسبحي الله عشرا وهلايه عشرا وكبريه عشرا واستغفريه عشرا فانك اذا سبحت عشرا قال الله هذا لي واذا هلت قال هذا لي واذا حمدت قال هذا لي واذا استغفرت قال فدعفرت لك . اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليالي عن ام رافع .
- ٧٧٤- يا ام سليم اذا صليت المكتوبة بقولي سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا ثم سلى ماشئت فانه يقول لك نعم ثلاث مرات . اخرجه ابو يعلى عن انس رضى الله عنه .
- ٧٧٥- يا انس انطلق فادع لى سيد العرب فانت عائشة أنت سيد

العرب؟ قال انا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب فلما جاء قال يا معشر الانصار
الادلكم على ما ان تمسكنم لن تضلوا بعده ابدا؟ هذا على فاحبوه بحبى وأكرموه
بكرامتى فان جبرئيل امرنى بالذى قلت لكم عن الله عزوجل . انخرجه الطبرانى
عن السيد الحسين - قال ابن كثير هذا حديث منكر .

٧٧٦ - يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عمرة غسلا قال الله تعالى
(كما بدأنا اول خلق نعيده) الاوان اول الخلائق يكسى يوم اقيمة ابراهيم الاوانه
يجاء برجال من امتى فيؤخذهم ذات الشمال فاقول يارب اصيحا بى اصيحا بى
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم . انخرجه الطبرانى واحمد والشيخان
والترمذى والنسائى عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٧٧٧ - يا جابر أما علمت ان الله احيا اباك فقال له تمن على الله ما احببت
فقال ارد الى الدنيا فاقتل مرة اخرى فقال انى قضيت انهم اليها لا يرجعون .
انخرجه احمد وعبد بن حميد وابويعلى والشاشى والطبرانى والضياء عن جابر
رضى الله عنه .

٧٧٨ - يا جابر ألا ابشرك بما لقي الله به اباك ما كلم احدا الا من وراء
حجاب وكلم اباك كفاحا يا عبدى تمن على اعطك قال يارب تحيينى فاقتل فيك
ثانية فقال الرب تبارك وتعالى انه سبق منى انهم اليها لا يرجعون قال يارب
فأبلغ من ورائى . انخرجه الترمذى وقال حسن غريب وابن ماجه وابن ابى
عاصم وابن خزيمة والطبرانى والضياء عن جابر رضى الله عنه .

٧٧٩ - يا جابر ألا ابشرك ببشارة من الله ورسوله ان الله تبارك وتعالى
احيا اباك وعمك فعرض عليهما ان تمنيا فسألا ربهما ان يردهما الى الدنيا فقال
أبعد ما قضيت فى الكتاب انهم اليها لا يرجعون . انخرجه الطبرانى عن جابر
رضى الله عنه .

٧٨٠ - يا جابر ألا إيشرك بخبر؟ إن الله احيا اباك فأعدهم بين يديه فقال

تمن على عبدي ما شئت اعطكه قال يارب ما عبدتك حتى عبادتك اتمنى اليك ان تردني الى الدنيا فاقتل مع نبيك فاقتل فيك مرة اخرى قال له أبعد ما قضيت (١) انك اليها لا ترجع . اخرجہ ابو نعیم عن عائشة رضی اللہ عنہا .

٧٨١ - يا جابر إن الله احيا اباك وكلمه فقال له تمن فقال اتمنى ان ترد

روحي وتنشئ خلقي كما كان وترجعني الى نبيك فاقتل في سييلك فاقتل مرة اخرى فقال اني قضيت انهم لا يرجعون . اخرجہ الحاكم عن جابر .

٧٨٢ - يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا،

يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم ، يا عبادي كلكم جائع الا من

١٠ كسوته فاستكسوني اكسكم ، يا عبادي كلكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر

الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم ، يا عبادي انكم لن تبغوا ضري فتضروني

ولن تبغوا نفعي فتفنعوني ، يا عبادي لو أن اولبكم وآخركم وانسكم وجنمكم كانوا علي

اتقي قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن اولكم وآخركم

وانسكم وجنمكم كانوا علي ابقر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا ،

١٠ يا عبادي لو أن اولكم وآخركم وانسكم وجنمكم قاهوا في صعيد واحد فسألوني

فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص الخيط اذا دخل

في البحر ، يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيتكم اياها فمن وجد خيرا

فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الا نفسه . اخرجہ مسلم عن ابي ذر

رضي الله عنه .

٧٨٣ - يا عبادي كلكم مذنب الا من عاقبته فسألوني المغفرة اغفر لكم ، ومن

علم منكم اني ذوقا رة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ، وكلكم فقير

الا من اغنيته فسألوني ارزقكم فلو أن حيكم وميتكم واولكم وآخركم ورطبكم

ويابسكم اجتمعوا وكانوا علي قلب اتقي عبد من عبادي لم يزدني ملكي جناح

يعوضة ، واواجمعوا وكانوا علي قلب اشقي عبد من عبادي لم ينقص من ملكي

(١) في المدينة « قال له انه قد سلف مني » .

جناح بعوضة، واوأن حيكم وميتكم واولكم وآنرکم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم مابلغت امتيته ما نقص من ملكي شيئاً الا كما لو كان احدكم مرّاً بالبحر فغمس فيه ابرة ثم نزعها، ذلك بأني جواد واجد ماجد أفعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام وانما امرى لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون .
 ٥ اخرجه احمد والترمذى وابن ماجه عن ابى ذر رضى الله عنه كما ذكره على القارى فى شرح الاربعين على الحديث الذى قبله .

٧٨٤ - يا معاذ ليت تدرى لم ذلك؟ انى صليت ما كتب لى ربي فأنا فى ربي

فقال يا مجد ما افعل بأمتك؟ قلت ربي انت اعلم فأعادها على ثلاثا او اربعا فقال فى آخرها ما افعل بأمتك؟ قلت انت اعلم يارب قال انى لا انريك فى امتك فسجدت ربي وربك شاكر يحب الشاكرين . اخرجه الطبرانى عن معاذ .

٧٨٥ - يا معاذ تدرى ما تفسير لاحول ولا قوة الا بالله لاحول عن معصية

الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله ، يا معاذ هكذا حدثنى جبرئيل عن رب العزة . اخرجه الديلمى عن ابن مسعود رضى الله عنه .

٧٨٦ - يا معشر الذين اسلموا بألسنتهم ولم يدخل الايمان فى قلوبهم

لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عثراتهم فانه من يتبع عثر اخيه المسلم يتبع الله عثرته ومن يتبع الله عثرته يفضحه وهونى قعر بيته تاوا يا رسول الله وهل على المؤمن من ستر قال ستور الله على المؤمن الاثر من ان تحصى ان المؤمن ليعمل الذنوب فيهلك عنه ستر استرا حتى لا يقى عليه . منه شيء فيقول

الله للملائكة استروا على عبدى من الناس فانهم يهرون ولا يهرون فتحف الملائكة بأجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله به ورد عليه ستوره

ومع كل ستر تسعة استار فان تتابع فى الذنوب قالت الملائكة يا ربنا انه قد غلبنا واعذرنا فيقول الله استروا عبدى . من الناس فان الناس يهرون ولا يهرون فتحف به الملائكة بأجنحتها يسترونه من الناس فان تاب قبل الله منه وان عاد قالت الملائكة ربنا انه قد غلبنا واعذرنا فيقول الله للملائكة انحوا عنه، فلو عمل ذنبا

ذنباني بيت مظلم في ليلة مظلمة في حجرة ابدى الله عنه وعن عورته . اخرجہ الحکیم عن جبير بن نفير مرسلًا .

- ٧٨٧ - يؤتى بالرجل يوم القيامة من اهل الجنة فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اى رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول يارب ما أسأل واتمنى الا ان تردنى الى الدنيا فاقتلنى سبيلك عشر مرات، لما يرى من فضل الشهادة، ويؤتى بالرجل من اهل النار فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اى رب شر منزل فيقول له أفتدى منه بطلاع الارض ذهابا فيقول اى رب نعم فيقول كذبت تدسأ لتك اقل من ذلك وايسر فلم تفعل فيردالى النار . اخرجہ احمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائى وابوعوانة وابن حبان والحاكم عن انس رضى الله عنه .

- ٧٨٨ - يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصنغ في جهنم صبغة ثم يقال له يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مررتك نعيم قط فيقول لا والله يارب، ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصنغ في الجنة صبغة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مررتك شدة فيقول قط لا والله ما مررتي بؤسا قط ولا رأيت شدة قط . اخرجہ احمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائى وابن ماجه وابو يعلى عن انس رضى الله عنه .

- ٧٨٩ - يؤتى بالولاية يوم اقيامة عاذلهم وجائرهم حتى يوتفوا على جسر جهنم فيقول الله عز وجل فيكم طلتي فلا يبقى جائر في حكمه ولا مرتش في تضائه ولا عميل سمعه الى احد الخصمين الا هو في النار سبعين تحريفا، ويؤتى بالرجل الذى ضرب فوق الحد فيقول الله تعالى عبدى لم ضربت فوق ما امرتك فيقول غضبت لك فيقول أكان لغضبك ان يكون اشد من غضبي ويؤتى بالذى تصر فيقول عبدى لم تصررت فيقول رحمتك فيقول أكان لرحمتك ان تكون اشد من رحمتي اخرجہ ابو يعلى عن حذيفة رضى الله عنه .

٧٩٠ - يؤتى بالعبد يوم اقيامة يقال له ألم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا

وولدا وسخرت لك الانعام والحرف وتركتك رأس وترجع فكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتني . انخرجه الترمذي وقال صحيح غريب والضياء عن ابي هريرة وابي سعيد رضى الله عنهما .
٧٩١ - يؤتى بالنعيم يوم القيامة بالحسنات والسيئات فيقول الله تعالى
• لنعمة من نعمه خذى حقاك من حسنات عبدى فما ترك له حسنة الا ذهبت بها .
انخرجه ابو الشيخ و ابن النجار عن انس رضى الله عنه .

٧٩٢ - يؤتى بالمسوح عقلا وبالها لك فى الفترة وبالها لك صغيرا فيقول
المسوح عقلا يا رب لو آتيتنى عقلا ما كان من آتيتته عقلا يا سعد بعقله منى
ويقول الها لك فى الفترة يا رب لو آتاني منك عهد ما كان من اتاه منك عهد
يا سعد بعهدك منى ويقول الها لك صغيرا يا رب لو آتيتنى عمرا ما كان من آتيتته
١٠ عمرا يا سعد بعمره منى فيقول الرب سبحانه انى امركم بامر أفتطيعونى فيقولون
نعم وعزتك فيقول اذ هبوا فادخلوا النار، ولودخلوها ما ضرهم فيخرج عليهم
قوا بس يظنون انها قد اهلكت ما خلق الله من شىء فيرجعون سراعا بقولون
نرجنا يا رب وعزتك تريد دخولها فخرجت علينا قوا بس ظننا انها قد اهلكت
ما خلق الله عز وجل من شىء فيا مرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقولون مثل
١٥ قولهم فيقول الله سبحانه قبل ان تخلقوا علمت ما اتم عاملون وعلى علمى خلقتكم
والى علمى تصيرون ضميرهم يا نار فتأخذهم النار . انخرجه الطبرانى وابو نعيم
والحكيم عن معاذ بن جبل رضى الله عنه .

٧٩٣ - يؤتى بصاحب الدين يوم القيامة فيقول الله فيم اتلفت اموال
الانس فيقول يا رب انك تعلم انه اتى على ما حرق واما غرق فيقول انى سأقضى
٢٠ اليوم فيقضى عنه . انخرجه الطبرانى عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله
تعالى عنهما .

٧٩٤ - يؤتى با بن آدم يوم القيامة الى الميزان كأنه بذج فيقول الله
تعالى يا ابن آدم انا خير شريك ما عملت لى فانا اجزيك به اليوم وما عملت
لغيرى

لغيري فاطلب ثوابه ممن عملت له . اخرج هناد عن انس رضى الله عنه .

٧٩٥ - يؤتى بالحكام يوم القيامة بمن قصر ومن تعدى فيقول اتم خزان ارضى ورجاء عبيدى وفيكم بغيتى فيقول للذى قصر ما حملك على ما صنعت فيقول رحمته فيقول انت ارحم بعبادى منى ؟ ويقول للذى تعدى ما حملك على الذى صنعت فيقول غضبا منى (١) فيقول انطلقوا بهم فسدوا بهم ركنا من اركان جهنم ، اخرج ابو سعيد النقاش فى كتاب القضاة من طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزى عن بقية حدثنا سلمة بن كلثوم عن انس وعبدة قال ابو داود لا يحدث عنه وسلمة شامى ثقة وبقية روايته عن الشاميين مقبولة وقد صرح فى هذا الحديث بالتحديث عنه .

١٠ ٧٩٦ - ياخذ الجبار سمواته وارضه بيده ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون . اخرج ابن ماجه وابن جرير والطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما ، والطبرانى فى السنة عن ابن عمر ووقالها عندى صحيحان سمعه عبيد بن عمير من ابن عمرو من ابن عمر ورضى الله عنهم .

١٥ ٧٩٧ - يؤمر بناس من الناس يوم القيامة الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها والى ما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصر فوهم عنها لانصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان ترينا ما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لأولياك كان اهن علينا قال ذلك اردت منكم يا اشقياء كنتم اذا خلوتتم بارزتمونى بالعظام واذا لقيتم الناس لقيتموهم محبتين وتراؤن الناس بخلاف ما نهضبونى فى قلوبكم هبتم الناس ولم تهابونى واذلتم الناس ولم تجاونى وتزكيتم للناس ولم تزكوا لى فاليوم اذيقكم العذاب مع ما حرمتكم من التواب . اخرج الطبرانى وابونعيم والبيهقى فى شعب الايمان وابن عساكر وابن النجار عن عدى بن حاتم .

٢٠ ٧٩٨ - يبعث الله تعالى العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء انى لم اضع فيكم علمى وانا اريد ان اعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم . اخرج

(١) كذا ومثله فى كنز العمال ج ٣ ص ١٩٦ .

الطبراني عن ابي موسى رضى الله عنه .

٧٩٩ - يبعث الله تعالى يوم القيامة عبدا لا ذنب له فيقول الله له اى الامرين

احب اليك ان ابريك بعملك ام بنعمتى عندك قال يارب انت تعلم انى لم اعصك

قال خذوا عيدى بنعمة من نعمى فما تبقى له حسنة الا استفرغتها تلك النعمة

فيقول ربي بنعمتك ورحمتك فيقول بنعمتى ورحمتى ، ويؤتى بعبد محسن فى نفسه

لا يرى له سيئة فيقال له هل كنت توالى اوليائى قال يارب كمت من الناس

سلما قال فهل كنت تعادى اعدائى قال يارب لم اكن احب ان يكون بينى وبين

احد شىء فيقول الله تعالى وعزتى وجلالى لا ينال رحمتى من لم يوال اوليائى

ويعاد اعدائى . اخرج الحكيم والطبراني عن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه .

٨٠٠ - يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تاجج افواههم نار الم تر

ان الله تعالى يقول (ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون فى بطونهم

نارا وسيصلون سعيرا) . اخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى وابن حبان والطبراني

عن ابي برزة رضى الله عنه .

٨٠١ - يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث

الليل الا تحرفيقول من يدعوني فاستجب له من يسأئنى فاعطيه من يستغفرنى

فاعفر له . اخرج مالك والشيخان عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٨٠٢ - يجاء بابن آدم يوم اتيامه كاهه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله

اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول جمعته وثمرته وتركته اكثر

ما كان فارجعنى آتاك به فيقول ارنى ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته

اكتر ما كان فارجعنى آتاك به فاذا عبدلم يقدم خيرا يمضى به الى النار . اخرج

الترمذى وضعفه عن انس رضى الله عنه .

٨٠٣ - يجاء يوم اتيامه بصحف محتومة فتنصب بين يدي الله عز وجل

فيقول الله للملائكة القوا هذا واتبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما رأينا

الاخيرا فيقول وهو اعلم ان هذا كان لغيرى ولا قبل اليوم من العمل الا ما كان

لى ابنتى به وجهى . اخرجہ الدار قطنى وابن عساكر عن انس رضى الله عنه .
 ٨٠٤ - يجاء بالدينيا مصورة يوم القيامة فتقول يا رب اجعلنى لرجل من
 ادنى اهل الجنة منزلة فيقول الله انت انتن من ذلك بل انت واهلك فى النار .
 اخرجہ ابو نعيم عن انس رضى الله عنه .

٨٠٥ - يجاء بالعبء يوم القيامة فتوضع حسناته فى كفة وسيئاته فى كفة
 فترجح السيئات فتجىء بطلاقة فتقع فى كفة الحسنات فترجع بها فيقول يا رب ماهذه
 البطاقة فما من عمل عملته فى ليل ونهارى الا وقد استقبلت به قال هذا قيل فيك وانت
 منه برىء فينجو بذلك . اخرجہ الحكيم عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٨٠٦ - يجتمعون يوم القيامة فيقال اين قراء هذه الامة ومساكينها
 فيقومون فيقال لهم ما ذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبونا ووليت الامور
 والسلطان غيرنا فيقول الله عز وجل صدتم فيدخاون الجنة قبل الناس بزمان
 ويبقى شدة الحساب على ذوى الامور والسلطان قالوا فابن المؤمنون يومئذ قال
 لهم كراسى من نور يظلل عليهم النعام يكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين من
 ساعة من نهار . اخرجہ الطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٨٠٧ - يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو استشفعنا
 على ربنا فاراحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت ابوالبشر
 خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شىء فاشفع لنا الى ربك حتى
 يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم آدم لست هناكم ويذكر ذنبه الذى اصابه
 فيستحى ربه عز وجل من ذلك ولكن ائتوانوحا فانه اول رسول بعثه الله الى
 اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته سؤانه ربه
 ما ليس له به علم فيستحى ربه عن ذلك ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتونه
 فيقول لست هناكم ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتون
 موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم النفس التى قتل بغير نفس فيستحى ربه
 من ذلك ولكن ائتوا عيسى عبدا لله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول

لست هناكم ولكن اتموا مجداعبداغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاقوم وامشى بين سماطين من المؤمنين حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك وتعالى فيدعني ما شاء ان يدعني ثم يقول ارفع مجد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيجد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الثانية فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك وتعالى فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع مجد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيجد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه الثالثة فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا لربي تبارك وتعالى فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع مجد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيجد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول يا رب ما بقى الا ان حبسه القرآن فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة . اخرج الطبراني واحمد وعبد بن حميد والشيخان والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان عن انس رضى الله عنه .

١٠

١٥

٢٠

٨٠٨ - يجمع الله الناس للحساب فيجىء فقراء المؤمنين يزفون كما تزف الجمال فيقال لهم تقفوا للحساب فيقولون ما عندنا حساب ولا آتيتمونا شيئا نحاسب به فيقول الله صدق عبادي فيفتح لهم باب الجنة فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما . اخرج ابو يعلى والحسن بن سفيان وابن سعيد والطبراني وابونعيم وابن عساكر عن سعد بن عامر بن حذيم .

٨٠٩ - يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطاع عليهم رب العالمين فيقول ألا ليتبع كل اناس ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول ألا تتبعون الناس فيقولون

الاحاديث القدسية

١٧١

فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى ترى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم . قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل تضارون في رؤية القمرياة البدر قالوا لا قال فانكم لاتضارون في رؤيته تلك الساعة ثم يتواري ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انار بكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياذ الخليل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويقتى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلأت وتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت فنقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها فيزوى بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط قط فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت مليبا فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة واهل النار هل تعرفون هذا؟ فيقول هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا فيضجع ويذبح ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود لاموت ويا اهل النار خلود لاموت . انخرجه الترمذي وقال حسن صحيح عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٨١٠ - يجمع الله الامم في صعيد واحد يوم القيامة فاذا بدا الله ان يصدع بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول من اتم فنقول نحن المسلمون فيقول ما تنتظرون فنقول ننتظر ربنا عز وجل فيقول وهل تعرفونه ولم تروه فقول نعم انه لا عدل له فيتجلى لنا ضاحكا يقول ابشر وامعشر الاسلام فانه ليس منكم احد الا جعلت في النار يهود يا اونصرانيا مكانه . انخرجه احمد بن حنبل عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه .

٨١١ - يجمع الله الاطفال من امة مجد في حياض تحت العرش فيطلع الله عليهم اطلاعة فيقول مالي اراكم رافعي رؤسكم فيقولون ربنا الآباء والامهات في عطش ونحن في هذه الحياض فيوحى اليهم ان اغرفوا في هذه الآنية من هذا الماء

ثم خللوا الصفوف فاسقوا الآباء والامهات . اخرجہ الدیلمی من طریقین عن ابن عمر رضی اللہ عنہما .

٨١٢ - یحییٰ نوح وامته فیقول اللہ لنوح هل بلغت نعم ای رب فیقول لا متہ هل بلغتکم فیقولون لا ما جاءنا من نبی فیقول لنوح من یشہد لك فیقول مجد وامته وهو قوله (وكذلك جعلناکم امة وسطا لتکونوا شهداء علی الناس) والوسط العدل فتدعون فتشهدون له بالبلاغ ثم اشہد علیکم . اخرجہ احمد وعبد بن حمید والبخاری والترمذی والنسائی وابن ماجه والبیہقی فی الاسماء وابن حبان عن أبی سعید الخدری رضی اللہ عنہ .

٨١٣ - یحییٰ صاحب القرآن یوم القیامة فیقول یارب حله فیلبس تاج الکرامة ثم یقول یارب زده فیلبس حلة الکرامة ثم یقول یارب ارض عنہ فیرضی عنہ فیقال اقرأ وارق ویزاد بكل آية حسنة . اخرجہ الترمذی وحسنه والحاکم والبیہقی فی شعب الایمان وابن مردويه عن ابی هريرة رضی اللہ عنہ .

٨١٤ - یحییٰ الرجل آخذا ید الرجل فیقول یارب هذا قتلتی فیقول اللہ له لم قتلته فیقول قتلته لتكون العزة لك فیقول فانها لی ، ویحییٰ الرجل آخذا ید الرجل فیقول ای رب ان هذا قتلتی فیقول اللہ لم قتلته فیقول لتكون العزة لعلان فیقول فانها لیست لفلان فیبوء بآتمه . اخرجہ النسائی والطبرانی وأبو نعیم والبیہقی عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ .

٨١٥ - یحییٰ النبی یوم القیامة ومعہ الرجل والنبی ومعہ الرجلان ویحییٰ النبی ومعہ الثلاثة واكثر من ذلك فیقال له هل بلغت قومك فیقول نعم فیدعی قومه فیقال لهم هل بلغتکم هذا یقولون لا ! فیقال له من یشہد ان فیقول مجد وامته فیدعی مجد وامته فیقال لهم هل بلغ هذا قومه فیقولون نعم فیقول وما علیکم فیقولون جاءنا نبیما فاخبرنا ان الرسل قدبلغوا فصد قناه فذلك قوله (وكذلك جعلناکم امة وسطا لتکونوا شهداء علی الناس ویكون الرسول علیکم شهیدا) اخرجہ سعید بن منصور واحمد والنسائی وابن ماجه والبیہقی فی البعث

عن ابي سعيد رضى الله عنه .

٨١٦ - يجيء المقتول آخذ اقاتله واوداجه تشخب دما عند رب العزة فيقول يا رب سل هذا فيم قناني فيقول فبا قتلت فلانا قال قتلته لتكون العزة لفلان قال هي لله . اخرجه الطبراني عن ابن مسعود رضى الله عنه .

- ٨١٧ - يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبسه تاج الكرامة فيقول يا رب زده فيلبسه حلة الكرامة فيقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه ويقال له اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة . اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضى الله عنه .

- ٨١٨ - يجيء يوم القيامة المصحف والمسجد والعترة فيقول المصحف يا رب حر قوني ومنز قوني ويقول المسجد يا رب خربوني وعطلوني وضيعوني
- ١٠ وتقول العترة يا رب طردونا وقتلونا وشردونا وأجثوبركبتى للخصومة فيقول الله ذلك الى وانا اولى بذلك . اخرجه الديلمي عن جابر رضى الله عنه .

٨١٩ - يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بقاتله فيقول يا رب سل هذا فيم قناني فيقول الله فيما قتلت هذا فيقول في ملك فلان، الحديث . اخرجه النسائي والطبراني عن جندب، واحمد والبيهقي عن جندب قال حدثني فلان فذكره .

- ١٥ ٨٢٠ - يحشر الله الناس يوم القيامة عراة غرلا بهما قيل وما بهما؟ قال ليس معوم شيء ثم يناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لأحد من اهل النار أن يدخل النار له عند احد من اهل الجنة حتى حتى افضيه ولا ينبغي لأحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولأحد من اهل النار عنده حتى حتى افضيه منه حتى اللطمة ، قالوا وكيف وانا انما نأتى الله عراة غرلا ما قال بالحسنات والسيئات . اخرجه احمد وابويعلی والخراطي في مساوى الاخلاق والطبراني والحاكم والضياء عن عبدالله بن انيس الانصارى .
- ٢٠ ٨٢١ - يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتاروا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم

اخواننا ما توا على فرشهم كما متنا فيقضى الله بينهم فيقول انظروا الى جراحهم فان اشبه جراحهم جراح المقتولين فأنهم منهم ومعهم فينظرون الى جراح الطعنين فاذا جراحهم قد اشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم . اخرجه احمد والنسائي والطبراني عن العرابض بن سارية رضى الله عنه .

٨٢٢ - يخرج من النار رجل فيقول له ربه تعالى ما تعطينى ان اخرجتك من النار فيقول يا رب اعطيك ما تسأنى فيقول له كذبت وعزتى فقد سألتك ما هو اهون من ذلك فلم تعطينى سألتك ان تسأنى فاعطيك و تدعونى فأستجيب لك وتستغفرنى ماغفر لك . اخرجه الديلمى عن انس رضى الله عنه .

٨٢٣ - يدخل اهل الجنة الجنة و اهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها تد اسودوا فيلقون فى نهر الحياة فينبئون كما تنبت الحبة فى جانب السيل الم برانها تخرج صفراء ملتوية . اخرجه الشيخان عن ابى سعيد رضى الله عنه .

٨٢٤ - يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر فى الرحم باربعين ليلة فيقول يا رب ما ذا اكتب اشقى ام سعيد فيقول الله ويكتبان فيقول اذكرام اتى فيقول الله ويكتبان ويكتب عمله وأثره ونصيبه ورزته وأجله ثم تطوى الصحيفة فلا يزداد على ما فيها ولا ينقص . اخرجه احمد ومسلم وابوعوانة وابن حبان والطبرانى عن ابى الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفارى رضى الله عنه .

٨٢٥ - يدعوا الله بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقف بين يديه فيقول يا ابن آدم فيما اخذت هذا الدين وفيه ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب انك تعلم انى اخذته فلم آكل ولم اشرب ولم اضيع ولكن اتى على يدي لما حرق او سرق او ضيع فيقول الله صدق عبدى وانا من يقضى عمك اليوم فيدعوا الله عزوجل بشىء فيضعه فى كفة ميزانه فترجع حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته . اخرجه احمد وابونعيم عن عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما

٨٢٦ - يدعوا الله بصاحب الدين يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول يا عبدى

فيم اذ هبت اموال الناس فيقول يا رب لم تذهب الا في حرق او غرق او ضيعة فيدعو الله بشيء فيضعه في ميزانه فينقل . اخرج ابن عساكر عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهما .

٨٢٧ - يدعو الله بالمؤمن من يوم القيا مه حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدى

- انى امرتك ان تدعوتى و وعدتلك ان استجيب لك فهل كنت تدعوتى فيقول نعم يا رب فيقول انك لم تدعنى بدعوة الا استجيب لك أليس دعوتى يوم كذا وكذا انعم نزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول انى عجبتك لك فى الدنيا ودعوتى يوم كذا وكذا انعم نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا قال نعم يا رب فيقول انى ادخرت لك بها فى الجنة كذا وكذا ودعوتى فى حاجة اقضيها لك فى يوم كذا وكذا فلم تر قضاء ها فيقول نعم يا رب فيقول انى ادخرت لك بها فى الجنة كذا وكذا افلا يدعوا الله عبده المؤمن الا بين اما ان يكون عجل له فى الدنيا واما ان يكون ادخر له فى الآخرة فيقول المؤمن فى ذلك المقام ايتته لم يكن عجل له بشيء من دعائه . اخرج الحاكم عن جابر رضى الله عنه .

٨٢٨ - يدعى احدكم فيعطى كتابه ويمدله فى جسمه ستون ذراعا ويبيض

- ١٥ وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلأ لأينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم اثنا بهذا وبارك لنا فى هذا حتى يأيهم فيقول أبشر والكل رجل منكم مثل هذا ، واما الكافر فيسود وجهه ويمدله فى جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويايس تاجا فيراه اصحابه من بعيد فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا بهذا فيأتيهم فيقولون اللهم احره فيقول أبعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا . اخرج الترمذى وقل حسن فريب و ابو نعيم والحاكم عن ٢٠ ابي هريرة رضى الله عنه .

٨٢٩ - يرد على يوم القيامة رهط من اصحابى فيحلاون عن الخوض

فاقول اى رب اصحابى اصحابى فيقول انك لا علم لك بما احد ثوا بعدك انهم ارتدوا

بعدك على ادبارهم القهقري . اخرج به البخاري عن ابي هريرة رضى الله عنه .
٨٣٠ - يرد على قوم ممن كان معي فاذا رفعوا الي رأيتهم اختلاجوا دوني
فاقول يا رب اصيحابي اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احد ثوابك . اخرج به
الطبراني عن سمرة رضى الله عنه .

٨٣١ - يصاح برجل من امتي يوم القيامة على رؤس اخلائني فينشر له
تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى هل تنكر من
هذا شيئا ؟ فيقول لا يا رب فيقول هل ظلمك كتبتى الحافظون فيقول لا يا رب
ثم يقول ألك عذر؟ أنك حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول لا فيقول بلى انك عندنا حسنة
وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد أن لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة في هذه السجلات فيقول انك لا تظلم
فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة .
اخرج به ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٨٣٢ - يطوى الله عز وجل السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى
ثم يقول انا الملك الجبار انا الجبارون انا المتكبرون . اخرج به مسلم وابوداود
عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٨٣٣ - يعتذر الله الى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير يقول الله عز وجل
يا آدم لولا انى لعنت الكذابين وابتغضت الحلف والكذب واوعدت عليه
لرحمت اليوم ذريتك اجمعين من شدة ما اعددت لهم من العذاب ولكن حق
القول منى لئن كذبت رسلى وعصى امرى لا ملأن جهنم من الجنة والماس
اجمعين ويقول الله تعالى يا آدم اعلم انى لا ادخل من ذريتك النار احدا ولا اعذب
منهم بالنار احدا الا من قد علمت بعلمى انى لوردته الى الدنيا لعاد الى شر ما
كان فيه ولم يرجع ولم يعتب ويقول الله تعالى يا آدم قد جعلتك حكما بينى وبين
ذريتك قم عند الميزان وانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن رجح منهم خيره
على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم انى لا ادخل النار منهم الا كل ظالم .

انخرجه ابن عساکر عن افضل بن عيسى الرقاشى عن الحسن عن ابى هريرة رضى الله عنه ، والفضل ضعيف عن سعيد (١) بن اس عن الحسن .

٨٢٤ - يعجب ربك من داعى غم في رأس شظية يجبل يؤذن للصلاة ويصل فيقول الله عزوجل انظروا الى عبدى هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف منى

قد غفرت لعبدى وأدخله الجنة . انخرجه احمد وسعيد بن منصور وابوداود والنسائى والكجى والطبرانى والبيهقى عن عقبه بن عامر رضى الله عنه .

٨٣٥ - يعجب الرب من عبد اذا قال رب اغفرلى ويقول علم عبدى انه

لا يغفر الذنوب غيرى . انخرجه احمد عن على رضى الله عنه .

٨٣٦ - يعذب اللسان بعذاب لا يعذب به شىء من الجوارح فيقول ارب

١٠ عذبتنى عذاب لم تعذب به شيئا من الجوارح فيقول نرجت منك كلمة بلغت شارق الارض ومغارها فسفك بها الدم الحرام وأخذها المثل الحرام وانتك بها افرج الحرام فوعزتى لأعذبك بعذاب لا اعذب به شيئا من الجوارح .

انخرجه ابونعيم عن ابان عن انس رضى الله عنه . اقول ابان بن ابى عياش من

الثابتهين قال احمد بن حنبل تركوا حديثه كذا فى المغنى للذهبي وقال ابن

١٥ الاعرابى ابان بن ابى عياش متروك كان شعبة شديد الحمل عليه وقال يكذب دلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٨٣٧ - يقال للرجل من اهل النار يوم القيامة أ رأيت لو كان لك ما على

الارض من شىء أ كنت مفتديا به ؟ فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون

من ذلك قد اخذت عليك فى ظهر آدم ألا تشرك بى شيئا فأبيت الا ان تشرك .

٢٠ انخرجه احمد والشيخان وابوعوابة وابن حبان عن انس رضى الله عنه .

٨٣٨ - يقال للعاق اعلم ماشئت من الطاعة فانى لا اغفرلك ، ويقال للبار

اعلم ماشئت فانى اعقراك . انخرجه ابونعيم عن عائشة رضى الله عنها .

٨٣٩ - يقبل الجوارح عزوجل فيبنى رجله على الجسر فيقول وعزتى وجلالى

لا يتحا وزنى اليوم ظل فينصف الخلق من بعضهم البعض حتى انه ينصف الشاة

الجماء من العضباء بنطحة نطحتها . اخرج الطبراني عن ثوبان وضعف .

٨٤٠ - يقبض الله عز وجل الارض يوم القيامة ويطوى السموات يمينه

ثم يقول انا الملك ابن ملوك الارض . اخرج الشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة رضى الله عنه .

واما الاحاديث المصدرة يقول الله عز وجل فهي مذكورة في الباب الثاني فتراجع ثمة .

٨٤١ - بقى احدكم وجهه حرجهم ولو بتمره ولو بشق تمرة فان احدكم

لا تى الله وهو تائل له ما اقول لكم ألم اجعل لك سمعا وبصرا؟ فيقول بلى فيقول

ألم اجعل لك مالا وولدا؟ فيقول بلى فيقول ابن ما قدمت لنفسك؟ فينظر قد امة

وخلفه وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا بقى به وجهه حرجهم ليق احدكم

وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فاني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله

ناصركم ومعطيكم حتى تسيرن في الظئينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر ما يخاف على

مطيها السرق . اخرج احمد وترمذي وقال حسن غريب عن عدى بن حاتم .

٨٤٢ - يلقى ابراهيم اياه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قرة وغبرة

فيقول له ابراهيم ألم اقل لك لاتعصني فيقول ابوه فاليوم لاءصيك فيقول ابراهيم

يارب انك وعدتني ان لاتخزني يوم يعثون واهى خزى اخزى من خزى ابي

فيقول الله انى حرمت الجنة على الكافرين فيقول يا ابراهيم ماتحت رجلك

فينظر فاذا هو بدينج متلطح فيؤخذ بقوائمه فيأتى في النار . اخرج النسائي عن ابي

هريرة رضى الله عنه .

٨٤٣ - يلقى رجل اياه يوم القيامة فيقول يا ابت اى ابن كنت لك؟ فيقول

خير ابن فيقول هل انت مطيبي اليوم فيقول نعم فيقول خذ بازرى فياخذ بازرته

ثم ينطلى حتى يأتى الله ويعرض خلته فيقول يا عبدى ادخل من اى ابواب الجنة

شئت فيقول اى رب و اى معى فانك وعدتني ان لاتخزني فيمسح الله اياه ضبعا

فيهوى في النار فيأخذ بانقه فيقول الله يا عبدى ابوك فيقول لا وعزتك . اخرج

البيزان

البزار والحاكم عن ابي هريرة رضى الله عنه .

٨٤٤ - ياتى الله تعالى شارب الخمر يوم القيامة حين يلقاه وهو سكران فيقول ويلك ما شربت؟ فيقول الخمر فيقول ألم احرمها عليك فيقول بلى فيؤمر به الى النار . اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن الحسن مرسلًا .

- ٨٤٥ - ياتى على اهل النار الجوع ويعد لهم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيعائنون بطعام ذى غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون النعصص فى الدنيا بانشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلايب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم واذا دخلت بطونهم قطعت ما فى بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون (اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا ادعوا وما دعاء الكافرين الا فى ضلال) فيقولون ادعوا مالكا فيقولون (يا مالك ليقض علينا ربك) فيجيبهم (انكم ما كنون) فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون) فيجيبهم (اخسئوا فيها ولا تكلمون) فعند ذلك يشسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون فى الزفير والحسرة والويل . اخرجه ابن ابي شيبة والترمذى والطبرانى وابن مردويه والبيهقى فى البعث عن ابي الدرداء وصحيح الدارمى ١٥ وقفه عليه .

- ٨٤٦ - يمثل القرآن يوم اقيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف امره فيتمثل له خصما فيقول يارب حملته اياى فيمس حاملى تعدى حدودى وضيع فرائضى وركب معصيتى وترك طاعتى فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به نياخذ بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره فى النار ، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ امره فيتمثل خصما دونه فيقول حملته اياى فحفظ حدودى وعمل بفرائضى واجتنب معصيتى واتبع طاعتى فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له فشأنك به نياخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كأس الخمر . اخرجه ابن ابي شيبة وابن الضريس

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده .

٨٤٧ - يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلايب وخطا طيف
تخطف الناس يمينا وشيالا وعلى جنبتيه ملائكة يقولون اللهم سلم فمن
الناس من يمر مثل البرق ومنهم مثل الفرس ومنهم من لسمى سعيا ومنهم
من يمشى مشيا ومنهم من يجوجبوا ومنهم من يزحف زحفا فاما اهل النار الذين
هم اهلها بلا موتون ولا يحيون واما اناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون
فيكونون فجائهم يؤدون في اشعاعة فيؤخذون ضبارات فيقذفون على نهر من انهار
الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل اما رايم الصبغاء شجرة تنبت في
في الشتاء فيكون من آخر من يخرج من النار رجل (على شفنها - ١) فيقول
يا رب اصرف وجهي عنها فيقول عهدك وذمتك لانساني غيرها، وعلى الصراط
ثلاث شجرات فيقول يا رب حواني الى هذه الشجرة آكل من ثمرها واكون
في ظلمها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها، ثم يرى اخرى احسن منها فيقول
يا رب حواني الى هذه آكل من ثمرها واكون في ظلها فيقول في عهدك وذمتك
لانساني غيرها، ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يا رب حواني الى هذه آكل من
ثمرها واكون في ظلها، ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول يا رب
أدخاني الجنة فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ودينها . اخرج احمد وابويعلى وابن
حبان والحاكم عن ابى هريرة (٢) رضى الله عنه .

٨٤٨ - ينادى مناد في النار يا حنان يا منان نجني من النار يا امر الله ملاكا
فيخرجه حتى قف بين يديه فيقول الله عز وجل هل رحمت في شيتا قط فأرحمك
هل رحمت عصمورا . اخرج ابن شاهين عن ابى الدرداء رضى الله عنه .

٨٤٩ - ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول هل من
سائل فاعطيه هل من مستغفر فأغفر له هل من تائب فاتوب عليه حتى يطاع
الفجر . اخرج احمد والمسائي والدارمي وابن خزيمة وابن السني في عمل اليوم

(١) من المدينة (٢) في المدينة « عن ابى سعيد »

والليلة والطبراني وانضياء عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه والنسائي عن نافع ابن جبير عن ابي هريرة . قال حمزة الكناني الحافظ لم يقل فيه احد عن نافع عن ابيه غير حماد بن سلمة ودواه ابن عبيسة فقال عن نافع عن رجل من الصحابة وهو اشبه بانصواب .

- ٨٥٠ - ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخرفيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له . اخرجه مالك والشيخان وابوداود والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة رضى الله عنه .

- ٨٥١ - ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذى يدعوني فأستجيب له من ذا الذى يسألني فأعطيه من ذا الذى يستغفرني فأغفر له فلا يزال كذلك حتى يضى الفجر . اخرجه مسلم والترمذي عن ابي هريرة رضى الله عنه .

- ٨٥٢ - ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا لثالث الليل الآخرفيقول من يدعوني فأستجيب له اويسألني فأعطيه ثم ييسط يديه تبارك وتعالى ويقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم . اخرجه مسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه .

- ٨٥٣ - ينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل فيقول ألا عبد من عبادى يدعوني فأستجيب له ألا ظالم لنفسه يدعوني فأغفر له ألا مقرر فارزقة ألا مظلوم يدعوني فأعذه ألا عان يدعوني فانك عنه فيكون كذلك حتى يصبح الصبح ثم يعلو عن وجل على كرسيه . اخرجه الطبراني عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه .

- ٨٥٤ - ينزل الله تبارك وتعالى فى آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله فى الساعة الاولى منهن فى الكتاب الذى لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء وينظر ثم ينظر فى الساعة الثانية فى الجنة عدن وهى مسكبه الذى لا يكون معه فيها احد الا الانبياء والشهداء والصديقون وفيها عالم يره احد ولا خطر على قلب

بشر ثم يهبط في آخر ساعة من الليل فيقول ألا من مستغفر لي مستغفر لي فأغفر له
ألا سائل يسألني فأعطيه إلا داع يدعوني فأستجيب له حتى يطلع الفجر وذلك
قول الله (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) فيشهده الله وملائكة
الليل والنهار . اخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن
ابن الدرداء رضى الله عنه .

٥ - ٨٥٥ - ينزل الله تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى نصف
الليل الا تحراو ثلث الليل الاخر فيقول من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من
ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له حتى ينصدع الفجر وينصرف
القاري من صلاة الفجر . اخرج ابن النجار عن ابى هريرة رضى الله عنه .

١ - ٨٥٦ - يوحى الله عز وجل الى الحنطة الكرام البردة لا تكتبوا على عبدى
عند ضجيره شيئا . اخرج الديلمى عن على رضى الله عنه .

١٥ - ٨٥٧ - يوضع للانبيا منابر من ذهب يجاسون عايبها ويبقى منبرى لا اجلس
عليه قائما بين يدي ربي عز وجل منتصبا لأمتى مخافة ان يبعث بي الى الجنة وتبقى
امتى بعدى فاقول يا رب امتى امتى فيقول الله تعالى ما تريد ان اصنع بامتك
يا محمد فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة
برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتى فلا ازال اشفع امتى حتى اعطى
صكا كما برجال قد امر بهم الى النار وحتى ان خازن النار يقول يا محمد ما تركت
لغضب ربك فى امتك من تقمة . اخرج ابن ابى الدنيا فى حسن الظن بالله والطبرانى
والحاكم وتعقب والبيهقى فى البعث وابن عساكر وابن النجار عن ابن عباس
رضى الله عنها .

٢٠ - ٨٥٨ - يوضع الميزان يوم القيامة او وزن فيه السموات والارض او سعت
فتقول الملائكة يا رب لمن وزن هذا فيقول الله لمن شئت من خاتى فتقول الملائكة
سبحانك ما عبدناك حق عبادتك . ويوضع الصراط مثل حشد موسى فتقول
الملائكة من مجيز على هذا فيقول الله من شئت من خاتى فيقولون سبحانك
ما عبدناك

ما عبد ذلك حق عبادك . اخرجهم الحاكم عن سلمان وابن المبارك والآجري في الشريعة عنه موقوفا وله حكم الرفع فتأمل .

مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٨٥٩ - عن أبي هنيذة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن

- أبي بكر رضي الله عنه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى العداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام الى اهله فقل الناس لابي بكر ألا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله فقال نعم عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا وامر الآخرة
- ١٠ يجمع الا واون والآخرون بصعيد واحد فقطع الناس بذلك حتى انطلقوا الى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم انت ابوالبشر وانت اصطفاك الله اشفع لنا الى ربك قال لقد لقيت مثل الذي لقيتم فانطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح (ان الله اصطفي آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين) فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندي انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه يرى الاكاه والابرص ويحيى الموتي فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه الارض
- ٢٠ يوم القيامة انطلقوا الى محمد فليشفع لكم الى ربكم فينطلقوا فيأتي جبرئيل ربه عز وجل فيقول الله تعالى ائذن له وبشره بالجنة فينطلق به جبرئيل فيخر ساجدا قدر جمعة ويقول الله تعالى ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فاذا نظر الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله تعالى له ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبرئيل بضبعيه فيفتح الله عليه

من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول اى رب خلقتنى سيد ولد آدم ولا فخر
 واول من تنشى عنه الارض يوم القيامة ولا فخر حتى انه ليرد على الحوض اكثر
 مما بين صنعاء و ايلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء فيحىء
 النبي معه العصاة والنبي ومعه الجنة والسته والنبي ليس معه احد ثم يقال
 ادعوا الشهداء فيشفعون لمن ارادوا فاذا فعلت اشهداء ذلك يقول الله انا ارحم
 الراحمين ادخلوا جنتى من كان لا يترك بى شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله
 عز وجل انظروا فى النار هل تلتون من احد عمل خيرا تط فيجدون فى النار
 رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير انى كنت اسامع الناس فى
 البيع فيقول الله اسمحوا لعبدى كما سماحه الى عبيدى ثم يخرجون من النار رجلا
 فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير انى تد امرت وادى اذا امت فأحرقونى
 بالنار ثم اطحنونى حتى اذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بى الى البحر فاذرونى
 فى البحر فوالله لا يقدر على حب العالمين ابدان قال الله لم فعلت ذلك قال من
 مخالفتك فيقول الله تعالى انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله فيقول
 لم تسخر بى وانت الملك وذلك الذى ضحكت منه من الضحى . اخرج احمد
 وابن المدينى فى كتابه تعلييل الاحاديث المسندة والدارمى وابن راهويه والحارث
 واليزار وقال تفرد به البراء بن نوفل عن والان ولا نعلمها روى الا هذا
 الحديث وابن ابى عاصم فى السنة وابو يعلى والشاشى وابوعوانة وابن خزيمة .
 وقال فى اوله ان صح الخبر ثم قال فى آخره انما استثبت صحة الخبر فى الباب لاني
 فى الوقت الذى ترجمت الباب لم اكن احفظ عن والان خبرا غير هذا ولا روى
 غير البراء ثم وجدت له خبرا ثانيا وراويا آخر قد روى عنه مالك بن عمير
 الحنفى . وابن حبان والدارقطنى فى العلى وقال والان مجهول والحديث غير
 ثابت ، والاصح انى فى الجنة والضياء .

مسند عمر بن الخطاب رضى الله عنه

٨٦٠ - عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال حدثت ان موسى اوعبسى

قال

(٢٣)

قال يارب ما علامة رضاك عن خلقك فقال الله عز وجل أن انزل عليهم الغيث إبان زرعهم وأحبسه إبان حصادهم واجعل امورهم الى حلماهم وفيأهم في ايدي سمحاتهم قال يارب فما علامة السخط قال ان انزل الغيث إبان حصادهم وأحبسه إبان زرعهم وأجعل امورهم الى سفهاهم وفيأهم في ايدي بنحلاهم . اخرجه البيهقي في شعب الايمان والخطيب في رواة مالك .

٥ - ٨٦١ - عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة فعظم شأنه وشدته قال ويقول الرحمن لداود عليه السلام مر بين يدي فيقول داود يارب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول مر من خلفي فيقول يارب اخاف ان تدحضني خطيئتي فيقول خذ بقدمي فيأخذ بقدمه فيمر قال فتلك الزنبي التي قال الله تعالى (وان له عندنا لزانى وحسن ما ب) . اخرجه ابن مردويه عنه .

١٥ - ٨٦٢ - عن عمر رضى الله عنه قال ان الله ملائكة يكتبون اعمال بني آدم فيأتون ربهم عز وجل فيقومون بين يديه وينشرون صحفهم فيقول الله عز وجل ألقوا تلك الصحيفة فتقول الملائكة الذين امروا ان يلقوا الصحيفة شهدا معهم خير اورأبناه قال انهم ارادوا به غير وجهي (ولا اقبل الا ما ارادوا به وجهي - ١) . اخرجه رسته عنه .

٢٥ - ٨٦٣ - عن زكريا بن يحيى ابى يحيى الوقار قال حدثني ابن وهب وانا اسمع قال قال الثوري قال مجالد قال ابو اوداك قال ابو سعيد قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى موسى عليه السلام يارب ارنى الذى كنت اريتني فى السفينة فأوحى الله اليه يا موسى انك ستراه فلم يلبث الا يسيرا حتى اتاه الخضر وهو قتي طيب الريح وحسن النياب (٢) فقال السلام عليك ورحمة الله يا موسى بن عمران ان ربك يقرئك السلام ورحمة الله قل موسى هو السلام ودمه السلام واليه السلام والحمد لله رب العالمين الذى

لا احصى نعمه ولا اقدر على اداء شكره الا بمعونته ثم قال موسى اريد أن توصيني بوصية ينفعني الله بها بعد قال له الخضر يا طالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك اذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشوبه وعاءك فاعزب عن الدنيا وانبذها وراءك فانها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وانما جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للعاديا موسى وطن نفسك على الصبر تلقى الحلم وأشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الائم يا موسى تفرغ للعلم ان كنت تريد ان العلم لمن تفرغ له ولا تكون مكثارا بالنطق مهذرا فان كثرة النطق تشين العلماء وتبدي مساوي السخفاء ولكن عليك بالاعتصام فان ذلك من التوفيق والسداد وأعرض عن الجهال وباطلهم واحلم عن السفهاء فان ذلك فعل الحكماء وزين العلماء اذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما وجاهد حراما فان ما بقي من جهله عليك وشتمه اياك اعظم واكبر يا ابن عمران ولا ترى انك اوتيت من العلم الا قليلا فان الاندلاث والتعسف من الاقحام والتكلف يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدري ما غلقه ولا تغلقن بابا لا تدري ما فتحه يا ابن عمران من لا تنتهي من الدنيا نهمته ولا تنقضي منها رغبته كيف يكون عابدا ومن يحقر حاله ويتم الله فيما قضى له كيف يكون زاهدا هل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه او ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه لان سفره الى آخرته وهو مقبل على دنياه ويا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا تتعلمه لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون لغيرك نوره ويا ابن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك وأكثر من الحسنات فانك مصيب السيئات وزعزع بالخوف قلبك فان ذلك يرضى ربك وعمل خيرا فانك لا بد عامل سوءا قد وعظت ان حفظت فتولى الخضر وبى موسى حزينا مكروبا يبيكى . اخرج ابن عدى والطبرانى فى الاوسط وانرهى فى العلم والخطيب فى الجامع وابن لال فى مكارم الاخلاق والديلمى وابن عساكر . وركريا متكلم فيه لكن ذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطى ويخالف اخطأ فى حديث

موسى حيث قال عن مجالد عن ابى الوداك عن ابى سعيد (عن عمر - ١) و
(انما - ١) هو الثورى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال قال (انى - ١) موسى -
الحديث وقال العقيلي فى الضعفاء فى اصل ابن وهب قال سفيان الثورى بلغنى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره .

- هذا قصارى ما وجدته من الاحاديث القدسية بالتتبع، والاستقراء يقتضى
بازيد من هذا غالبها مأخوذ من جمع الجوامع للعلامة الامام السيوطى رحمه الله
ومن غيره قليلا كما رأيت معزوا الى ما اخذه والله الاحاطة فى كل شىء .

الخاتمة فى شرح معنى الحديث القدسى

١. القدس بضمين واسكان الثانى هو الطهر والارض المقدسة المطهرة
وبيت المقدس منها معروف و قدس الله وتنزه وهو القدوس - كذا فى
المصباح واما نسب الاحاديث الى القدس لاضافة معناها الى الله تعالى وحده
على ما فى التعريفات للحديث القدسى فان ما اخبر الله به نبيه بالالهام او بالمنام فاخبر
عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لان لفظه منزل ايضا
انتهى . وقال سولانا على القارى عليه الرحمة الحديث القدسى ما يرويه صدر
الرواة وبدرالقات عليه افضل الصلوات واكمل التحيات عن الله تبارك وتعالى
تارة بواسطة جبرئيل عليه السلام وتارة بالوحى والالهام والمنام مفوضا اليه
التعبير باى عبارة شاء . من انواع الكلام وهى تغاير القرآن الحميد والفرقان
المجيد بان نزوله لا يكون الا بواسطة روح الله الامين ويكون مقيدا باللفظ
المنزل من اللوح المحفوظ على وجه اليقين ثم يكون نقله متواترا قطعيا فى كل
طبقة وعصر وحين ويتفرع عليه فروع كثيرة عند العلماء بها شهيرة (منها)
عدم صحّة الصلاة براءة الاحاديث القدسية (ومنها) عدم حرمة لمسها وقراءتها
للجنب والحائض والنفساء (ومنها) عدم تعلق الابحازبها (ومنها) عدم كفر
جاحدها انتهى .

فائدة في الفرق بين القرآن والحديث القدسي

قال المولى الكرماني في اول كتاب الصوم اقرآن لفظ معجز ومتزل
بواسطة جبرئيل وهذا غير معجز بدون الواسطة ومثله يسمى بالحديث
القدس والالهى والربانى . فان قلت الاحاديث كلها كذلك كيف لا وهو
ما ينطق عن الهوى . قلت . الفرق بان الحديث القدسي مضاف الى الله تعالى
ومروى عنه بخلاف غيره . وقد يفرق بان القدسي ما يتعاقب بتزيه ذاته وصفاته
الجلالية والجمالية . قال الطيبي القرآن هو اللفظ المنزل به جبرئيل على النبى
صلى الله عليه وسلم والقدسي اخبار الله معناه بالالهام او المنام فأخبر النبى عليه السلام
امنه بعبارة نفسه وسائر الاحاديث لم يضافها الى الله ولم يروها عنه كذا في
كتاب الفوائد الحفيد التفتازانى .

وقد نجز تسويد هذا الكتاب على يد جدامعه الشيخ محمد المذنى حياه الله
العلم اللدنى يوم الخميس سادس عشر من شعبان سنة احدى وتسعين ومائة
والف وقت الضحى وصلى الله على نبينا محمد وآله واصحابه اجمعين . وسلم تسليما
والحمد لله على الاتمام .

اتمى الكتاب يأتى فوائدها احد مصححى القاضى محمد شريف الدين رحمه الله

وجوه الفرق بين القرآن وبين الحديث القدسي

ذكر الشيخ محمد على الفارونى فى (كشف الاصطلاحات و لسنون) عند بيان
الحديث و تقسيمه فقال . الحديث اما نبوى و الهى و يسمى حديثا قدسيا
ايضا فالحديث القدسي هو الذى يرويه النبى صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل
والمروى لا يكون كذلك هكذا يفهم بما ذكر ابن حمرى (اتمتع البين فى
شرح الحديث الرابع والعشرين) وقال الجاهلى فى حاشية (التارخ) فى الركن
الاول

الاول عند بيان معنى القرآن الاحاديث الالهية هي التي اوحاها الله تعالى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة المعراج وتسمى باسرار الوحي . (فائدة) قال ابن حجر هناك لا بد من بيان الفرق بين الوحي التلوي وهو القرآن والوحي المروي عنه صلى الله عليه وآله وسلم عن ربه عز وجل وهو ماورد من الاحاديث الالهية وتسمى القدسية وهي اكثر من مائة وقد جمعها بعضهم في جزء كبير . اعلم ان الكلام المضاف اليه تعالى اقسام (اولها) واشرفها القرآن لتمييزه عن البقية باعجازه وكونه معجزة باقية على عمر الدهور محموظة من التغيير والتبديل وبجرمة مسه للحدث وتلاوته لجواجنب وروايته بالمعنى وبتعيينه في الصلاة وتسميته قرآنا وبأن كل حرف منه بعشرة وبامتناع بيعه في رواية عند احمد وكراهته عندنا وتسمية الجملة منه آية وسورة وغيره من بقية الكتب والاحاديث القدسية لا يثبت لها شيء من ذلك فيجوز مسه وتلاوته لمن ذكر وروايته بالمعنى ولا يجزى في الصلاة بل يبطلها ولا يسمى قرآنا ولا يعطى قارئه بكل حرف عشرة ولا يمنع بيعه ولا يكره اتقاها ولا يسمى بعضه آية ولا سورة اتقاها ايضا .

١٥ وثانها كتب الانبياء عليهم الصلاة والسلام قبل تغيرها وتبدلها .
 وثالثها بقية الاحاديث القدسية وهي ما نقل اينا احادا عنه صلى الله عليه وآله وسلم مع استاده لها عن ربه فهي من كلامه تعالى فتضاف اليه وهو الاعلى ونسبتها اليه حينئذ نسبة انشاء لانه المتكلم بها اولا وقد تضاف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه المخبر بها عن الله تعالى بخلاف القرآن فانه لا يضاف الا اليه تعالى فيقال فيه قال الله تعالى وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروى عن ربه واختلف في بقية السنة هل هو كله بوحي اولا وآية (ما ينطق عن الهوى) تؤيد الاول ومن ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم ألا انى اوتيت الكتاب ودهناه معه ولا تنحصر تلك الاحاديث في كيفية من كيفيات الوحي بل يجوز ان تنزل باى كيفية من كيفياته كرؤيا اليوم واللقاء في الروح وعلى لسان

الملك . ولراويها صبيغتان . احداها . ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرويه عن ربه وهي عبارة السلف وثانيها . ان يقول قال الله تعالى فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وآله وسلم والمعنى واحد . انتهى كلامه وفي فوائد الامير حميد الدين الفرق بين القرآن والحديث القدسي على ستة اوجه (الوجه الاول ان القرآن) معجز والحديث القدسي لا يلزم ان يكون معجزا (والثاني) ان الصلاة لا تكون الا بالقرآن بخلاف الحديث القدسي . (والثالث) ان جاحد القرآن يكفر بخلاف جاحده . (والرابع) ان القرآن لا بد فيه من كون جبرئيل عليه السلام واسطة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله تعالى بخلاف الحديث القدسي .

(والخامس) ان القرآن يجب ان يكون لفظا من الله تعالى وفي الحديث القدسي يجوز لفظا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم . والسادس ان القرآن لا يمس الا بالطهارة والحديث القدسي يجوز مسه من المحدث انتهى . وتبين بهذا الفرق بين الحديث القدسي وبين ما نسخ تلاوته ايضا لما عرفت فيما قلنا من الاتقان من انه يسمى بالقرآن والآية انتهى . القاضي محمد شريف الدين القاروقى القالى المصحح غفر الله له ولآبائه اجمعين آمين .

خاتمة الطبع

الحمد لله على احسانه والصلاة والسلام على خاتمة انبيائه سيدنا محمد وآله وصحبه
وبعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع كتاب الاتحافات السنية في الاحاديث القدسية
للشيخ العلامة محمد المدني رحمه الله تعالى بمطبعة الجمعية العلمية الشهيرة
(بدائرة المعارف العثمانية) بحيدرآباد الدكن ادامها الله مصونة عن القتن والمحن
في ظل الملك المؤيد المعان ، الذي اشتهر فضله في كل مكان ، السلطان بن السلطان ،

سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه السابع مير عثمان علي خان بهادر لال زالت
ملكته بالعزيز والبقاء ، دائمة التقدم والارتقاء ، وهذه الجمعية تحت صدارة
ذي الفضائل السنية والمفخر العلية النواب السير حيدر نواز جنك بهادر رئيس
الجمعية ورئيس الوزراء في الدولة الآصفية ، والعالم العامل بقية الافاضل
النواب محمد يار جنك بهادر ، وتحت اعتماد الماجد الاريب الشريف النسيب
النواب مهدي يار جنك بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والسياسة في الدولة
الآصفية ، ومعين امير الجامعة العثمانية ، والماجد الهام النواب ناظر يار جنك
بهادر شريك العميد للجمعية وركن العدالة ، وضمن ادارة العالم المحقق والفاضل
المدقق مولانا السيد هاشم الندوي معين عميد الجمعية ومدير دائرة المعارف ادام
الله تعالى درجاتهم سامية ومحاسنهم زاكية .

59284

وعني بتصحيحه من افاضل دائرة المعارف وعلمائها مولانا السيد هاشم الندوي
ومولانا محمد طه الندوي ؛ ومولانا الشيخ عبدالرحمن اليماني ، ومولانا محمد عادل
القدوسي ، ومولانا السيد احمد الله الندوي ، والسيد حسن جمال الليل المدني ،
والشيخ احمد بن محمد اليماني عفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم .

وكان تمام طبعه يوم الاثنين سادس عشر شهر ربيع الثاني من سنة ١٣٥٨ هـ
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد نبيه
الامين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الى يوم الدين .